

الرئيسية شبهات الشيعة والرد عليها الإمامة وأفضلية علي رضي الله... يكون بعدي إثنا عشر خليفة كلهم...

يكون بعدي إثنا عشر خليفة كلهم من قريش ..

الكـاتب : [الحجازي]

لقد قرأت كثير من الاحاديث في الصحاح عن اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم عن ان عدد الخلفاء من بعده هم اثنا عشر ، وعند الشيعة الاثنا عشرية متفق عليهم ، واريد ان اعرفهم عند اهل السنة ، فان عدد الخلفاء الراشدون والامويون والعباسيون اكثر بكثير من هذا العدد ، فهل يوجد من يوضح هذا الاختلاف .

مع خالص الاحترام

الكـاتب : [الذهبي]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، ثم أما بعد :-

أخي العزيز : تفصيل الموضوع هو كالآتي :-

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش) البخاري مع الفتح (13/181) و مسلم (برقم1821) والترمذي (برقم 2224) والمسند (5/87،90،92،95،97،99،101،107، 108) . و في رواية أبي داود من طريق آخر بلفظ (لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع عليه الأمة) فسمعت كلاماً من النبي صلى الله عليه وسلم لم أفهمه ، قلت لأبي : ما يقول ؟ قال : (كلهم من قريش) أبو داود (برقم 4279) . و في رواية له أيضاً : (لا يزال هذا الدين عزيزاً إلى اثني عشر خليفة) الحديث . أبو داود (برقم 4280) .

قال الحافظ ابن كثير - رحمه الله - : فهؤلاء المبشر بهم في الحديثين ليسوا الاثني عشر الذين زعم فيهم الروافض ما يزعمون من الكذب والبهتان ، و أنهم معصومون ، لأن أكثر أولئك لم يل أحد منهم شيئاً من أعمال هذه الأمة في خلافة ، بل ولا في قطر من الأقطار ، ولا بلد من البلدان ، وإنما ولي منهم علي وابنه الحسن رضي الله عنهما . نهاية الفتن (1/ 17-18) و انظر أيضاً : البداية والنهاية (6/198) .

و الأقرب في هذا كما قاله جماعة من أهل العلم : أن مراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث ، أن مراده من ذلك : الخلفاء الأربعة ، و معاوية رضي الله عنه ، وابنه يزيد ، ثم عبد الملك بن مروان وأولاده الأربعة و عمر بن عبد العزيز – قلت : و أولاد عبد الملك هم : الوليد ثم سليمان ثم يزيد ثم هشام ، و تخلل بين سليمان و يزيد عمر

بن عبد العزيز - ، هؤلاء اثنا عشر خليفة ، والمقصود أن الأئمة الاثني عشر في الأقرب و الأصوب ينتهي عددهم بهشام بن عبد الملك ، فإن الدين في زمانهم قائم ، و الإسلام منتشر ، و الحق ظاهر والجهاد قائم ، وما وقع بعد موت يزيد من الاختلاف والانشقاق في الخلافة وتولي مروان في الشام وابن الزبير في الحجاز ، لم يضر المسلمين في ظهور دينهم ، فدينهم ظاهر ، وأمرهم قائم ، و عدوهم مقهور ، مع وجود هذا الخلاف الذي جرى ثم زال بحمد الله بتمام البيعة لعبد الملك ، واجتماع الناس بعد ما جرى من الخطوب على يد الحجاج وغيره ، و بهذا يتبين أن هذا الأمر الذي أخبر به صلى الله عليه وسلم قد وقع ، و مضى وانتهى و انظر : فتح الباري (13/211- 215) .

و الله أعلم بالصواب .

و تقبل تحياتي : أخوك الذهبي ..

الكـاتب : [الحجازي]

سليل المجد والصمام دعونا نكمل نقاشنا في جو من الخلق العربي لان العربي لاتفترق عنه اخلاقه ؛ الاحوال ، وقالوا ان المتنبي قتله بيت من الشعر ، وحاتم ذبح فرسه للضيف فاما ان تكونوا عربا ، لا .

الاخ الذهبي مع خالص احترامي :

1 - الشيعة تقول ان عدم تولي الخلافة الظاهرية لايكون سببا في القدح بكون الخليفة خليفة لان ترك الناس له يعود على الناس وليس على الخليفة نفسه ، مثل الحج حيث لو لم يذهب احد للحج لن تتأثر الكعبة شيئا وسيبقى الحج واجبا .

2 - نفهم من حديث الرسول ان خلفائه يطبقون سنته ويسيرون على نهجه ، فلذلك لاداعي للاختلاف والتناحر بينهم ، لان طريقهم واحد ، ولو علم بهم الرسول ذلك لما عبر عنهم بخلفائي ، وهو الصادق المصدق ، ولذلك نحن نرى ان الأسماء التي عددتها بينهم اختلافات كثيرة وبينهم حروب وعلي لعن على منابر الامويين فترة طويلة ، فهل يصح عليهم خلفاء بتعبير الرسول الصادق .

مع خالص الاحترام

الكـاتب : [شاعر العرب]

الذى ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فى عدد الاثنى عشر ما أخرجاه فى الصحيحين عن جابر بن سرة قال دخلت مع أبي على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول : " لا يزال أمر الناس ماضياً ولهم اثنا عشر رجلاً . ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت عني فسألت أبي ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : قال كلهم من قريش ".

وفي لفظ : " لا يزال هذا الأمر عزيزاً إلى اثنى عشر خليفة " وهؤلاء هم المذكورون فى التوراة حيث قال فى بشارته بإسماعيل : (وسيلد اثنى عشر عظيماً) .

هذا النص لا يجوز أن يراد به هؤلاء الاثنا عشر ، لأنه قال : لا يزال الاسلام عزيزاً " و " لا يزال هذا الأمر عزيزاً)) و " لا يزال أمر الناس ماضياً "
وهذا يدل على أنه يكون أمر الناس قائماً في زمن ولايتهم ولا يكون قائماً إذا انقضت ولايتهم .

وعند الاثنى عشرية لم يقم أمر الأمة فى مدة أحد من هؤلاء الاثنى عشر؟ بل ما زال أمر الأمة فاسداً منتقضاً يتولى عليهم الظالمون المعتدون ، بل المنافقون الكافرون وأهل الحق أذل من اليهود .
فمن ظن أن هؤلاء الاثنى عشر هم الذين يعتقد الشيعة (الإمامية) إمامتهم فهو فى غاية الجهل؟ فإن هؤلاء ليس فيهم من كان له سيف إلا علي ابن أبي طالب ، ومع هذا فلم يتمكن فى خلافته من غزو الكفار ولا فتح مدينة ولا قاتل الكفار، بل كان المسلمون قد اشتغل بعضهم بقتال بعض. حتى طمع فيهم الكفار بالشرق والشام من المشركين وأهل الكتاب.
وأيضاً فالشيعة لم يستقيموا معه ، فإذا لم يستقيموا معه كانوا أن لا يستقيموا مع غيره أولى وأحرى .

وأما سائر الأئمة غير عليّ فلم يكن لأحد منهم سيف لا سيما المنتظر بل هو عند من يقول بإمامته إما خائف عاجز وإما هارب مختف ، ولا أفتى أحداً فى مسألة ، ولا حكم فى قضية ، ولا يعرف له وجود - فأي فائدة فى الدين والدنيا حصلت من هذا لو كان موجوداً فضلاً عن أن يكون الإسلام به عزيزاً ...

ولا فائدة من إمامته إلا الاعتقادات الفاسدة ، والأماني الكاذبة ، والفتن بين الأمة .

وأيضاً فالإسلام عند الإمامية هو ما هم عليه وهم أذل فرق الأمة ، فليس فى أهل الأهواء أذل من الرافضة ، ولا اكتم لقوله منهم ، ولا أكثر استعمالاً للنفاق منهم ، وهم على زعمهم شيعة الاثنى عشر .

وأيضاً فإن عندهم ولاية المنتظر دائماً إلى آخر الدهر- وحينئذ
فلا يبقى زمان يخلو عندهم من الاثنى عشر . وإذا كان كذلك لم يبق الزمان نوعين :
نوع يقوم فيه أمر الأمة ونوع لا يقوم بل هو قائم في الأزمان كلها وهو خلاف الحديث الصحيح .

والثاني عشر منهم مفقود فامتنع أن يكون إماماً وهو : محمد بن الحسن العسكري (المنتظر) .

ولو تأملنا الأحاديث الصحيحة التي جاءت في ذلك كما في الصحيحين عن جابر بن سمرة رضي ا صلى الله عليه وسلم قال : ((لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش)) ولفظ البخاري ((اثنى عشر أميراً)) وفي لفظ " لا يزال أمر الناس ماضياً ولهم اثنا عشر رجلاً " وفى لفظ " لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثنى عشر خليفة كلهم من قريش ".

لوجدنا أن الأسلام كان هكذا في زمن الخلفاء أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، ، ثم تولى من اجتمع الناس عليه وصار له عز ومنعة ، معاوية وابنه يزيد ، ثم عبد الملك وأولاده الأربعة ، وبينهم عمر بن عبد العزيز .

وبعد ذلك حصل فى دولة الإسلام من النقص ما هو باق إلى الآن .

فإن بنى أمية تولوا على جميع أرض الإسلام ، وكانت الدولة
فى زمنهم عربية، والخليفة يدعى باسمه عبد الملك وسليمان لا يعرفون عضد الدولة و عز الدين وبهاء الدين وفلان الدين . وكان أحدهم هو الذى يصلي بالصلوات الخمس ، وفى المسجد يعقد الرايات ويؤمر الأمراء ، وإنما يسكن داره لا يسكنون الحصون ، ولا يحتجبون عن الرعية ، وكان من اسباب ذلك أنهم كانوا في صدر الإسلام في القرون المفضلة والتابعين وتابعيهم .

وأعظم ما نقمه الناس على بنى أمية شيئان : أحدهما تكلمهم فى علي ، والثاني تأخير الصلاة عن وقتها .

وهؤلاء الاثنا عشر هم المذكورون فى التوراة حيث قال فى بشارته بإسماعيل (وسيسلد اثنى عشر عظيماً)

ثم كان من نعمة الله سبحانه ورحمته بالاسلام أن الدولة لما انتقلت إلى بني هاشم صارت فى بنى العباس وكانوا يعرفون قدر الخلفاء الراشدين والسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار فلم يظهر فى دولتهم إلا تعظيم الخلفاء الراشدين وذكرهم على المنابر والثناء عليهم وتعظيم الصحابة ، وإلا فلو تولى والعياذ بالله رافضي يسب الخلفاء والسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار لقلب الإسلام ، ولكن دخل فى غمار الدولة من كانوا لا يرضون باطنه ومن كان لا يمكنهم دفعه ، كما لم يكن عليا قمع الأمراء الذين هم أكابر عسكره ، كالأشعث بن قيس والأشتر النخعي وهاشم المرقال وأمثالهم .

ودخل من أبناء المجوس ومن فى قلبه غل على الإسلام من أهل البدع والزنادقة وتتبعهم المهدى بقتلهم حتى اندفع بذلك شر كثير ، وكان من خيار بني العباس .
وكذلك كان فيه من تعظيمهم العلم والجهاد والدين ما كانت
به دولته من خيار دول بنى العباس ، وكأنها كانت تمام سعادتهم فلم ينتظم بعدها الأمر لهم ، مع أن أحداً من العباسيين يستول على الأندلس ولا على أكثر المغرب وإنما غلب بعضهم على إفريقيا مدة ثم أخدت منهم ، بخلاف أولئك فإنهم استولوا على جميع المملكة الإسلامية وقهروا جميع أعداء الدين.
وأيضاً فإنه قال فى الحديث : ((كل من قريش)) ولو كانوا مختصين بعلّي وأولاده لذكر ما يميزون به ، ألا ترى أنه لم يقل كلهم من ولد إسماعيل ولا من العرب وإن كانوا كذلك ، لأنه قصد القبيلة التي يمتازون بها – فلو امتازوا بكونهم من بني هاشم أو من قبيل علّي لذكروا بذلك ، فلما جعلهم من قريش مطلقاً علم أنهم من قريش ،

بل لا يختصون بقبيلة ، بل بنو تيم وبنو عدي وبنو عبد شمس وبنو هاشم ، فإن الخلفاء الراشدين كانوا من هذه القبائل .

اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلاً وارزق

الكـاتب : [شعاع]

الذهبي + شاعر العرب :

اشكركما على هذا التوضيح والشرح الجميل.
واحب ان اشير الى نقطة وهي ان الاثني عشر عظيما المذكورين في التوراةهم ابناء اسماعيل مباشرة باساميهم في التوراة ومن بينهم جدرسول الله (قيدار) قيل انه المعروف عندنا بعدنان واليكم النـ (التوراة) اوما يسميه النصارى الكتاب المقدس:
((وهذه اسماء بني اسماعيل بأسمائهم حسب مواليدهم , نبايوت ،وقيدار وأدبيل ومبسام .... حسب قبائلهم))

سفر التكوين 12:25-16 من كتاب محمد والكتاب المقدس لابراهيم خليل احمد

فالنص صريح بمن هم الاثني عشر..
والا اين رسول الله من الاثني عشرعظيما اذا كان الخلفاء الاثني عشر هم المقصودون .

الى الحجازي :
الحديث صريح بأنهم يتولون امور المسلمين ويكون في عصرهم عز للأسلام وهذا ما لا ينطبق على ائمة الرافضة الاثني عشر اضف الى ذلك انه قال(كلهم من قريش) فلو كانوا من ائمتكم المقصودين لقال (كلهم من اهل بيتي).وهذا ينطبق على الراشدين والامويين الذين ذكرهم الاخوه.
على العموم ان كنت ترغب بالنقاش العلمي المفيد فرحبا بك اما اذا اردت غير ذلك فرد الله كيدك في نحرك.

الى سليل المجد وغيره :

اذا ماعجبك الموضوع اظنه ليس هو الموضوع الوحيد المطروح في سحاب ولم يجبرك احد على النقاش وارجو منك حفظ لسانك
فالرجل جاء ليناقش ولم يأتي لكي يستطلع ارائكم هل هو رافضي ام لا ____ والقران يقول (وجادلهم باتي هي احسن)
ارجو ان تتفهم الى قصدي فالرجل ربما اراد الهداية وانت بأسلوبك تنفره من الحق
اما ان كان يريد ان يماطل ويجادل بغير علم فرد الله كيده في نحره .....
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الكـاتب : [مشارك]

من أقوال علماء السنة في ذلك أن الخلفاء الاثنى عشر هم :
1- أبوبكر
2-عمر
3-عثمان
4-علي
5-الحسن
6-معاوية
7-يزيد بن معاوية
8-عبدالله بن الزبير
9-عبدالملك بن مروان
10- الوليد بن عبدالملك

11- سليمان بن عبدالملك
12- عمر بن عبد العزيز

الكـاتب : [أسد الإسلام]

كأنكم أسقطتم سليمان و يزيد أولاد عبد الملك بن مروان فما السبب يا ترى؟

الكـاتب : [مشارك]

الأخ الفاضل أسد الإسلام :
سليمان هو الخليفة الحادي عشر وقد ذكرته في الأعلى
أما يزيد فترتيبه الثالث عشر، ولذلك لا يدخل في الحديث

الكـاتب : [أسد الإسلام]

صحيح إنما قصدت هشام و ليس سليمان لكن أخطأت بالكتابة. لكن يبقي السؤال لماذا لا يدخل عداد الخلفاء الراشدون؟ ألم يكن العدل مستتباً و الخير مستفيض و الدين قائم في حكمهم؟ أنا مازلت أرى أن الخلفاء الراشدون هم:

أبو بكر الصديق
عمر بن الخطاب
عثمان بن عفان
علي بن أبي طالب
عمر بن عبد العزيز

و بقي سبعة، آخرهم يسمى بالمهدي.

الكـاتب : [مشارك]

الأخ الفاضل أسد الإسلام حفظه الله:
الواضح من الأحاديث أن هؤلاء الخلفاء الاثنى عشر يحكمون بالتسلسل، كما أن المتأمل في هذه الأحاديث يجد أن قضية ثناء النبي صلى الله عليه وسلم مرتبطة بأمر الاسلام وشأن الاسلام أكثر من موضوع الخلفاء الذين منهم يزيد والوليد، و لاشك أن المائة الأولى من حياة المسلمين هي أكثر حقب الحضارة الاسلامية عزة وازدهارا وشأنا بلفظ (لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع عليه الأمة)
وأنت تعلم التفرق الذي حصل بعد ذلك ونشوء الدويلات

الكـاتب : [أسد الإسلام]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ. إذاً فلا بد أنه قد أخبرنا كيف نميز الخلفاء الراشدين المهديين من غيرهم! و مقالتي كانت محاولة لأعرف الضوابط في معرفة الخليفة الراشد من الخليفة الملك (ربما أخطأت لكن لا بد من معرفة الضوابط). و مما لا شك فيه أن الخلفاء الأربعة و الخليفة المهدي هم من الخلفاء الراشدين المهديين، و لكن الإختلاف يقع في غيرهم. أخرج مسلم عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لا يَنْقَضِي حَتَّى يَمْضِيَ فِيهِمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً قَالَ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلامٍ خَفِيَ عَلَيَّ قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ. لاحظ قوله ((إن هذا الأمر لا ينقضي)) أي بعد هؤلاء الخلفاء الاثني عشر فإن هذا الدين سينقضي. و نحن نعلم أن هذا لن يحدث إلا بعد موت المهدي و عيسى عليه السلام و هبوب ريح باردة من الشام تقبض روح كل مسلم. ثم كلمة يمضي فيهم لا تدل على الاستمرارية بالضرورة على ما يبدو لي. و الأمر الآخر هو أننا لو قلنا بالاستمرارية لواجهنا مشكلة كبيرة و هي أن الخلفاء سيكونون:

1- أبو بكر رضي الله عنه
2- عمر رضي الله عنه
3- عثمان رضي الله عنه
4- علي رضي الله عنه
5- الحسن (لم تجتمع له الأمة كما هو معلوم) رضي الله عنه
6- معاوية رضي الله عنه
7- يزيد
8- بن الزبير (هذا إذا لم نعتبر معاوية الثاني خليفة) رضي الله عنه
9- مروان بن الحكم (لم يجتمع له إلا أهل الشام و مصر)
10- عبد الملك بن مروان
11- الوليد
12- سليمان
13- عمر بن عبد العزيز
14- يزيد
15- هشام (الذي كان يسميه أعداؤه العباسيون رجل القوم)

فهل انهار الإسلام عندما تولى عمر بن عبد العزيز الخلافة أم استمر قائماً؟! أخرج أبو داوود عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ تَجْتَمِعُ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ فَسَمِعْتُ كَلامًا مِنَ النَّبِيِّ ryّ لَمْ أَفْهَمْهُ قُلْتُ لِأَبِي مَا يَقُولُ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ . فالحديث بلفظ أبو داوود يستوجب أن تجمع الأمة على كل خليفة من هؤلاء و هذا غير محقق في الحسن رضي الله عنه و مروان بن الحكم و بن الزبير رضي الله عنه. و هناك مشكلة في خلافة الحسن رضي الله عنه أنه لما مات كان معاوية رضي الله عنه في الخلافة و لا يجوز أن يكون خليفتان و لذلك صنف بن خلدون معاوية رضي الله عنه و الحسن رضي الله عنه على أنهم من الخلفاء الراشدين لكنه جعل معاوية رضي الله عنه خليفة راشد في أول عهده فقط و هذا غريب جداً. و الله أعلم.

الكـاتب : [مشارك]

الأخ الفاضل أسد الاسلام حفظه الله:
هل من الممكن أن تعدد لنا الخلفاء الاثنى عشر إذن؟
بالنسبة لمروان بن الحكم، ومعاوية بن يزيد، وخالد بن معاوية فلا يمكن اعتبارهم خلفاء على أساس أن غالبية الأمة بايعت لابن الزبير

الكـاتب : [أسد الإسلام]

جزاك الله خيراً يا أخ مشارك على سرعة ردك
و هذه هي مقالتي:

الخلفاء الراشدين المهديين الإثني عشر
طاعة الخلفاء الراشدين:

إن من واجب المسلمين طاعة الخلفاء الراشدين كلهم ما لم يتعارض ذلك مع كتاب الله و سنة رسوله لقوله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول و أولي الأمر منكم ، فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله و الرسول إن كنتم تؤمنون بالله و اليوم الآخر} و روى الترمذي: عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِryّ يَوْمًا بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ.

و روى أحمد: عَنْ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أنه قال: "أَلَا إِنِّي لَسْتُ بِنَبِيٍّ وَ لا يُوحَى إِلَيَّ وَ لَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مَا اسْتَطَعْتُ فَمَا أَمَرْتُكُمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ فَحَقٌّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَ كَرِهْتُمْ."

شروط الخليفة الراشد:

أن يكون عادلاً متبعاً لسنة محمدrý.

أن يكون من قريش. و هذا الشرط ليس ضرورياً لكل خليفة و لكنها ضرورية لأن نعتبر هذا الخليفة راشداً لحديث رسول اللهrý :

أخرج أبو داوود و مسلم عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لا قَائِمًا حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ تَجْتَمِعُ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ فَسَمِعْتُ كَلامًا مِنَ النَّبِيِّrý لَمْ أَفْهَ يَقُولُ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ

أن تجمع عليه الأمة كلها لقوله عليه الصلاة و السلام (كُلُّهُمْ تَجْتَمِعُ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ). و هذا لا يعني با بلاد المسلمين كلها إذ لم يحكم علي بن أبي طالب رضي الله عنه الشام، لكن لم يعترض معاوية رضي أحد من المسلمين (مع عدم اعتبار الخوارج من المسلمين) على أحقية علي رضي الله عنه بالخلافة، و إنما أقصر بعضهم عن بيعته لرغبتهم في أن يثأر من قتلة عثمان رضي الله عنه أولاً كما أسلفنا من قبل.

أن يعيش جزءاً كبيراً من حياته في المدينة المنورة لقول رسول اللهrý: (الخلافة في المدينة و الملك في الشام). و من الملاحظ أن معاوية رضي الله عنه لم يعش في المدينة فترة طويلة و إنما في مكة و الشام لذلك لا يصنف ضمن الخلفاء الراشدين و لو أنه صحابي جليل و خليفة عظيم من أعدل حكام المسلمين. و يؤيّد ذلك الحديث الذي رواه مسلم (الخلافة بعدي في أمتي ثلاثون سنة، ثم ملك بعد ذلك).

و كما نرى فإن هذه الشروط لا تنطبق إلا على اثني عشرة رجلاً ظهر منهم خمسة و بقي سبعة، آخرهم يسمى بالمهدي. و هؤلاء الخمسة هم:

1 أبو بكر الصديق رضي الله عنه .
2 عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
3 عثمان بن عفان رضي الله عنه.
4 علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
5 عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه.

أما الحسن بن علي رضي الله عنه فلم يتم له الإجماع فليس منهم. و كذلك حال عبد الله بن الزبير رضي الله عنه، إذ أن كثير من الصحابة كعبد الله بن عمر رضي الله عنه و عبد الله بن العباس رضي الله عنه بايعو عبد الملك بن مروان رضي الله عنه بدلاً عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه، و كذلك كان فعل أهل الشام. و بدون أبدال الشام لا تتم البيعة كما بينا في حديث بيعة المهدي.

أسال الله عز وجل أن يعز الحق و أهله و أن يكبت الباطل و أهله إنه ولي ذلك و القادر عليه، و صلى الله على نبينا محمد و على آله و أصحابه أجمعين.

الكـاتب : [مشارك]

ومن أين أتيت بشرط الخلافة الراشدة في حديث الاثنى عشر؟

الكـاتب : [أسد الإسلام]

لم أفهم قصدك من السؤال!

الكـاتب : [مشارك]

أقصد يا أخي لماذا تشترط في حديث الخلفاء الاثنى عشر أن يكونوا خلفاء راشدين؟

فهذا حديث لم يذكر فيه هذا القيد الذي ذكر في أحاديث أخرى مختلفة عن هذا الحديث؟
هل فهمت ما أقصد يا أخي؟

الكـاتب : [مشارك]

الأخ الحبيب أسد الإسلام:
لقد أجاز علماء أهل السنة والجماعة إطلاق كلمة خلفاء على من جاءوا بعد الخلفاء وارجع إلى تفصيل هذه المسألة في كتاب الدكتور عبدالله الدميجي (الامامة العظمى عند أهل السنة والجماعة)، ومن الأدلة في ذلك ما في البخاري ومسلم (وستكون خلفاء فتكثر، قالوا فما تأمرنا؟ قال فوا ببيعة الأول فالأول...) 40-41

من هم الخلفاء الإثنا عشر المذكورين في صحيحي البخاري ومسلم ، والذين بهم يكون الدين ·

من هم الخلفاء الاثنا عشر المذكورين في صحيحي البخاري ومسلم ، والذين بهم يكون الدين عزيزا !؟ أ [illegible] ض أن يعرف هؤلاء الاثنا عشر؟ وخصوصا أنهم أئمة زمانهم , خصوصا أن من مات ولم يعرف إمام زمان [illegible] هلية ؟ خصوصا وأن ابن عمر نفسه هو من روى أن من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية ؟ [illegible] أهل السنة على مدى القرون من خلال عدم وجود بيعات معروفة لهؤلاء الخلفاء الاثنا عشر ؟

الردّ :
أولا : الحديث رواه مسلم من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة ، كلهم من قريش .
وفي رواية لمسلم : إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة .
والرواية الثانية تُفسِّرها الرواية الأولى ، وهو أن الإسلام سيظلّ عزيزاً إلى انقضاء عهد اثني عشر خليفة .
ثانياً : حديث " من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية " هذا من أحاديث الرافضة ! وليس له أصل عند أهل السنة بهذا اللفظ .
وفرق بينه وبين حديث : " من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية " ، فإن الأول تكليف لمعرفة إمام الزمان – كما تدّعيه الرافضة – والآخر في مسألة البيعة .
فالبيعة شيء ، ومعرفة إمام زمانه شيء آخر .
ثم إن هذا الحديث لو صحّ لكان فيه ابلغ رد على الرافضة .
كيف ؟
الرافضة تعتقد بإمامة اثنا عشر إماماً من أئمة آل البيت ، وانتهت الإمامة إلى أن جاءت ولاية الفقيه !
فلذلك هم يُصلّون مُتفرِّقين ، لا يجمعهم إمام ، مع اعتقادهم خلو الزمان من إمام .
فهذا الحديث لو ثبت لكان رداً عليهم !
ثالثاً : هذا الحديث الذي ذكره المعترض ، وهو قوله عليه الصلاة والسلام : " لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة ، كلهم من قريش " يُلزِم الرافضة الأخذ به ، ويَلزَم منه قبول إمامة من رفضوا إمامتهم ، كأبي بكر وعمر وعثمان ومعاوية رضي الله عنهم .
فإن هؤلاء من الأئمة من الخلفاء ، وهم من قريش .
فأهل السنة – بحمد الله – عَرَفوا هؤلاء الأئمة ، وعرفوا لهم حقّهم ، وهم أكثر الناس حظّا في الأخذ بهذا الحديث الذي ذَكَره المعتَرِض .
فإن أهل السنة يعتقدون إمامة أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ والحسن بن علي ومعاوية ، فهؤلاء ستة من الأئمة الاثنا عشر ، وكلهم من قريش .
ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : وستكون خلفاء فتكثر . قالوا : فما تأمرنا ؟ قال : فُوا ببيعة الأول فالأول ، وأعطوهم حقهم ، فإن الله سائلهم عما استرعاهم . رواه البخاري ومسلم .
فنحن أخذنا بهذا الحديث ، والبيعة الأولى كانت لأبي بكر رضي الله عنه ، فيجب الوفاء بها .
كما أن الرافضة لا تعترف بإمامة ولا بخلافة الحسن بن علي رضي الله عنهما ، والذي أتم عِقد الخلافة ، لقوله صلى الله عليه وسلم : الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك . رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي .
وفي رواية لأبي داود : خلافة النبوة ثلاثون سنة ، ثم يؤتي الله الملك - أو ملكه - من يشاء .
والإمام الحسن بن علي رضي الله عنهما أتم بخلافته هذه الثلاثين سنة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم .
قال ابن كثير رحمه الله :

وإنما كملت الثلاثون بخلافة الحسن بن علي ، فإنه نَزَل عن الخلافة لمعاوية في ربيع الأول من سنة إحدى وأربعين ، وذلك كمال ثلاثين سنة من موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه توفي في ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة ، وهذا من دلائل النبوة صلوات الله وسلامه عليه وسلم تسليما ، وقد مَدَحَه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صنيعه هذا ، وهو تركه الدنيا الفانية ورغبته في الآخرة الباقية ، وحقنه دماء هذه الأمة ، فَنَزَل عن الخلافة وجَعَلَ الملك بِيدِ معاوية حتى تجتمع الكلمة على أمير واحد . اه .

كما أن الحسن بن عليّ رضي الله عنهما حقق نبوة جدّه صلى الله عليه وسلم ، حينما قال عليه الصلاة والسلام : إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين . رواه البخاري

أما الرافضة فإنه رَفَضُوا إمامة الحسن بن علي رضي الله عنهما ، بل وسمّوه (خاذل المؤمنين) ، وذلك حينما حقق هذه النبوّة ، وحينما حَقَن دماء المسلمين ، وتنازل عن الخلافة لمعاوية رضي الله عنه .

فإن الرافضة قالوا للحسن بن علي رضي الله عنهما : يا خاذل المؤمنين !

وقالوا له : مُسوّد وجوه المؤمنين !

وصنيع الحسن بن علي رضي الله عنهما يؤكّد على أمر آخر ، وهو أن الحسن بن علي رضي الله عنهم ... وية رضي الله عنه ، فلو كان الحسن رضي الله عنه لا يَرى له بيعة أو يرى أنه غَصَب آل محمد حقّهم – ... ة – أكان يتنازل عن حقّه ؟

وفي مصادر الرافضة عن الحسن رضي الله عنه أنه قال :

أرى والله معاوية خيراً لي من هؤلاء ؛ يزعمون أنهم لي شيعة ، ابتغوا قتلي وأخذوا مالي ، والله لأن آخذ من معاوية ما أحقن به من دمي وآمن به في أهلي خير من أن يقتلوني فيضيع أهل بيتي ، والله لو قاتلت معاوية لأخذوا بعنقي حتى يدفعوا بي إليه سلماً ، ووالله لأن أسالمه وأنا عزيز خير من أن يقتلني وأنا أسير . (الاحتجاج للطبرسي) .

ومن أراد الاستزادة حول حياة أمير المؤمنين الحسن بن علي رضي الله عنهما فيُراجِع كتاب :

حياة أمير المؤمنين الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : شخصيته وعصره ، للدكتور علي بن محمد الصلابي .

والرافضي يقصد معرفة الأئمة الاثنا عشر ، ويعني بهم :

علي بن أبي طالب

والحسن بن علي

والحسين بن علي

وزين العابدين علي بن الحسين

والباقر

والصادق

والكاظم

وعلي بن موسى الرضا

محمد بن علي بن موسى الرضا

والهادي

والعسكري

وابنه : محمد بن الحسن [الذي تزعم الرافضة أنه غاب في سرداب سامرا سنة 329 ه]

وهو الذي تُسمه الرافضة (المهدي) و (القائم) .

فلو كان المقصود بالحديث هؤلاء الأئمة – عليهم السلام – لَقَال : كلهم من أهل بيتي ، كما قال ذلك في الإخبار عن المهدي المنتظر ، لا مهدي السرداب !

أو لقال : من عِترتي .

ويَرِد على هذا أن فِرق الرافضة مُختَلِفة مُتباينة في تحديد الأئمة الاثنا عشر .

قال البغدادي في الفرق بين الفِرق : افترقت الرافضة بعد زمان علي رضي الله عنه أربعة أصناف : زيدية وإمامية وكيسانية وغُلاة ، وافترقت الزيدية فرقا ، والإمامية فرقا . اه.

ثم إن عند (الاثنا عشرية) (الجعفرية) (الإمامية) أن الأئمة هم الذين تقدّم ذِكرهم .

واتفقوا مع الإسماعيلية إلى جعفر الصادق رحمه الله ورضي الله عنه ، ثم افترقوا ، الإسماعيلية مع إسماعيل بن جعفر ، والرافضة مع موسى بن جعفر .

إلى غير ذلك مما يطول ذِكره من الاختلافات بين فِرق الرافضة أنفسهم فضلا عن غيرهم .

ثم إن زين العابدين علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم أولاد غير محمد الباقر ، فماذا حَصَرتْ الرافضة الإمامة في الباقر ؟

فإن من أولاد زين العابدين :

محمد الباقر وعبد الله وزيد وعمر وعلي ومحمد الأوسط ولم يُعقب ، وعبد الرحمن وحسين الصغير ، والقاسم ولم يعقب .
ثم إن الإمام الثاني عشر اخْتَلَفت أقوال الرافضة فيه :
ففي قول لهم : إنه لم يُولَد أصلا ، وهذا ما أثبته غير واحد من علماء الرافضة ، كالطوسي في كتابه (الغَيبة) ، والمفيد في كتابه (الإرشاد) ، والطبرسي في كتاب (أعلام الورى) .
وفي قول ثاني : أنه وُلِد ومات صغيرا ، وقُسِم ميراث أبيه بعد وفاة الأب [الحسن بن علي العسكري] .
فكيف يُقسم ميراث أبيه مع وُجوده في السرداب ؟!!
وقول ثالث : أنه دَخَل في السرداب ، وهذا قالوا به لخداع العامة ، وأكل أموالهم باسم الإمام والخمس والمرقد والسرداب !! وإلا كيف يُعقل أن يعيش إنسان في سرداب أكثر من ألف عام ؟!
ومتى سوف يخرج ويُخلّص الرافضة ؟!
ويزعمون أن من إنجازات القائم أنه يُخرج الذين غصبوا آل محمد حقهم [كما يزعمون] وسوف يُخرجهم يُقيم عليهم الحدّ !!!

وسوف يهدم المسجدين : الحرام والنبوي ، كما نصّوا عليه !
وكان يُقال : حدّث العاقل بما لا يُعقل ، فإن صدّق فلا عَقْل له !
فو الله لا أعلم في مِلة من الملل ، ولا في دِين من الأديان ، بل ولا في معقول من المعقولات ، بل ولا ... ن !! أن الموتى يُخرجون من قبورهم ليُقتصّ منهم ، وتُقام عليهم الحدود !
لا أعلم هذا إلا في دِين الرافضة !
فأي أئمة تُريدون أن نعرف أو نتّبِـع ؟
الأئمة الذين يؤمن بهم الزيدية ؟
أو الذين يؤمن بهم الرافضة الاثنا عشرية ؟
أو الذين يؤمن بهم الإسماعيلية ؟
أما من أراد أن يطّرد مع نفسه ، ويأخذ بهذا الحديث ، فإن عليه أن يعرف الأئمة من بعد وفاته صلى الله عليه وسلم ، فإن قوله عليه الصلاة والسلام : لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة ، كلهم من قريش " يعني أن هذا مُتتابِـع مُتواصِل مع عِزّة الإسلام التي كان عليها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، فإنه قال : " لا يزال " أي من وقته صلى الله عليه وسلم وزمانه ، ويمتدّ هذا العِز وتلك العِزّة إلى اثني عشر خليفة .
ولم يقُل عليه الصلاة والسلام سوف يكون الدين عزيزاً إذا مرّ اثنا عشر خليفة ، أو إذا حَكَم اثنا عشر خليفة ، ونحو ذلك .

ولم يقُل سيكون هذا الدين عزيزاً إذا اتّبعتم اثنا عشر خليفة .
وإنما أخبر أن هذا الدين سوف يستمر عزيزاً إلى انقضاء اثني عشر خليفة .
والتاريخ يشهد أن الدين كان قائما عزيزاً في ظل الخلفاء الأربعة ، ففي زمانهم فُتِحت الفتوح ، ومُصِّرت الأمصار ، وذلّت أمم الكُفر ، وأُطفِئت نار المجوس ! مما حدا بالغلام المجوسي الذي فُتِحت بلاده ، وأُطفِئت نار آلهته أن يطعن ويقتل من فعل ذلك ، وهو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فقد قتَلَه المجوسي الملعون : أبو لؤلؤة المجوسي ، والذي أُقيم له مؤخّراً ضريح في إيران ! وتُسمّيه الرافضة [بابا شجاع الدين] !
فيا عجبا ممن يترضّون على مجوسي قتَل مُسلِما ، بل قتَل خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويلعنون خيار هذه الأمة !!

من هم الخلفاء الإثنا عشر؟

أتقصد حديث لا يزال الدين عزيزا؟
ما سماهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أسميهم. لو سماهم لسميتهم. ولو كان في تسميتهم مصلحة لفعل الذي هو بالمؤمنين رؤوف رحيم.
عليك أن توافق مبدئيا على الثلاثة الأول على أقل تقدير موافقة منك لأمير المؤمنين الذي تولاهم.
وعليك أن توافق على معاوية الذي بايعه الحسن بن علي.
لا شك أن الحسين لم يكن منهم لأنه لم يتول كذلك جعفر الصادق والكاظم والباقر.
لا شك أن الدين كان عزيزا في خلافة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية. تمت الفتوحات في عهودهم. ولكن لم تقم إمامة لأهل البيت سوى علي وجزءا يسيرا من خلافة الحسن رضي الله عنهما.
لا شك أن مهديكم المنتظر ليس من بين الاثني عشر لأن الدين يكون عزيزا وأي عزة تقوم بمتوار عن الانظار؟
وكيف يكون من الاثني عشر وقد دب خلاف كبير بين الشيعة انقسموا معه إلى عشرات الفرق. منهم من أنكره ومنهم أقر به. ومنهم من كان ينتظر عودة أبيه لا هو. وروى كافيكم أنهم لم يجدوا للحسن العسكري مولودا حتى قسموا ميراثه بين أمه وبين أخيه جعفر.

" يكون أثني عشر أميراً " دليل على إمامة أهل البيت .

نقول أن هذا الحديث ليس متواتر , إذ لم تصح إلا الروايات عن طريق صحابي واحد وهو جابر بن سمرة، أما الروايتان عن ابن مسعود وأنس ففيهما كلام ولما كان الحديث غير متواتر فإننا لا ندري كيف يحتج به الرافضة في العقائد وأصول الدين !!؟ كما أن هذا الحديث هو من الإخبار عن الغيبيات، وليس متضمناً لأحكام شرعية، إذ السنة ليست فقط الإخبار عن الحكم الشرعي، بل فيها إخبار عن الغيبيات كوصف حال القيامة وغيرها , ثم ما هو الحكم الشرعي الذي تضمنه هذا الحديث؟ هل تضمن طلباً بعمل أو بإيمان؟ ثم أين النص على أسماء هؤلاء الأئمة ؟؟! ومتى كان الإسلام عزيزاً بهم ؟؟! فهل الإسلام الآن عزيز بتلك الشخصية المهدية الخيالية والذي تزعمون أنه مختبئ ؟؟! كما أن الحديث ليس تحديداً لعدد الأئمة الذين سيلون أمر هذه الأمة، بل فيه إخبار كما هو ظاهر في الروايات بأن الدين عزيز ومنيع بهؤلاء الاثني عشر , وهو شبيه لحديث الفرق وتعدادها بثلاث وسبعين فرقة، إذ اختلف العلماء كثيراً بتحديد هؤلاء الثلا [...] قة , وليس هناك إشكال في اختلاف أهل السنة في هذا الحديث , فالرافضة أنفسهم قد اختلفوا فيه أيما [...] ببين أسماء الأئمة فقسم منكم يجعلونها في أولاد الحسين إلى جعفر، ثم ينقسمون ف (الإمامية) يدّعون أن الم[...] هم الأئمة الاثنا عشر من ولد علي بن أبي طالب إلى جعفر الصادق، ثم جعلوا الإمامة من بعده في موسى [...] لم، ويخالفهم في ذلك (الإسماعلية)، الذين يجعلون الإمامة من بعد جعفر لابنه إسماعيل بن جعفر، ثم [...] ري (الكيسانية) التي لفظت أولاد عليّ من فاطمة، وقالت بإمامة محمد بن الحنفية بن عليّ، وتبعتها ف[...] هل البيت هم العباس وولده وهي فرقة (الرواندية) وتختلف عنها (الزيدية) وهلم جرا , ويكفي القارئ الرجوع إلى كتاب (فرق الشيعة) للنوبختي ليعلم مدى تخبّطهم في ذلك، فالإدعاء أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد نص على الأئمة بأسمائهم حجة متهافته.

حديث الإثني عشر (يكون بعدي إثنا عشر خليفة كلهم من قريش)

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين وسيد العالمين سيد الخلق وحبيب الحق سيدنا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين

حديث الإثني عشر:

وهو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يكون بعدي إثنا عشر خليفة كلهم من قريش) وفي روايات أخرى لهذا الحديث عند أهل السنة والجماعة في الصحيحين وغيرهما (لا يزال أمر هذا الدين قائماً حتى يلي إثني عشر خليفة كلهم من قريش)
هذا الحديث يستدلون به على إمامة الأثني عشر عندهم , فهل الأثني عشر في الحديث الشريف هم الأثنى عشر الذين يقول الشيعة إنهم أئمتهم ؟! وإنهم هم المقصودون في هذا الحديث أو لا؟.

هذه دعوى للنظر هل هذه الدعوى صحيحة أو غير صحيحة , من هم أئمة الشيعة الأثنى عشر نعدهم:

1. علي بن أبي طالب.
2. الحسن بن علي.
3. الحسين بن علي.
4. علي بن الحسين.
5. محمد بن علي بن الحسين - الباقر.
6. جعفر بن محمد -الصادق.
7. موسى بن جعفر - الكاظم.
8. علي بن موسى - الرضا.
9. محمد بن علي - الجواد.
10. علي بن محمد - الهادي.
11. الحسن بن محمد العسكري.
12. محمد بن الحسن وهو المهدي.

يقولون هؤلاء هم الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم : (يكون بعدي إثنى عشر خليفة) قلنا فلننظر هل هذا الكلام

صحيح أو غير صحيح ؟.

نقول أولاً جاء في كتب القوم أن الأئمة ثلاثة عشر , في الكافي مثلاً عن أبي جعفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : (إني وأثني عشر إماماً من ولدي وأنت يا علي سر الأرض) الاثنى عشر غير علي أي ثلاثة عشر هؤلاء وهذا في الكافي ج 1 ص 534.

وجاء كذلك عن جابر أنه قال دخلت على فاطمة وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها فعددت إثني عشر آخرهم قائمهم . إذا كلمة أثني عشر هذه كلمة غير صحيحة ولذلك جاء في حديث جابر هذا أنه قال : (فعددت إثني عشر آخرهم قائمهم ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي) من هم محمد , محمد الباقر , محمد بن علي (الجواد), محمد بن ا... (...) , من هم الثلاثة علي ؟ , علي بن الحسين (السجاد) , علي بن موسى (الرضا) , علي بن محمد (0الهادي ... كافي ص 532.

إذاً هم ثلاثة عشر ولذلك ذكرت بعض كتب الشيعة التي تكلمت عن الفرق أن هناك فرقة من فرق الا ... لاثة عشر يعني إعتقدت بثلاثة عشر إماماً من هذان الحديثان الموجودان في الكافي يقولان أن الأئمة ثلا ... إثني عشر كما يقولون.

وهنا نقطة مهمة جداً في هذه المسألة , هم يقولون نحن الأثنى عشر وأئمتنا هم فلان وفلان وفلان .. الذين ذكرناهم الآن .. طيب النبي صلى الله عليه وسلم أخبر بهذا في زمنه بينما نجد أن كبار رواة الشيعة الذين عاصروا الباقر وعاصروا الصادق , الباقر قلنا هو الخامس والصادق هو السادس ولهما تلاميذ أتباع رواة ما كانوا يعرفون أن الأئمة أثنا عشر ولذلك كان الإختلاف يقع بينهم كآل زرارة لما حضره الموت قال (ليس لي إمام وأشار إلا هذا الكتّاب وأشار إلى القرآن) رجال الكشي ص 139.

ونجد أن أقطاب الشيعة الكبار زرارة بن أعين , هشام بن سالم الجواليقي و محمد بن النعمان الأحول (شيطان الطاق) , عمار الساباطي هؤلاء يذهبون ويبايعون عبد الله بن جعفر !! ولم يبايعوا موسى بن جعفر بل بايعوا عبد الله بن جعفر الذي هو الأفطح , ولذلك ذكر النوبختي وغيره أن جل رواة الشيعة فطحية لأن جل الروايات عندهم عن جعفر الصادق ومحمد الباقر وجل أتباع محمد الباقر وجعفر الصادق إتبعوا بعد ذلك عبد الله بن جعفر وبايعوه وهو الأفطح ولذلك قالوا جل رواتنا فطحية , وهذا هشام بن سالم يقول : (رجعنا من عبد الله بن جعفر ضلالاً لا ندري إلى أين نتوجه ولا من نقصد) الكافي ج 1 ص 351.

إذاً قضية أنهم إثنى عشر ومحسومون وأخبر بهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما كان يعرفه الشيعة الكبار ولذلك فرق الشيعة لم تقل بالأثني عشر , متى جاءت تسمية فرقة الأثني عشر ؟..
الأمام جعفر الصادق ما فيه شيء إسمه الأثني عشر وقبله من باب أولى أيام محمد الباقر وعلي بن الحسين والحسن والحسين وعلي ما كان فيه شيء إسمه الفرقة الأثني عشرية .. فيه شيعة , أيام علي بن الحسين شيعة , أيام الباقر شيعة , أيام جعفر شيعة , أيام موسى الكاظم شيعة , أيام علي الرضا شيعة فقط ما فيه شيعة أثنا عشر أبداً وكذا في زمن الجواد والهادي وزمن العسكري شيعة , متى خرجت هذه الفرقة ؟..

لما مات الحسن العسكري ولم يكن له ولد صُدموا ماذا نصنع ؟

ما عنده ولد ونحن قلنا الإمامة مستمرة ماذا نصنع ؟ ... قالوا ألفوا له ولد .. ألفوا له ولداً .. ما صدقهم أحد لذلك أخذت أمه الميراث مع أخيه جعفر , ما ظهر له ولد أصلاً , دعوى باطلة , ولذلك هم يردون على الإسماعيلية أنه ليس لإسماعيل بن جعفر ولد ... ويردون على الفطحية والفطحية يردون عليهم وهكذا ..

فهنا كذلك يُقال لهم في دعوى أنه ليس له ولد , من يقول أنه ليس له ولد ؟

ولذلك نقول متى جاءت الفرقة الأثنا عشرية ..

أيام علي بن أبي طالب مافيه شيء إسمه الفرقة الأثنا عشرية ولا أيام الحسن ولا أيام الحسين رضي الله عنهم أجمعين ولا

كذلك أيام علي بن الحسين ولا محمد البقر ولا جعفر الصادق رضي الله عنهم , بل ولا أيام موسى الكاظم ولا علي الرضا ولا محمد الجواد رضي الله عنهم مافيه شيء إسمه فرقة الأثنا عشرية , بعد الجواد علي الهادي والحسن العسكري لا توجد كذلك فرقة إثنا عشرية طيب لماذا لم يُتبنى هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الأمر ! , لماذا تُبني بعد ذلك ؟ أتدرون لماذا ؟ .. لأنه مات الحسن العسكري وليس له ولد .. ماذا يصنعون ؟ من أين يأتون له بولد , إدعوا ولداً .. ما صدقهم الناس ولذلك أخذت أمه ميراثه مع أخيه أعني ميراث الحسن العسكري , أين الولد قالوا ولد غائب , وطبيعي جداً أن يكون غائباً لأنه لا يمكن أن يحضر لأنه ليس موجوداً أصلاً , طيب هذا الولد أليس له ولد ؟ طبيعي جداً أن لا يكون له ولد لأنه أصلاً لم يُخلق فكيف يُخلق له ولد ؟ !! فكان لا بد إذاً أن يقفوا عند الأثني عشر .. ولذلك تسموا بالأثني عشرية , ثم بعد ذلك إما أن يكون سول لهم الشيطان – أعني شيطان الجن - أو شيطانهم من شياطينهم من شياطين الإنس فوجد حديثاً للنبي صلى الله عليه وسلم يخبر فيه صلوات الله وسلامه عليه أن يكون بعده إثنا عش ... بس .. أثنا عشر وأثنا عشر الرقم نفس الرقم إذاً النبي يخبر عن الثاني عشر .. هذا لا شك أنه لعب بكتاب ا ... مب بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولعب على عقول الناس.

ولذلك جاءت روايات كثيرة عند الشيعة أن القائم ليس هو محمد بن الحسن المهدي هذه رواية مثا ... مون قائمون) الكشي ص 373 وقال جعفر عن المهدي

(سمي فالق البحر) الغيبة 46 وقال أيضا (إسمه على إسم حديدة الحلاق) الغيبة 47

لو نظرنا من السابع ؟ موسى الكاظم عدوا معي:

علي

الحسن

الحسين

علي بن الحسين

محمد بن علي

جعفر

موسى

موسى هو السابع من هو سمي فالق البحر .. موسى نبي الله موسى , من الذي إسمه على إسم حديدة الحلاق الموس .. موسى إذاً هذا هو القائم , ما كان عندهم شيء إسمه الثاني عشر .. القائم السابع من اين جاء الثاني عشر ؟ !!

وكذلك الحديث فيه يقول : (لا يزال أمر هذا الدين قائماً ما ولي إثنى عشر خليفة) الثاني عشر هم يزعمون و يدعون أنه موجود حالياً من سنة 260 هـ , عندما مات الحسن العسكري هم يدعون أنه ولد عام 256 من سنة 260 هو موجود .. النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماذا يقول ؟ قال (لا يزال أمر هذا الدين قائماً) (لا يزال الدين منيعاً) (لا يزال الدين عزيزاً ما ولي إثنا عشر خليفة)

طيب وين هذا هل ترون الآن منذ سقوط الخلافة إلى يومنا هذا هل الدين عزيز ؟!؟!!

انظروا إلى أحوال المسلمين اليوم .. هل الدين عزيز ؟ , هل الدين منيع ؟ هل الإسلام عالٍ في الأرض ... أين إذاً حديث النبي صلى الله عليه وسلم نكذب النبي أو نكذب الذين يزعمون هذه الدعوى يدعونها زوراً ويقولون إنه أخبر النبي بالإثني عشر بهذا الحديث. !

كذلك هم يقولون أن أئمتهم كانوا يتقون وكانوا مستترين وكانوا خائفين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول (الدين منيع) الدين قوي!!

أين الدين قوي والدين منيع مع خوف وإستتار .. إذا كان القائم على الدين خائفاً مستترا متقياً فكيف يكون الدين قائما عزيزا منيعاً ؟. !

ثم إن الحديث ليس فيه حصر يخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه في أثناء خلافة إثني عشر خليفتاً يكون الدين منيعاً , هل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولن يحكم غيرهم , وسيتوقف الأمر عند هؤلاء وستقوم القيامة على الثاني عشر من هؤلاء , ما فيه أي شيء من هذا الحديث أبداً , الحديث يتكلم بخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم من الأمور المستقبلية , وكما قال سبحانه وتعالى ** عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا 26 إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا 27 لِيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا 28 { فيخبر الله جل وعلا نبيه

بعض غيبه ويخبر النبي صلى الله عليه وسلم ببعض ما يقع , وهذا من علامات صدق النبي صلوات الله وسلامه عليه.

كذلك النبي قال : (كلهم من قريش) وهم يقولون كلهم أولاد علي بن أبي طالب , نحن نعلم علم اليقين لا مرية عندنا في هذا أبداً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وصدق أنه أوتى جوامع الكلم , فهل الذي أوتى جوامع الكلم يقول كلهم من قريش وهم من أولاد علي أصلاً , وهو كما نعلم علم اليقين كذلك أنه أنصح الناس للناس صلوات الله وسلامه عليه , نصوح .. كيف يضيعنا ! كيف يقول من قريش وهو يريد علياً وأبناءه , كان يقول علي وأبناء علي وأنتهى الأمر , بل يذكر أسماءهم وينتهي الأمر لكن يقول كلهم من قريش ويعمي المسألة على الناس لماذا !؟ نحن لا نؤمن بذلك أبداً .. لو كان النبي يريد علياً وأولاده كان يقول علي وأولاده , ولذلك لو جئت أنا وقلت مثلاً سأعطي كل عربي مئة دينار فجاءني العرب إجتمعوا على بابي ماذا تريدون ؟

قالوا نريد مئة دينار , كل واحد منا يريد مئة دينار..
قلت لا عفواً أنا سأعطي الليبيين فقط..
لماذا تعطي الليبيين فقط.. ؟
قلت الليبيين عرب ..
قالوا : ونحن عرب.. !
قلت طيب أنا ما أخطأت..
قالوا : ولكنك لم تحسن الكلام لو كنت تحسن الكلام لقلت سأعطي كل الليبيين ولا يحتاج أن نأتي أصلاً ..
قلت طيب أنا آسف لكن لن أعطي إلا الليبيين إسمحوا لي بارك الله فيكم..
فرجعوا فإجتمع عندي الليبيون فقالوا : صفا لنا الجو..
قلت ماذا تريدون ؟
قالوا : كل واحد مئة دينار..
قلت : لا أنا سأعطي فقط أهل طرابلس .. أما غير أهل طرابلس عفواً لن أعطيهم شيء..
قالوا :لماذا ؟
قلت : أنا أريد أعطي فقط أهل طرابلس..
قالوا : أنت قلت كل الليبيين ..
قلت : طيب أهل طرابلس ليبين أو ما هم ليبيون ؟..
قالوا : أحسن الكلام .. أنت في الأول أحرجتنا مع العرب والآن أحرجتنا مع أنفسنا وأخرجتنا من الحسبة وضيعت علينا وقتنا .. كان قلت من أول سأعطي أهل طرابلس وإنتهى الأمر..
قلت طيب أنا آسف إسمحوا لي وأعطيت أهل طرابلس..

فأنا هل أُلام على إختيار مثل هذه الكلمات أو لا أُلام ؟؟ .. أتريدون أن ننسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (كلهم من قريش) وهو يريد علياً وأبناءه ؟! .. أليس كان من الأفضل أن يقول (كلهم من بني هاشم !) وحتى هذه ما تصلح لإن بني هاشم كثيرون مشكلة هذه .. إذاً كان يجب على النبي صلى الله عليه وسلم أن يقول (كلهم أولاد علي) ويحددهم بأسماءهم يقول الحسن والحسين لإن علي له تسعة عشر ولداً رضي الله عنه وذرية الحسين دون الحسن حدد هكذا حتى نقول أوتى جوامع الكلم صلوات الله وسلامه عليه .. ولكن الأمر ليس كذلك .. الأمر أن النبي قال : (كلهم من قريش) ونحن نعتقد يقيناً أن النبي أوتى جوامع الكلم وأن الذين زعموا على النبي أنه لم يؤتَ جوامع الكلم نؤمن يقيناً كذلك أن قولهم مردود لا نقبل قولهم أبداً لأنهم يريدون أن يطعنوا في نبينا ونحن لا نقبل هذا في نبينا صلوات الله وسلامه عليه.

القضية إذاً هم استدلوا العدد على العدد فقط ! أثنى عشر خليفة ونحن نؤمن بإثني عشر إذاً هؤلاء هم هؤلاء إنتهى الأمر .. نقول فاتكم أنه جاء في حديث مسلم
(سيكون في أمتي إثنا عشر منافقاً) .
. هذه مشكلة إذا كانت قضية قضية العدد يوافق فكيف توفقون بين هذه وهذه وتلك إثني عشر خليفة وإثني عشر إمام وإثني عشر منافق ؟؟ هل كل إثنا عشر هي في أئمتكم أو لا تدبروا هذا الأمر .

لو رجعنا إلى كتاب الله جل وعلا ما وجدنا أن الله جل وعلا نص على إمامة أحد منهم أبداً , وقد مر بنا أدلتهم من القرآن وبينا أنه لا يصح منها شيء , أين كتاب الله جل وعلا عن الإمامة التي هي عندهم أهم من الصلاة وأهم من

الزكاة وأهم من الحج وأهم من كل شيء ما ذكرها الله سبحانه وتعالى ولا نص على هؤلاء الأئمة الإثني عشر في كتابه العزيز , لما لم ينص الله تبارك وتعالى على هذا مع أهمية هذا الأمر هو عندهم أهم ركن من أركان الإسلام.
ذكر الله جل وعلا الرسل ورسالاتهم , ذكر الله تبارك وتعالى أحوالهم مع أممهم ولم يذكر شيئاً أبداً عن هؤلاء الأئمة لا من قريب ولا من بعيد أتقصير من الله أو دعواهم باطلة إختر أي الأمرين شئت.

ولذلك زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنه وزيد هذا أخو محمد الباقر عم جعفر الصادق , بن علي زين العابدين , تنتسب إليه طائفة الزيدية , زيد بن علي بن الحسين يقولون إنه جلس مع مؤمن الطاق , ويسميه أهل السنة شيطان الطاق محمد بن النعمان , فقال له : يا أبا جعفر , بعد أن بعث إليه وكان مستخفياً , أخرج معي ساعدني فيما خرجت إليه فقال له شيطان الطاق أو مؤمن الطاق كما يحبون أن يسموه قال : إن كان الخارج أباك أو أخاك فنعم خرجت معك أ ... ال يا أبا جعفر – يعني الأحول هذا - : كنت أجلس مع أبي على الخيوان – طاولة الطعام - فيلقمني اللقمة ... ا لي شفقة عليّ ولم يشفق علي من حر النار حيث أخبرك بالإمامة ولم يخبرني أنا !!! – أن الإمام بعد علي م... عفر – ما أخبرني أبي بهذا على شفقته عليّ وحبه لي , قال : جُعلت فداك من شفقته عليك من حر النار لم ... ليك ألا تقبل فتدخل النار , وأخبرني أنا فإن قبلت نجوتُ وإن لم أقبل فلي ان أدخل.

هذا منطق !! , هذا عقل ! لا يخبر ولده بالإمامة لأهم ركن من أركان الدين ويخبر الأجنبي البعيد ! ولذلك اصاب أهل السنة عندما سموه شيطان الطاق , الذي يتكلم هكذا مع واحد من أئمة أهل البيت وهو زيد بن علي بن الحسين.

كذلك هناك قضية مهمة .. هناك شخص إسمه محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب هذا يُقال له النفس الزكية سنة 130 هـ خرج هذا الرجل وقال إنه هو المهدي وتبعه أقوام كثير ومن أهل البيت وهذا جد أبيه الحسن بن علي بن أبي طالب , ليست القضية في خروجه , القضية في أن جعفر الصادق الذي هو في منزلته أمر ولديه موسى الكاظم وعبد الله الأفطح أمرهما أن يخرجا معه تابعين له فإنطلقا إلى ثورته وهذا في مقاتل الطالبيين ص 244 , مع أنهم يروون (أن كل بيعة قبل ظهور القائم فبيعته كفر ونفاق وخديعة لعن الله المبايِع والمبايَع له) بحار الأنوار ج 53 ص8
.

أحاديث المهدي لو نظرنا إليها في كتب الشيعة لوجدناها لا تُحصى من كثرتها لا أقول مئات تتجاوز المئات ومع هذا نجد أن جل فرق الشيعة لا تؤمن بالمهدي لماذا ؟ خاصة القديمة , الفطحية لا تؤمن بالمهدي , الناووسية لا تؤمن بالمهدي , البترية لا تؤمن بالمهدي , الصالحية لا تؤمن بالمهدي , الكيسانية لا تؤمن بالمهدي , الإسماعيلية لا تؤمن بالمهدي , الجعفرية القديمة لا تؤمن بالمهدي , الموسوية القديمة لا تؤمن بالمهدي..

هذه الأحاديث الكثيرة , لماذا كلهم يغفلون عنها بل رواة أحاديث الشيعة الكبار هذه أسمائهم:
عمار الساباطي , عبد الله بن أبي يعفور , أبان بن تغلب , هشام بن الحكم , جميل بن دراج , هشام بن سالم , محمد بن نعمان وظف إليهم زرارة وأسال إن شئت أو إقرأ في رجال الكشي عن هؤلاء ماذا يكونون في رواة الشيعة ؟ ! . كل هؤلاء يضيعون بعد جعفر الصادق لا يدرون إلى أين يتوجهون لماذا ؟ لأنه ما توجد مثل هذه الروايات كلها روايات متأخرة موضوعة بعد ذلك كُتبت بعد ذلك , ولذلك هذا البياضي مثلاً عالمهم يقول: (إن علياً لم يذكر النص للصحابة على نفسه لسببين , لو ذكر ثم أنكروه لكفروا ولم يرد ذلك , أنهم قصدوا في الشورى تقديم الأفضل فشارك ليعترفوا بأنه الأفضل فقط) إذاً هذا البياضي يعترف أنه ما فيه نص لعلي , علي لم يذكر النص لنفسه فكيف يكون ذُكر النص لأحد عشر من ولده , وإذا كانت الإمامة نصاً في الإثني عشر هؤلاء لماذا تنازل الحسن لمعاوية , إسألوا علمائكم ! والله نريد لكم الخير إسألوهم لماذا تنازل الحسن لمعاوية وهو إمام منصوص من عند الله تبارك وتعالى لماذا تنازل يقولون لأن الإمامة ليست في الحكم ليس الحكم شرطاً يمكن أن يكون إمام وليس بحاكم , إذاً لماذا خرج الحسين على يزيد , كان الحسين إمام وليس بحاكم لماذا خرج على يزيد ؟! إذا كانت القصية الإمامة لا شأن لها بالحكم أو لايلزم من الإمامة الحكم , طيب الحسين يقول كذلك لا يلزمني الحكم ويظل إماماً بدون أ، يخرج على يزيد .. لماذا خرج على يزيد ؟ !سلوهم..

لكن أيضاً اسألوهم سؤالاً آخر ,
لماذا خرج الحسين على يزيد ولم يخرج على معاوية ؟ ,
مع أنه عاش خلافة معاوية بعد موت الحسن إحدى عشرة سنة بعد الحسن , سنة 49هـ توفي الحسن رضي الله عنه وأنتهت خلافة معاوية رضي الله عنه سنة 60هـ , من سنة 49 هـ إلى سنة 60 هـ الحسين لم يحرك ساكناً ضد معاوية وإنما خرج على يزيد ولم يخرج على معاوية..

فكروا لماذا ؟

إما أن تقولوا أن معاوية كان رجلاً صالحاً فهذه جيدة نقبلها منكم , ويزيد ليس بصالح لاشيء فيها هناك كثير من علماء السنة يقولون يزيد ليس بصالح , أنا أقول لك يزيد ليس بصالح لكن لا نسبه نحن لا نتقرب إلى الله بسبه , لكن بدون شك هناك بكثير من هم أصلح منه وأولى منه بالخلافة , لكن لماذا لم يخرج الحسين على معاوية .. ولماذا تنازل الحسن لمعاوية والإمامة نص للأثني عشر ؟! , إما أن نقول إن فعلهم خطأ وإما أن نقول أنه لا يوجد نص وهذا هو الصحيح إنه لا يوجد نص صحيح على شيء إسمه إثني عشر.

إذاً كان الأمر شورى كما قال علي رضي الله عنه : (إنما الشورى للمهاجرين والأنصار فإن إجتمعوا على رجل وكان لله إماماً كان ذلك لله رضا) نهج البلاغة ص 367 .

وقال : (بايعني القوم الذين بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان فلم يكن للشاهد أن يختار ولا للغائب أن يرد ص .366

وقال كذلك لمن جاءه يطلبه أن يكون خليفة قال : (دعوني وألتمسوا غيري فإننا مستقبلون أمراً له و قوم له القلوب ولا تثبت عليه العقول وإن تركتموني فإني كأحدكم ولعلي أسمعكم وأطوعكم لمن وليتموه أمركم وانا لكم وزيرا خير لكم مني أميراً) نهج البلاغة ص 336 ..هل علي هنا يغش الناس ؟ لا والله ما يغش الناس رضي الله عنه وأرضاه.

"يكون أثني عشر أميرا" دليل على إمامة أهل البيت

هذا الحديث ليس متواتر , إذ لم تصح إلا الروايات عن طريق صحابي واحد وهوجابر بن سمرة، أما الروايتان عن ابن مسعود وأنس ففيهما كلام ولما كان الحديث غير متواتر فإننا لا ندري كيف يِحتج به الرافضة في العقائد وأصول الدين!!؟ كما أن هذا الحديث هومن الإخبار عن الغيبيات، وليس متضمناً لأحكام شرعية، إذ السنة ليست فقط الإخبار عن الحكم الشرعي، بل فيها إخبار عن الغيبيات كوصف حال القيامة وغيرها , ثم ما هوالحكم الشرعي الذي تضمنه هذا الحديث؟ هل تضمن طلباً بعمل أوبإيمان؟ ثم أين النص على أسماء هؤلاء الأئمة؟! ومتى كان الإسلام عزيزاً بهم؟! فهل الإسلام الآن عزيز بتلك الشخصية المهدية الخيالية والذي تزعمون أنه مختبئ؟! كما أن الحديث ليس تحديداً لعدد الأئمة الذين سيلون أمر هذه الأمة، بل فيه إخبار كما هوظاهر في الروايات بأن الدين عزيز ومنيع بهؤلاء الاثني عشر , وهوشبيه لحديث الفرق وتعدادها بثلاث وسبعين فرقة، إذ اختلف العلماء كثيراً بتحديد هؤلاء الثلاث وسبعين فرقة , وليس هناك إشكال في اختلاف أهل السنة في هذا الحديث , فالرافضة أنفسهم قد اختلفوا فيه أيما اختلاف في تعيين أسماء الأئمة فقسم منكم يجعلونها في أولاد الحسين إلى جعفر، ثم ينقسمون فـ (الإمامية) يدّعون أن المراد بأهل البيت هم الأئمة الاثنا عشر من ولد علي بن أبي طالب إلى جعفر الصادق، ثم جعلوا الإمامة من بعده في موسى بن جعفر الكاظم، ويخالفهم في ذلك (الإسماعلية)، الذين يجعلون الإمامة من بعد جعفر لابنه إسماعيل بن جعفر، ثم خرجت فرقة أخرى (الكيسانية) التي لفظت أولاد عليّ من فاطمة، وقالت بإمامة محمد بن الحنفية بن عليّ، وتبعتها فرقة قالت بأن أهل البيت هم العباس وولده وهي فرقة (الرواندية) وتختلف عنها (الزيدية) وهلم جرا , ويكفي القارئ الرجوع إلى كتاب (فرق الشيعة) للنوبختي ليعلم مدى تخبّطهم في ذلك، فالإدعاء أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد نص على الأئمة بأسمائهم حجة متهافته.

الإثني عشر خليفة

يحتج الشيعة الإمامية الإثناعشرية في أمر تحديد عدد الأئمة بما جاء في كتب أهل السنة عن جابر بن سمرة قال: (يكون إثنا عشر أميراً - فقال: كلمة لمأسمعها، فقال أبي: إنه قال: كلهم من قريش) وفي مسلم عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (لايزال الإسلام عزيزاً إلى إثني عشر خليفة) ثم قال كلمة لم أفهمها، فقلتلأبي: ما قال؟ فقال: (كلهم من قريش) وفي لفظ آخر (لا يزال أمرالناس ماضياً ما وليهم إثنا عشر رجلاً) وعند أبي داود (لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون عليكم إثنا عشر خليفة، كلهم تجتمع عليهم الأمة)

وبالتأمل في النصوص بكل حيدة وموضوعية نجد أنّ هؤلاء الإثني عشر وُصفوابأنهم يتولون الخلافة وأنّ الإسلام في ظل خلافتهم يكون في عزة ومنعة وأنّالناس تجتمع عليهم، ولا يزال أمر الناس ماضياً وصالحاً في ظل خلافتهم. وكل هذه الأوصاف لا تنطبق على من تدّعي الشيعة الإمامة فيهم، إذ لم يتول الخلافة منهم إى أمير المؤمنين علي والحسن مدة قليلة، ولم تجتمع فيعهدهما الأمة، كما لم يقم أمر الإسلام إلا في عهد إثنين منهم أوثُلثلاثة بإضافة المهدي. ثم إنه ليس في الحديث حصر للأئمة بهذا العدد بل نبؤة منه صلوات اللهوسلامه عليه بأنّ الإسلام لا يزال عزيزاً في ظل حكم هؤلاء الذين توفرتفيهم الشروط وهم الخلفاء الأربعة الراشدين والإمام الحسن وممن كان من بنيأمية وبني العباس من أهل العدل والتقوى. ويذكر الحديث الذي يرويه أبوداود أنّ الأمة تجتمع على هؤلاء الإثنا عشربينما لا يرى الشيعة في اجتماع الأمة

على أئمتها أوتفرقها عنهم قدحاً فيشرعية خلافتهم أوعدم كونها من الله بخلاف الأحاديث التي تختص الإثني عشرخليفة بهذه المزية، بل إنّ التاريخ ليشهد بأنّ أئمة الشيعة لم يتولواحكماً - باستثناء الإمام علي والإمام الحسن - بل وأيضاً الشيعة بفرقهمالمتعددة أنفسهم مختلفون في معرفة الأئمة وفي أعدادهم اختلافاً لا يكاديُحصى إلا بكلفة، كما حفلت بتصوير ذلك كتب الفرق والنحل والتي ذكرتاختلاف الشيعة بعد موت كل إمام في من يكون الإمام من بعده، ثم إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال في الحديث (كلهم من قريش) وهذايعني أنهم لا يختصون بالإمام علي وأولاده، ولوكانوا كذلك لذُكر مايُميّزون به، ألا ترى أنه لم يقل رسول الله أنهم (كلهم من ولد اسماعيلعليه السلام) ولم يقل (كلهم من العرب) وإن كانوا في الحقيقة كذلك، ولكنه ذكر ما يميزهم عن غيرهم وهوالقبيلة، فلوامتازوا بأنهم كلهم منبني هاشم أومن أهل البيت أومن أبناء الإمام علي بالذات لذُكروا بذلك، فلما جعلهم رسول الله صلى الله عليه وآله من قريش مطلقاً، عُلم أنهم منقريش ولا يختصون بقبيلة دون أخرى. فإذن لم يبق من الأوصاف التي تنطبق على الأئمة الإثني عشر عند الش [illegible] دد، والعدد لا يدل على شيء ... ألا ترى أنّ هذا الرقم وُصف بهؤلاء الخلفاء الصلحاء كما وُصف به أضد [illegible] في صحيح مسلم (فيأمتي إثنا عشر منافقاً) وزيادة على هذا كله يُقال بأنّ تلك الأحاديث لا تذكر أسماء الأ [illegible] ثني عشر بل تفيد عزة الدين في ظل خلافتهم، ولوأخذنا بنظريةالشيعة الأفطحية الذين يشترطون الوراثة ال [illegible] مة، لأصبحالإمام الحسن العسكري هوالإمام الإثني عشر، بعد الإقرار بإمامة عبد اللهبن الأفطح [illegible] دق أوالإعتراف بإمامة زيد بن علي الذي اعترفبإمامته قسم من الشيعة الإمامية الأولى. إذاً ... استدلال [illegible] رية بروايات كهذه لا تنطبق بحال من الأحوالعلى الأئمة الإثني عشر لديهم، ودون وجود دليل علمي على ولادة محمد بنالحسن العسكري (الإمام الإثني عشر الغائب) هونوع من الافتراض والظنوالتخمين ... وليس استدلالاُ علمياً قاطعاً.

الروايات السنية حول (الاثناعشرية)

ينقل الصدوق في: (اكمال الدين): عن احمد بن الحسن القطان المعروف بابي علي بن عبدربه الرازي قال حدثنا ابويزيد محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المروزي، بالري في شهر ربيع الاول سنة 3.2 عن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي في سنة 238،المعروف ... بابن اسحاق بن راهويه عن يحيى بن يحيى عن هشام عن مجالد (خالد خ ل) عن الشعبي عن مسروق قال: بينا نحن عند عبدالله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه اذ قال له فتى شاب (وفي رواية اخرى ص 271:اعرابي): هل عهد اليكم نبيكم كم يكون من بعده من خليفة؟ .. قال: انك لحدث السن وان هذا شيء ما سألني عنه احد من قبلك، نعم عهد ... الينا نبينا انه يكون من بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني اسرائيل. المصدر 272

ويقول الصدوق: ونقل مخالفونا من اصحاب الحديث نقلا ظاهرا مستفيضا من حديث جابر بن سمرة، ما حدثنا به احمد بن محمد بن اسحاق الدينوري قال حدثني ابوبكر بن ابي داود عن اسحاق بن بن ابراهيم عن ابن سيرين عن جابر بن سمرة السوائي قال: كنا عند النبي فقال: (يلي هذه الامة اثنا عشر) قال فصرخ الناس فلم اسمع ما قال: ... فقلت لابي ـ وكان اقرب الي رسول الله مني ـ ماقال رسول الله؟ .. فقال: قال: (كلهم من قريش وكلهم لا يرى مثله).

وفي رواية اخرى: (يكون بعدي اثنا عشر اميرا) ثم اخفى صوته، فقلت لأبي: ... ماالذي اخفى رسول الله؟ قال قال: (كلهم من قريش). المصدر 272

ويعقب الصدوق على ذلك بقوله: وقد اخرجت طرق هذا الحديث ايضا وبعضهم روى ... (اثنا عشر اميرا) وبعضهم روى: (اثنا عشر خليفة) فدل على ان الاخبار التي في ... ايدي الامامية عن النبي والائمة بذكر الائمة الاثني عشر اخبار صحيحة. الصدوق: اكمال الدين 67 ـ 68

ومع ان الظاهر من هاتين الروايتين من كلمة: (الخليفة) و(الامير): الحاكم ... المعروف، اي: الرئيس، وليس الخليفة بمعنى وصي الرسول، وهوالذي قصده السائل ... والمجيب، فان الصدوق يبادر الى التفسير بان المقصود هم الائمة.

ويورد الشيخ الطوسي في (الغيبة) رواية ابن مسعود ولكن مع اضافة: قال الله ... عزوجل (وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا). الطوسي: الغيبة 9.

ويروي رواية جابر بن سمرة بعدة اشكال فيقول مرة: (يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش) قال فلما رجع الى منزله اتته قريش فقالوا: ثم يكون ماذا؟ .. فقال: (ثم يكون الهرج). المصدر 88

وفي رواية اخرى يقول جابر انه لم يفهم ماذا قال النبي بعد كلمة خليفة ويقول: فقال بعضهم سألت القوم فقالوا: (كلهم من قريش)،ولا يذكر: (ثم يكون الهرج). المصدر

وفي رواية ثالثة مختلفة يقول جابر: ان النبي (ص) قال: (لا يزال اهل هذا الدين ينصرون على من ناواهم الى اثني عشر خليفة) فجعل الناس يقومون ويقعدون، وتكلم ... بكلمة لم افهمها فقلت لأبي اولأخي: اي شيء قال؟ .. فقال: (كلهم من قريش). المصدر

ويروي الطوسي هذه الرواية مرة اخرى بسند آخر في اوله عبدالله بن عمر، وقد جاءت بعض الروايات عن عبدالله بن عمر عن النبي، فالظاهر ان فيها اضطرابا كبيرا. المصدر 89

ويروي الطوسي رواية اخرى مشابهة لهذه مع حذف كلمة (اهل) حيث يقول: ... ـ لا يزال هذا الدين ظاهرا لا يضره من ناواه حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش. المصدر 89

وذلك من دون ان يذكر اي غموض اوكلمة لم يفهمها، ويروي بعد ذلك روايتين عن ... عبدالله بن عمر يقول في الاولى: سمعت رسول الله يقول: ... ـ يكون خلفي اثنا عشر خليفة. المصدر

ويقول في الثانية مخاطبا ابا الطفيل: ... ـ ياابا الطفيل عد اثني عشر من بني كعب بن لوي .. ثم يكون النقف والنفاق. المصدر

والنقف هوكسر الهامة عند الدماغ اوضربها اشد الضرب برمح اوعصا، وهذه ... الرواية تشبه بعض الروايات السابقة عن جابر التي تتحدث عن الهرج بعد الاثني عشر ... خليفة، ولكن عبدالله بن عمر لم يصرح بروايتها عن الرسول الاكرم، وفي روايته الاولى لم يذكر كلمة: (من قريش).

مناقشة (الاحاديث السنية)

1 ـ يلاحظ ان الطوسي يروي جميع رواياته بهذا الشأن عن ابي عبدالله احمد بن عبدون المعروف ب ... ابي الحسن محمد بن علي الشجاعي الكاتب عن ابي عبدالله محمد بن ابراهيم المعروف بابن ابي زينب النعمان ... .3) عن محمد بن ... عثمان بن علان الذهبي البغدادي الذي يرسل الروايات الى جابر وعبدالله وابن مسعود

3 ـ ان تلك الاخبار لا تحصر الامامة في اثني عشر وانما تتحدث عن وقوع بعض الامور ... بعد الاثني وان مضمون هذه الرواية يختلف تماما عما قبلها فلا يحدد هنا عدد الخلفاء بعد ... النبي وانما يتحدث عن النصر للامة الى فترة انتهاء اثني عشر خليفة، وهذا ما لا ... يعضده التاريخ حيث نصر المسلمون بعد ذلك، وخذلوا قبل ذلك.

4 ـ ان تلك الاخبار لا تعدد الائمة اوالخلفاء بالتسلسل العمودي ابنا فابنا كما هوفي نظرية (الامامة الاثناعشرية)، وبالتالي فقد تنطبق على عدد من الخلفاء القرشيين من مختلف البيوت، وبأي شكل جاؤا.

5 ـ ان تلك الاخبار المروية عند السنة ضعيفة عندهم ولا يلتزم احد منهم بمضمونها .. ويحتمل ان يكون الامويون قد اختلقوها لمكافحة الحركات الثورية الشيعية في بداية القرن الثاني الهجري، واتهامها بالهرج. اويكون البعض قد اختلقها لتصوير انهيار الدولة الاموية مع انحطاط الخليفة الثاني عشر، الاموي وليد بن يزيد بن عبدالملك ... الذي كان يشرب الخمر فمقته الناس لشربه الخمر وخرجوا عليه وقتلوه.

مناقشة الجزء الثاني:

الروايات الشيعية حول (الاثناعشرية)

وقبل ان ندخل في مناقشة سند تلك الروايات التي تقول بوجود الاشارة الى عدد الائمة الاثني عشر اواسمائهم واحدا واحدا اوتحديد الثاني عشر بأنه القائم المهدي المنتظر، يجدر بنا ان نشير الى ان الفرق الشيعية الاخرى كالزيدية والاسماعيلية والواقفية والفطحية يرفضون بالطبع هذه الاحاديث ولا يعترفون بصحتها، لأنها مروية عن الفرقة (الاثني عشرية) التي يتهمونها بوضع واختلاق هذه الاحاديث في زمن متأخر.

(راجع: الصدوق: اكمال الدين ص 67).

وان تلك الروايات (الاثني عشرية) صادرة عن رجال متهمين بمحاولة تأييد مذهبهم ونظريتهم الخاصة حول (الاثني عشرية)، وقد رفض الشيخ الطوسي في: (الغيبة) احاديث صحيحة يرويها ثقاة الواقفية الذين لا يشك بصدقهم لأنهم متهمون بجر النار الى قرصهم ومحاولة تأييد مذهبهم، فقال: (اما ما ترويه الواقفة فكلها اخبار آحاد لا يعضدها حجة، ولا يمكن ادعاء العلم بصحتها، ومع هذا فالرواة مطعون عليهم، لا يوثق بقولهم ورواياتهم، وبعد هذا كله فهي متأوّلة). الطوسي: الغيبة 29

وقال في رد خبر اورده ابن ابي حمزة: (هذا خبر رواه ابن ابي حمزة وهومطعون عليه وهوواقفي). المصدر 37

وقال: (اذا كان اصل هذا المذهب (الوقف) امثال هؤلاء كيف يوثق برواياتهم اويعوّل عليها؟ .. واما ما روي من الطعن على رواة الواقفة فأكثر من ان يحصى وهوموجود في كتب اصحابنا). المصدر 44

ويقول بعد ان يسرد مجموعة قصص صادرة عن الامامية (القطعية) ـ وهم الذين قالوا بامامة الرضا ـ في اطار الحرب الاعلامية ضد الواقفة: (والطعون على هذه الطائفة اكثر من ان تحصى ... فكيف يوثق بروايات هؤلاء القوم؟ .. وهذه احوالهم واقوال السلف فيهم، ولولا معاندة من تعلق بهذه الاخبار التي ذكروها لما كان ينبغي ان يصغى الى من يذكرها). المصدر 46

واذا اردنا استخدام منطق الطوسي نفسه فانه يمكن القول ان الروايات التي يوردها اصحاب النظرية (الاثني عشرية) و(المهدي الثاني عشر محمد بن الحسن) انها كلها اخبار آحاد لا يعضدها حجة ولا يمكن الادعاء بالعلم بصحتها، ومع هذا فالرواة مطعون عليهم، لا يوثق بقولهم ورواياتهم، لأنهم يجرون النار الى قرصهم، ومع هذا فهي اخبار متأولة.

ومع ذلك فان تلك الاحاديث ضعيفة بمقاييس علم الدراية والرجال عند (الاثني عشرية) انفسهم، فهي متناقضة اومرسلة اومروية عن ضعاف اوكذابين اوغلاة اومهملين اومجهولين اوتحتوي على اساطير صارخة اوتخالف الحقائق التاريخية الثابتة.

والملاحظة الرئيسية عليها هي: انها مروية من قبل ضعاف في فترة الحيرة التي اعقبت وفاة الامام الحسن العسكري سنة 26.، وهم ينسبونها لرجال مجهولين اومهملين اومختلقين، وينهونها الى رجال من الكيسانية اوالواقفية اوالزيدية اوالفطحية اوغيرهم ممن لا يؤمن بـ: (الاثني عشرية)، وذلك من اجل الايحاء بصدورها وتأييدها من قبل الخصوم. ولكنهم لم يستطيعوا ان يثبتوا دعاواهم تلك بأدنى دليل.

وعلى اي حال فقد اعتمدنا في مناقشة سند تلك الروايات على أهم المصادر الرجالية الشيعية واسبقها ككتاب: (اختيار الرجال) للكشي و(رجال النجاشي) و(الفهرست) و(الرجال) للطوسي و(رجال ابن الغضائري)، وهي كما يلي:

1 - محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمروابن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال قال رسول الله) ص (: ... - اني واثنى عشر من ولدي وانت ياعلي زر الارض يعني اوتادها وجبالها بنا اوتد الله الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب الاثنى عشر من ولدي ساخت الارض باهلها ولم ... ينظ ... "كافي ج1 ص534

1 ـ هذه الرواية متناقضة مع نظرية (الاثني عشرية) فهي تشير الى اثني عشر اماما من ولد رسول ال ... مام علي بن ابي طالب يصبحون ثلاثة عشر، واما سندها فهوكالتالي:

* محمد ابن الحسين بن سعيد الصائغ (- 269)

يقول عنه ابن الغضائري: كوفي غال ضعيف لا يلتفت اليه.

ويقول النجاشي: ضعيف جدا، قيل انه غال.

* محمد بن احمد بن يحيى بن عمران بن عبدالله بن سعد بن مالك الاشعري القمي ابوجعفر، له كتاب (الامامة) والمزار .. الطوسي في الفهرست: اخبرنا بجميع كتبه ورواياته عدة من اصحابنا ... الا ما كان فيه من تخليط ...

والنجاشي: ان اصحابنا قالوا: كان يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل ولا يبالي عمن اخذ ... وكان محمد بن الحسن بن الوليد يستثني من روايته مارواه عن: محمد بن موسى الهمداني، اوعن رجل، اويقول: بعض اصحابنا، اوعن محمد بن يحيى المعاذي، اوعن ابي عبد الله الرازي الجاموراني، اوعن ابي عبد الله السياري، اويوسف بن السخت، اووهب بن منبه، اوابي علي النيشابوري، اومحمد بن علي ابوسمينة، اويقول: في حديث اوفي كتاب ولم اروه، اوسهل بن زياد الآدمي، اومحمد بن عيسى بن عبيد بإسناد منقطع، اوابويحيى الواسطي، اواحمد بن هلال، اومحمد بن علي الهمذاني، اوعبد الله بن محمد الشامي، اوعبد الله بن احمد الرازي، اواحمد بن الحسين بن سعيد، اواحمد بن بشير الرقي، اومحمد بن هارون، اومموية بن معروف، اومحمد بن عبد الله بن مهران، اوالحسن بن الحسين اللؤلؤي، اوجعفر بن محمد مالك، اويوسف بن الحارث، اوعبد الله بن محمد الدمشقي ..

* ابوسعيد العصفري عباد بن يعقوب الرواجيني (ـ25.) زيدي جارودي

* عمر (اوعمرو) بن ثابت بن هرمز ابوالمقدام الحداد، كوفي.

يقول عنه ابن الغضائري: ضعيف جدا كما في الخلاصة للحلي: روى عن السجاد والباقر والصادق، ضعيف جدا.

* زياد بن المنذر ابوالجارود الهمداني (ـ 15.).

يقول عنه النجاشي: .. الخارفي الاعمى كان من اصحاب الباقر وتغير لما خرج زيد بن علي.

ويقول عنه الطوسي في الفهرست: زيدي المذهب واليه تنسب الجارودية.

وذكره الكشي برقم 1.4 وقال: سمي سرحوبا، وتنسب اليه السرحوبية، سماه بذلك ابوجعفر الباقر، وذكر ان سرحوبا اسم شيطان اعمى يسكن البحر، وكان ابوالجارود اعمى، اعمى القلب، وروى عن ابي عبدالله (ع) انه قال عنه وعن كثير النوا وسالم بن ابي حفصة: كذابون مكذبون كفار عليهم لعنة الله ... يأتونا فيخبرون أنهم يصدقونا وليسوا كذلك ويسمعون حديثنا ويكذبون به.

ويقول عنه ابن الغضائري: حديثه في حديث اصحابنا اكثر منه في الزيدية، واصحابنا يكرهون ما رواه محمد بن سنان عنه.

وقد ضعفه المامقاني في تنقيح المقال ج 1 ص 459

اذن فالحديث يرويه الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد الذي يروي عن الضعفاء، عن محمد بن الحسين الضعيف جدا الغال عن ابي سعيد العصفري الزيدي الجارودي الذي يرفعه الى عمروبن ثابت الضعيف جدا عن ابي الجارود الزيدي الملعون

2 - محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن عثمان بن ... عيسى عن سماعة بن مهران قال: كنت وابوبصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر) ع (في منزله بمكة فقال محمد بن عمران: سمعت ابا عبد الله يقول:

- نحن اثنى عشر محدثا.

فقال له ابوبصير: سمعت من ابي عبد الله ؟! .. فحلفه مرة اومرتين انه سمعه ?

فقال ابوبصير: لكني سمعته من ابي جعفر) ع (. المصدر

2 - وهذا الحديث ضعيف، وسنده كالتالي:

* محمد ابن الحسين بن سعيد الصائغ - 269 كوفي ضعيف جدا غال (راجع رقم 1).

* ابوطالب .. مجهول لا يوجد له ذكر في معاجم الرجال.

* عثمان بن عيسى .. الرواسي، اوالكلابي:

يقول الكشي: كان واقفيا، وكان بمصر وكان عنده مال كثير وست جواري فبعث اليه ابوالحسن (الرضا) عليه السلام فيهن وفي المال، فكتب اليه: ان ابي قد مات وقد اقتسمنا ميراثه وقد صحت الاخبار بموته، واحتج عليه، فكتب اليه: إن لم يكن ابوك مات فليس لك من ذلك شيء، وان كان قد مات على ما تحكي فلم يأمرني بدفع شيء اليك، وقد اعتقت الجواري.

ويقول عنه الطوسي في الفهرست: واقفي المذهب.

ويقول عنه النجاشي: كان شيخ الواقفة ووجهها، واحد الوكلاء المستبدين بمال موسى بن جعفر.

* سماعة بن مهران بن عبدالرحمن الحضرمي:

يقول عنه الكشي انه: واقفي

اذن فالحديث عن ضعيف جدا غال عن مجهول عن عدد من الواقفية الضعفاء. وهويتضمن مفهوم ... لاة وهوحديث الملائكة الى الائمة وانهم كانوا (محدثين).

3 ـ وهذا ضعيف لأن سنده كالتالي:

* علي بن محمد ـ مهمل

* محمد ابن الحسين بن سعيد الصائغ - ضعيف جدا غال.

* سهل بن زياد ابوسعيد الآدمي الرازي،

يقول عنه النجاشي: كان ضعيفا في الحديث غير معتمد فيه، وكان احمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلووالكذب، واخرجه من قم الى الري وكان يسكنها.

كما ضعفه الطوسي في الفهرست وقال: ضعيف.

وقال ابن الغضائري: كان ضعيفا جدا فاسد الرواية والمذهب، وكان احمد بن محمد بن عيسى الاشعري أخرجه من قم وأظهر البراءة منه ونهى الناس عن السماع منه والرواية، ويروي المراسيل ويعتمد المجاهيل.

وضعّفه العلامة الحلي في الخلاصة وجملة من كتبه الفقهية كـ: (المنتهى) و(المختلف) وغيرهما.

وضعّفه ابن داود في: (رجاله).

وقال المامقاني: (التضعيف) هوالمشهور بين الفقهاء واصحاب الحديث وعلماء الرجال.

* محمد بن الحسن بن شمون (-258)

يقول عنه ابن الغضائري: واقف ثم غلا ضعيف متهافت لا يلتفت اليه ولا الى مصنفاته وساير ما ينسب اليه.

ويقول النجاشي: واقف ثم غلا وكان ضعيفا جدا فاسد المذهب، واضيف اليه احاديث في الوقف.

* عبد الله بن عبد الرحمن الاصم المسمعي.

النجاشي: بصري ضعيف غال ليس بشيء، له كتاب المزار، سمعت ممن رآه فقال لي: هوتخليط.

ابن الغضائري: ضعيف مرتفع القول، وله كتاب في الزيارات ما يدل على خبث عظيم ومذهب متهافت وكان من كذّابة اهل البصرة.

* عبد الكريم بن عمروبن صالح الخثعمي (كرام)

الكشي: واقفي خبيث.

النجاشي: روى عن ابي عبد الله وابي الحسن، ثم وقف ..

الطوسي في اصحاب الكاظم من (رجاله): واقفي خبيث.

اذن فالحديث ضعيف جدا وهومروي عن مجموعة من الضعفاء والغلاة والواقفية الخبثاء.

3 - علي بن محمد ومحمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن) كرام (قال:

- حلفت فيما بيني وبين نفسي ألا آكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد.

فدخلت على ابي عبد الله) ع (قال فقلت له: رجل من شيعتكم جعل لله عليه ألا ياكل ... طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد ؟ قال: فصم اذا ياكرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا. فان الحسين لما قتل عجت السموات والارض ومن عليها والملائكة فقالوا ياربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجد هم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك. فأوحى الله اليهم: يا ملائكتي وياسماواتي ويا ... ارضي اسكنوا ... ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد) ص (واثنا عشر وصيا له. ... واخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال: ياملائكتي وسماواتي ويا أرضي بهذا انتصر لهذا - قالها ثلاث مرات -.

4 - محمد بن يحيى عن احمد بن بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبدالله ومحمد بن الحسن. عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الجريش عن ابي جعفر ... الثاني:

- ان امير المؤمنين قال لابن عباس: ان ليلة القدر في كل سنة. وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة. ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله ص فقال ابن عباس: من هم؟ قال: انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون.

المصدر ج1 ص 532

4 ـ وسند هذا الحديث كما يلي:

* سهل بن زياد .. كذاب وضاع ضعيف (راجع رقم 3).

* الحسن بن العباس بن الحريش الرازي ..

النجاشي: ضعيف جدا، له كتاب: (انا أنزلناه في ليلة القدر) وهوكتاب رديء مضطرب الالفاظ.

ابن الغضائري: ضعيف روى عن ابي جعفر الثاني فضل (انا انزلناه في ليلة القدر) كتابا مصنفا فاسد الالفاظ تشهد مخايله على انه موضوع، وهذا الرجل لا يلتفت اليه ولا يكتب حديثه.

اذن ففي سند هذه الرواية اثنان ـ على الاقل ـ من اكبر الكذابين الوضاعين الضعفاء، فلا يجوز الاعتماد

5 - وبهذا الاسناد قال قال رسول الله (ص) (لاصحابه: آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلي ابن ابي طالب عشر من بعدي. الكليني: الكافي ج1 ص 533

5 - وهذه الرواية ضعيفة جدا كسابقتها لتشابه السند.

6 - وبهذا الاسناد .. ان امير المؤمنين قال لأبي بكر يوما: لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا ب بهم يرزقون. واشهد ان محمدا ص (مات شهيدا. والله ليأتينك فأيقن اذا جاءك فان الشيطان غير متخيل به فاخذ علي بيد ابي بكر ... فأراه النبي فقال له: ياأبا بكر آمن بعلي وبأحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة. وتب الى الله مما في يدك فانه لاحق لك فيه. ثم ذهب فلم ير.

الكليني: الكافي ج1 ص 533

6 - اعتقد اننا لسنا بحاجة الى السؤال من سهل وابن الحريش الكذابين الوضاعين الغاليين الضعيفين عن تفاصيل هذه الاسطورةالعجيبة الغريبة.

لا يزال هذا الدين قائما (ما وليه اثنا عشر إماما) كلهم من قريش

ومعنى هذا الحديث البشارة بوجود اثني عشر خليفة صالحا يقيم الحق ويعدل فيهم ولايلزم من هذا تواليهم وتتابع أيامهم بل وقد وجد منهم أربعة على نسق وهم الخلفاء الأربعة أبوبكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ومنهم عمر بن عبد العزيز بلا شك عند الأئمة وبعض بني العباس ولاتقوم الساعة حتى تكون ولايتهم لامحالة والظاهر أن منهم المهدي المبشر به في الأحاديث الواردة بذكره فذكر أنه يواطئ إسمه إسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإسم أبيه إسم أبيه فيملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما وليس هذا بالمنتظر الذي تتوهم الرافضة وجوده ثم ظهوره من سرداب سامرا فإن ذلك ليس له حقيقة ولا وجود بالكلية بل هومن هوس العقول السخيفة وتوهم الخيالات الضعيفة وليس المراد بهؤلاء الخلفاء الإثني عشر الأئمة الاثني عشر الذين يعتقد فيهم الإثنا عشر من الروافض لجهلهم وقلة عقلهم

ويسأل الرافضة دائما هذا السؤال: من هوإمام زمانك؟

فأقول: لوخرج علينا وعرفنا بنفسه لعرفناه ولوأنكرناه آنذاك لحق لميتتنا أن تكون ميتة جاهلية. أما أن يختبئ علينا ويجبرنا على التعرف على المجهوا فهذا تكليف بما لا يطاق.

ترى ماذا قال علماؤهم: قال الخوئي " الروايات المتواترة الواصلة إلينا من طريق العامة والخاصة قد حددت الأئمة عليهم السلام بإثني عشر من ناحية العدد ولم تحددهم بأسمائهم عليهم السلام واحدا بعد واحد (صراط النجاة2/ 453 للخوئي وتعليقات التبريزي). وهذا نص على أن الأئمة مجهولون فكيف تطالبوننا بإعطائكم أسماءهم؟

أنتم عندكم ثلاثة عشر وليس اثني عشر. " إني واثني عشر من ولدي وأنت يا علي زر الأرض يعني أوتادها وجبالها - بنا أوتد الله الأرض أن تسيخ بأهلها، فإذا ذهب الإثنا عشر من ولدي ساخت الأرض بأهلها" (الكافي1/ 448).

لا يكون إماما ولا يستحق الإمامة من اختبأ في السرداب. هذا مجرد من أدنى مقومات الإمامة. وكما أننا لا نشتري سمكا في البحر كذلك لا نبايع لإماما في سرداب.

أوصاف الحديث كلها لا تنطبق على من يدعي الرافضة إمامتهم. فلم يتول أحد من الأئمة الإمامة إلا علي وشطر من إمامة الحسن ثم ما لبث أن تنازل عنها وقدمها هدية إلى معاوية. فكيف قدم له الحسن هذه الهدية؟ وكيف بايع علي الخلفاء الثلاثة: دعوا الرافضة يحاولون حل هذه المعضلة: إنا منتظرون.

فالذين تولوا اثنان وبقي على الشيعة أن يعلموا أن عشرة لم يتولوا شيئا.

أن الإمامية مختلفون في عدد الأئمة. فلوأخذنا بنظرية الشيعة الأفطحية الذين يشترطون الوراثة العمودية في الإمامة.

لأصبح الإمام الحسن العسكري هوالإمام الإثني عشر بعد الإقرار بإمامة عبد الله بن الأفطح بن جعفر الصادق أوالإعتراف بإمامة زيد بن علي الذي اعترف بإمامته قسم من الشيعة الإمامية الأولى.

إذاً...استدلال الشيعة الإثناعشرية بروايات كهذه لا تنطبق بحال من الأحوال على الأئمة الإثني عشر لديهم، ودون وجود دليل علمي على ولادة محمد بن الحسن العسكري (الإمام الإثني عشر الغائب) هونوع من الافتراض والظن والتخمين...وليس استدلالاُ علمياً قاطعاً.

أن الحديث يقول (عزيزا - قائما) والمسلمون يعانون المهانة والذلة، فلماذا يعاني المسلمون الذل وتسلط العدوشرقا وغربا وشمالا وجنوبا؟ وهذا الثاني عشر الذي نحن الآن في ظل دولته يعيش في السرداب يشارك عالم الصراصير والعقارب والثعابين ويعتزل العالم الاسلامي؟ إن كان في السرداب فالسرداب حاكمه كالمسجون. وإن كان خارج السرداب فهذه مصيبة: هل هومشرد أم منفي؟ ما الذي أشغله عن أحوال المسلمين؟ إما أن يكون الحديث متناقضا وإما أن تكون أفهامكم باطلة.

كان عهد الخلفاء الراشدين عهد فتوحات ومد إسلامي لم يعهد له مثيل حتى وصل زحف المسلمين إلى الصين.

من هم الخلفاء الإثنا عشر؟

أتقصد حديث لا يزال الدين عزيزا؟

ما سماهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى أسميهم. لوسماهم لسميتهم. ولوكان في تسميتهم مصلحة لفعل نين رؤوف رحيم.

عليك أن توافق مبدئيا على الثلاثة الأول على أقل تقدير موافقة منك لأمير المؤمنين الذي تولاهم.

وعليك أن توافق على معاوية الذي بايعه الحسن بن علي.

لا شك أن الحسين لم يكن منهم لأنه لم يتول كذلك جعفر الصادق والكاظم والباقر.

لا شك أن الدين كان عزيزا في خلافة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية. تمت الفتوحات في عهودهم. ولكن لم تقم إمامة لأهل البيت سوى علي وجزءا يسيرا من خلافة الحسن رضي الله عنهما.

لا شك أن مهديكم المنتظر ليس من بين الإثني عشر لأن الدين يكون عزيزا وأي عزة تقوم بمتوار عن الأنظار؟

وكيف يكون من الإثني عشر وقد دب خلاف كبير بين الشيعة انقسموا معه إلى عشرات الفرق. منهم من أنكره ومنهم أقر به، ومنهم من كان ينتظر عودة أبيه لا هو. وروى كافيكم أنهم لم يجدوا للحسن العسكري مولودا حتى قسموا ميراثه بين أمه وبين أخيه جعفر.

هل نظام الحكم عندكم بالشورى أم بالنص؟

أولا: بالشورى تم تداول أقوال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونصوصه المفهومة لا المنطوقة أوما يطلق عليه وصف النص الخفي على أن أكثرهم استحقاقا للخلافة هوأبوبكر. ولا يقال أنه لم تكن شورى، وهذا فيه تعليم مهم وهوأن بعض الثعالب قد يتقلد المنصب بالشورى المحضة ولا يكون فاضلا في صفاته مشهورا بدينه فتكون حتى الشورى وبالا على الأمة كما يحصل في العالم اليوم.

ثانيا النبي صرح بأن الخلافة من بعده تكون خلافة راشدة على منهاج النبوة.

ثالثا: علي رضي الله عنه أقر بالنظام الذي تنتقدونه وبايع. فما كان من طعن بالنظام يكون طعنا بمن أقر به.

رابعا: علي صرح بأن الأمر كان شورى من كتبكم:

أـ قال علي لمعاوية «إنما الشورى للمهاجرين والأنصار. فإذا اجتمعوا على رجلٍ وسمّوه (إماماً) كان ذلك لله رضاً» (نهج البلاغة 3:7).

ب ـ قال علي لمعاويةً «بايعني القوم الذين أبا وعمر وعثمان على ما بايعوهم عليه. فلم يكن للشاهد أن يختار، ولا الغائب أن يختار،، فإن خرج عن أمرهم خارج بطعن أوبدعة ردوه إلى ما خرج منه، فإن أبى قاتلوه على إتباعه غير سبيل المؤمنين» (نهج البلاغة 3:7، وانظر كتاب الإرشاد للمفيد 31 ط: الأعلمي. أو143 طبعة حيدرية).

ج ـ أنتم ترون الخلافة بالنص وترونها ملكية يتوارثها الابن عن أبيه ولا دخل لأحد بها. فلماذا إثارة خلاف لمجرد التشويش.

لماذا سارع الصحابة إلى السقيفة وانشغلوا بذلك عن دفن النبي صلى الله عليه وسلم؟

كان هناك منافقون يتربصون بالمسلمين الدوائر (النساء141) شرقوا بالإسلام وقالوا للذين كفروا سنطيعكم في بعض الأمر (محمد26) وقالوا لهم: ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين (النساء141).

فكيف لا يسارع الصحابة إلى ملأ الفراغ الذي تركه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فرحمهم الله على هذه المسارعة لتجنيب الأمة الفتنة التي تترتب على إهمال هذا الأمر.

الخلفاء من بعدي اثنا عشر كلهم من قريش

62 - قال التيجاني ص 197:

(مثال ذلك حديث الخلفاء من بعدي اثنا عشر كلهم من قريش وفي رواية كلهم من بني هاشم وقد أخرج الحديث كل من البخاري ومسلم وكل صحاح أهل السنة والجماعة). قلت: قاتل الله الكذب وأهله.

هذا الحديث وهوالخلفاء من بعدي اثنا عشر كلهم من قريش حديث مشهور ولكن ليس هذا لفظه واللفظ المشهور (لا يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش) [23].

وهناك ألفاظ أخرى لا بأس من ذكرها مع عزوها لمصادرها.

-إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش [231].

-لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش [232].

-لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة أويكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش [233].

-لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش [234].

فلعلك لاحظت أخي القارئ أمرين اثنين وهما:

1 - الاختلاف في اللفظ بين ما أخرجه مسلم وما ذكره التيجاني.

2 - ليس في شيء من هذه الروايات كلهم من بني هاشم. [235]

أما الأمر الثاني فهومن عنديات التيجاني ومن كذبه الذي لا ينتهي.

وأما الأمر الأول وهولفظ الحديث فإنه كما لا يخفى على ذي بصيرة لا يدل على ما يتمناه التيجاني وغيره

1. ألفاظ الحديث تدل على أن هؤلاء الاثني عشر يحكمون الناس ويتأمرون عليهم وهذا ظاهر.

2. لم يحكم من أئمة الشيعة الاثني عشر إلا علي والحسن رضي الله عنهما.

3. أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن الدين يبقى عزيزا منيعا حتى ينتهي حكم الاثني عشر خليفة وفي اعتقاد الشيعة أن الثاني عشر لم يخرج بعد مع ما يعيشه

المسلمون اليوم من ذل وضعف حتى تسلط الكفار عليهم وساموهم سوء العذاب وعلم الله أن الرسول صلى الله عليه وسلم ما كُذِب وكذب.

ولسائل أن يسأل: هل الأمر مجرد مصادفة أن يقول النبي صلى الله عليه وسلم يحكم أويلي أمر المسلمين اثنا عشر ويكون عدد أئمة الشيعة أثني عشر؟

والجواب هوأن الأمر ليس مصادفة والشيعة الأول لم يكونوا يقولون بإمامة الاثنى عشر ولهذا انقسمت الشيعة إلى فرق كثيرة فمن الشيعة من قال بإمامة علي وحده وهم السبئية ووقفوا عنده وفرقة قالت بإمامته وإمامة الحسن والحسين ومحمد بن علي وهم الكيسانية ووقفوا عند محمد وفرقة قالت بالإمامة إلى جعفر ووقفت. وفرقة قالت بإمامة المنتظر وهم الاثنا عشرية. وهناك فرق أخرى واختلافات كثيرة من أراد التوسع فليرجع إلى كتاب النوبختي في فرق الشيعة.

فأنت أخي القارئ ترى أن القول باثني عشر إمام جاء متأخرا جدا وإلا ما كانت هذه الفرقة بين الشيعة المتقدمين فهي أحاديث وضعت بعد زمن من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بل ووفاة أكثر أئمة الشيعة.

فقد تبين لك أيها القارئ أن الشيعة هم الذين جعلوا هذا العدد مساويا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأخيرا أقول إن الرواية الصحيحة هي كلهم من قريش والنبي صلى الله عليه وسلم لا يذكر الأعم وهويريد الأخص فهذا خلاف البلاغة والنبي أبلغ الناس صلوات الله وسلامه عليه.

فلا أقول مثلا كل عربي سأعطيه مائة دينار فإذا أتاني مصري قلت له أنا أقصد كل سوري ألن يتهمني بالسفه والعي ويقول لي فقل إذاً كل سوري.

والنبي صلوات الله وسلامه عليه لوكان يريد عليا وأبنائه لقال هم علي وأولاده وحتى لوقال كلهم من بني هاشم لما كانت بليغة فبنوهاشم كثر وقريش أكثر والرواية جاءت

فيهم وإن كان التيجاني وغيره يحتجون بهذا الحديث لتناسب الرقم فما رأيهم بالحديث الذي أخرجه الإمام مسلم في صحيحه أن رسول الله قال: (في أمتي اثنا عشر منافقا

) [236].

[23] صحيح مسلم-كتاب الإمارةرقم6.

[231] صحيح مسلم-كتاب الإمارةرقم5.

[232] صحيح مسلم-كتاب الإمارةرقم7.

[233] صحيح مسلم-كتاب الإمارةرقم1.

[234] صحيح مسلم-كتاب الإمارةرقم9.

[235] وهناك أمر ثالث وهوأن الحديث لم يُخرجه البخاري فقوله أخرجه البخاري كذب وتدليس والله أعلم (الناسخ).

[236] صحيح مسلم-كتاب صفات المنافقين رقم1.

استدلال الرافضة بحديث الاثني عشر إماما

استدل الرافضة بالحديث الصحيح على ما ذهبوا إليه من وجود اثني عشر إماما معصوما تجب طاعتهم، ونص الحديث هو: «يكون اثنا عشر أميرا كلهم من قريش». متفق عليه.

الجواب:

أولا: ألفاظ الحديث:

«يكون اثنا عشر أميرا كلهم من قريش». متفق عليه.

«لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش». مسلم.

«لا يزال الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة، كلهم تجتمع عليهم الأمة».

والمتأمل في ألفاظ الأحاديث الصحيحة يجد فيها صفة خاصة لهؤلاء الاثني عشر، ألا وهي الخلافة والإمارة، ولذا فأين تحقق هذه الصفة في من زعم الرافضة الإمامة لهم، فما ولي الإمارة منهم سوى علي والحسن رضي ... ون الباقين، وعليه يسقط الاحتجاج بالحديث من أصله، ويبقى الكلام فيه لتعدد الوجوه ليس أكثر.

ثانيا: عز الدين ورفعته:

ومما أشار إليه الحديث أن الدين قائم وعزيز طالما ولي هؤلاء الاثنا عشر الخلافة والإمارة، ومن المعل ... في حقبة الخلافة الراشدة فما بعدها فضلا عن تاريخ الإسلام المشرق الزاهي، فإن هذا التاريخ -في نظرهم ... كون مرتعا للظلم والجور والبغي والفساد الذي لن يرتفع إلا بخروج قائمهم المزعوم، وعليه فلا يقبل الاست ... يث دليلا على إمامة أئمتهم مع حكمهم على الدين بعدم العزة والرفعة في زمانهم، لأنه تفريغ لمعناه ونفي لمحتواه.

ثم ألم يقولوا أن أئمتهم ما بين مقتول ومسموم ومحبوس.

فأين العزة وأين الرفعة؟!.

ألم يقولوا أن أئمتهم كانوا يمارسون التقية ويفتون بها في أخس القضايا!! نتيجة لحالة الخوف التي كانوا يعيشونها.

فأين العزة وأين الرفعة؟!.

ألم يقولوا أن أئمتهم قالوا: «أنتم على دين من كتمه أعزه الله».

فأين العزة وأين الرفعة؟!.

ثالثا: كلام أهل العلم

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (ومن ظن أن هؤلاء الاثنى عشر هم الذين تعتقد الرافضة إمامتهم فهوفي غاية الجهل، فإن هؤلاء ليس فيهم من كان له سيف إلا علي بن أبي طالب ...... ، وأما سائر الأئمة غير علي فلم يكن لأحد منهم سيف، لا سيما المنتظر، بل هوعند من يقول بإمامته إما خائف عاجز، وإما هارب مختف من أكثر من أربعمائة سنة. وهولم يهد ضالا، ولا أمر بمعروف، ولا نهى عن منكر، ولا نصر مظلوما، ولا أفتى أحدا في مسألة، ولاحكم في قضية، ولا يعرف له وجود. فأي فائدة حصلت من هذا لوكان موجودا؟ فضلا عن أن يكون الإسلام به عزيزاً.

ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أن الإسلام لا يزال عزيزا ولا يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى يتولى اثنا عشر خليفة، فلوكان المراد بهم هؤلاء الاثني عشر وآخرهم المنتظر -وهوموجود الآن إلى أن يظهر عندهم- كان الإسلام لم يزل عزيزا في الدولتين الأموية والعباسية وكان عزيزا وقد خرج الكفار بالمشرق والمغرب وفعلوا بالمسلمين ما يطول وصفه، وكان الإسلام لا يزال عزيزا إلى اليوم، وهذا خلاف ما دل عليه الحديث.

وأيضا فالإسلام عند الإمامية هوما هم عليه وهم أذل فرق الأمة فليس في أهل الأهواء أذل من الرافضة ولا أكتم لقوله منهم ولا أكثر استعمالا للتقية منهم، وهم على زعمهم شيعة الاثني عشر، وهم في غاية الذل، فأي عز للإسلام بهؤلاء الاثني عشر على زعمهم).

منهاج السنة 8/ 174، 173

ويقول الحافظ ابن كثير رحمه الله: (هذا الحديث فيه دلالة على أنه لا بد من وجود اثني عشر خليفة عادلا، وليسوا هم بأئمة الشيعة الاثني عشر، فإن كثيرًا من أولئك لم يكن إليهم من الأمر شيء، فأما هؤلاء فإنهم يكونون من قريش، يَلُون فيعدلون).

تفسير القرآن العظيم6/ 78

رابعا: الأئمة عند الرافضة 13

قال الكليني: (محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبدالله الانصاري قال: دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الاوصياء من ولدها، فعددت اثني عشر آخرهم القائم عليه السلام، ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي).1/ 533

وإذا ضممنا عليا رضي الله عنه إلى 12 من ولدها أصبح عددهم 13.

وللأسف لا يوجد في أحاديث أهل السنة 13 خليفة أوأميرا.

وفي الكافي أيضا: (محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن أبي سعيد العصفوري، عن عمروبن ثابت، عن أبي الجاورد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني واثني عشر من ولدي وأنت يا

علي زر الارض يعني أوتادها وجبالها، بنا أوتد الله الارض أن تسيخ بأهلها، فإذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الارض بأهلها ولم ينظروا). 1/ 535

وهنا يدخل معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصبحوا 14.

وما زالت الزيادة محتملة في عددهم.

خامسا: لا عبرة بالعدد

أخرج مسلم من حديث عمار رضي الله عنه: (فى أمتى اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة). 7213.

فهل المنافقون في هذه الأمة اثنا عشر فقط أم أنهم أكثر؟!، وما يقال في هذا الحديث من حيث العدد يقال في الذي قبله.

فيقال إن عدد المنافقين أكثر ويقال أيضا: الأئمة أكثر من 12 ولكن لظهور العزة والرفعة في ع بذكر عددهم، وإلا فبإمكاننا أن نسمي أكثر من 12 أميرا كان الإسلام عزيزا وظاهرا في عهدهم، وفي خلة ذين فتحوا أوروبا كفاية فضلا عمن سبقهم من خلفاء المسلمين، رحمهم الله تعالى.

من هم الأئمه الأثني عشر الذي وعد الرسول صلى الله عليه واله بهم من مات ولم يعرف إمام زمانه بة

لدي سؤالين صريحيين واتمنى من الاخوه السنه ان يجاوبوا عليها دون لف ولا دوران!!!!

مقدمه: قبل السؤال:-

[صحيح البخاري9\ 729،حديث رقم234طباعة دار القلم بيروت] {عن جابر ابن سمرة، قال سمعت النبي (صلى الله عليه واله) يقول: يكون أثنا عشر أميراً، فقال كلمه لم اسمعها، فقال ابي انه قال: كلهم من قريش} أميراً بمعنى أمير المؤمنين الخليفه الله ورسوله، وروى مسلم في صحيحه [صحيح مسلم:3\ 1452، طباعه دار احياء التراث العربي، بيروت] {عن حصين، عن جابر ابن سمرة، قال: دخلت مع ابي على النبي (صلى الله عليه واله) فسمعته يقول: أ الامر لا ينقضي حتى يمضي فيهم إثنا عشر خليفه قال: ثم تكلم بكلام خفي مع علي، فقلت لابي ما قال قال: كلهم من قريش} وروى أحمد أبن حمبل في [مسند أحمد بن حمبل:5\ 9 طبعه: راد صادر بيروت] {عن جابر أبن سمره قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله) يقول في حجة الوداع: لا يزال هذا الدين ظاهراً على من ناواه لا يضرة مخالف ولا مفارق حتى يمضي من أمتي إثنا عشر أميراً كلهم من قريش}

لسؤال الاول: من هم الأئمه الأثني عشر الذي وعد الرسول صلى الله عليه واله بهم، وأتمنى ان تردوا على السؤال بأسماء هؤلاء الأثني عشر؟

مقدمه قبل السؤال الثاني: أنه قد تظافرت الأحاديث عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بأنه قال:

((من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية)) (1).

السؤال الاول: من هم الأئمه الأثني عشر الذي وعد الرسول صلى الله عليه واله بهم، وأتمنى ان تردوا على السؤال بأسماء هؤلاء الأثني عشر؟

مقدمه قبل السؤال الثاني: أنه قد تظافرت الأحاديث عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بأنه قال:

((من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية)) (1).

أو: ((من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية)) (2).

أو: ((من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهلية)) (3).

أو: ((من مات وليس عليه إمام فميتته ميتة جاهلية)) (4).

أو: ((من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية)) (5)،

ونحوذلك مما يرجع إلى عدم خلوّ كل عصر من إمام تجب على الناس طاعته، لشرعية إمامته (6).

وهوالمناسب لقوله تعالى: (يَوْمَ نَدْعُوكُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ)

(7)، حيث يدل على أن لكل إنسان إماماً يدعى به.

وقد يحاول بعض الناس حمل الإمام في الآية الشريفة على النبي، وأن المراد أن أمة كل نبي تدعى معه.

لكنه مخالف لظاهر إطلاق الإمام في الآية الكريمة، فإن الإمام في عرف المسلمين من يأتم الإنسان به في أمر دينه ودنياه

---

1 - ينابيع المودة ج:3 ص:372. طبقات الحنفية ص:457.

2 - مسند أحمد ج:4 ص:96 في (حديث معاوية بن أبي سفيان). حلية الأولياء ج:3 ص:224 في ترجمة زيد بن أسلم. المعجم الكبير ج:19 ص:388 فيما رواه (شريح بن عبيد عن معاوية). مسند الشاميين ج:2 ص:437 (ما انتهى إلينا من مسند ضمضم بن زرعة) في (ضمضم عن شريح بن عبيد). مجمع الزوائد ج:5 ص:218 كتاب الخلافة: باب لزوم الجماعة وطاعة الأئمة والنهي عن قتالهم.

3 - السنة لابن أبي عاصم ج:2 ص:53 باب في ذكر فضل تعزيز الأمير وتوقيره. مسند أبي يعلى ج:13 ص:366 حديث معاوية بن أبي سفيان.

4 - مجمع الزوائد ج:5 ص:224 كتاب الخلافة: باب لزوم الجماعة والنهي عن الخروج عن الأمة وقتالهم. المجروحين ج:1 ص:286 في ترجمة خليد بن دعلج.

5 - صحيح مسلم ج:3 ص:1478 كتاب الإمارة: باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن ... . السنن الكبرى للبيهقي ج:8 ص:156 كتاب قتال أهل البغي: جماع أبواب الرعاة باب الترغيب في لزوم الجماعة والتشديد على من نزع من الطاعة. تفسير ابن كثير ج:1 ص:518 في تفسير الآية: (59) من سورة آل عمران. مجمع الزوائد ج:5 ص:218 كتاب الخلافة: باب لزوم الجماعة وطاعة الأئمة والنهي عن قتالهم. الكبائر للذهبي ص:169 في الكبيرة (45) الغدر وعدم الوفاء بالعهد. السنة لابن أبي عاصم ج:2 ص:514 باب في ذكر فضل تعزيز الأمير وتوقيره. المعجم الكبير ج:19 ص:334 فيما رواه (ذكوان أبوصالح السمان عن معاوية).

ورويت هذه الأحاديث أوما يقرب منها في المصادر الشيعية ومنها: الكافي ج:1 ص:376 كتاب ا... ات وليس له إمام من أئمة الهدى حديث:1، 3،2، ص:378 كتاب الحجة: باب ما يجب على الناس ... مام حديث:2. وراجع ص:18 كتاب الحجة: باب معرفة الإمام والردّ إليه، وص:374 كتاب الحجة: باب من ... جلّ بغير إمام من الله جل جلاله. بحار الأنوار ج:23 ص:76 ـ 95 باب: وجوب معرفة الإمام وأنه لا ... ترك الولاية وأن من مات لا يعرف إمامه أوشك فيه مات ميتة جاهلية وكفر ونفاق.

6 - وقد استفاضت أحاديث الشيعة بذلك عن أئمة أهل البيت (صلوات الله عليهم) وتوجد الأحاديث المذكورة في الكافي ج:1 ص:178 كتاب الحجة: باب أن الأرض لا تخلومن حجة، ص:179 كتاب الحجة: باب أنه لولم يبق في الأرض إلا رجلان لكان أحدهما الحجة. وراجع: ص:168 كتاب الحجة: باب الاضطرار إلى الحجة، وص:177 كتاب الحجة: باب أن الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام، وغيرهما. كما توجد الأحاديث الذكورة في بحار الأنوار ج:23 ص:1 ـ 56 باب: الاضطرار إلى الحجة، وص:57 ـ 65 باب آخر في اتصال الوصية وذكر الأوصياء من لدن آدم إلى آخر الدهر

السؤال الثاني: من هوأمام زمانكم الذي يوم القيامه تدعون بأسمه {يوم ندعوا كل إناس بأمامهم}، ما أسمه وأين يعيش؟

أظن أن السؤالين سهلين جداً، لوسألنا طفله يبلغ العمر 4 سنين من الشيعه، لجاوب بوقتها

ولكن نحن ننتظر الأجابات، واتمنى ان يكون الجواب صريح ولا يرد علي بسؤال اوبمقطع فيديواوبأشخاص مومعروفين!

أريد جواب فقط لا ترد عليا بسؤال ابغا اجابه ماعندك اجابه لاترد على الموضوع

ودمتم بود .....

مع تحيات رافضي وأفتخر

المصدر: شبكة الزهراء الإسلامية

اقتباس:

السؤال الاول: من هم الأئمه الأثني عشر الذي وعد الرسول صلى الله عليه واله بهم، وأتمنى ان تردوا على السؤال بأسماء هؤلاء الأثني عشر؟

هذا الحديث الذي يحتج به الرافضة من نوع البشارة والاخبار عن الغيب ... فرسول الله ففففففف يبشر امته ببقاء دولة المسلمين عزيزة مانعة الى 12 خليفة اواميرا

اما ذكر اسماء هؤلاء الخلفاء فيخضع لاجتهاد العلماء ولا اهمية لذكر اسمائهم ... ولوكان في بيان اسماء هؤلاء اهمية دينية لذكرهم الرسول ففففففف بوضوح ... وهذا الحديث كحديث رسول الله ففففففف " ... ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة ,كلها في النار الا واحدة , قالوا ما هي يا رسول الله؟ قال: هي ما انا عليه واصحابي

فهل المسلم هنا ملزم بمعرفة اسماء هذه الفرق الضالة؟ واذا مات على كتاب الله وسنته ولم يعرف اسماء هذه الفرق الضالة هل يضره ذلك في دينه؟

ناقشني في هذه الحيثيات وسننتقل بعدها الى اجتهادات العلماء في اسماء ال12 خليفة وكذلك سنناقش الاسماء التي يطرحها الرافضة وهل تنطبق عليهم الصفات الواردة في الحديث الشريف؟

اقتباس:

السؤال الثاني: من هوأمام زمانكم الذي يوم القيامه تدعون بأسمه {يوم ندعوا كل إناس بأمامهم}، ما أسمه وأين يعيش؟

سؤالك الثاني بنيته على حديث مكذوب على رسول الله ففففففف وهو: (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية)

وقد ذكره الالباني في سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة (35) وقال لا اصل له ... ونص على وضعه غيره من العلماء

وكذلك بنيت سؤالك على تفسير مغلوط للاية الكريمة: (يوم ندعوكل اناس بامامهم)

فالامام في هذه الاية هوالنبي ولا اظنك تنكر ان امام المسلمين وشفيعهم هومحمد

فاجابة السؤال: امامنا الذي ندعى به يوم القيام هونبينا محمد ففففففف

===================

والان بعد ان اجبت عن سؤالك اطرح عليك الاسئلة التالية:

1 - من هم ال 12 خليفة اوامير الذين تدعونهم انتم؟ وهل تنطبق عليهم الصفات الواردة في الحديث؟

2 - هل تنكر ان امام هذه الامة هورسول الله ففففففف؟

توقيع: منصورابوحسين

والأن سأجاوبك يامنصور:-

-من هم ال 12 خليفة اوامير الذين تدعونهم انتم؟ وهل تنطبق عليهم الصفات الواردة في الحديث؟

كثير من الأحاديث المرويه عن رسول الله (صلى الله عليه واله) تصرح بأسما الأئمه الأثني عشر، فقد روى سلمان أبن ابراهيم القندوزي الحنفي في ينابيع المودة3\ 14 بألاسناد عن جابر {قال، قال رسول الله (صلى الله ... سيد النبيين وعلي سيد الوصيين، وأن اوصيائي بعدي إثنا عشر أولهم علي واخرهم قائم المهدي} ورووي أ... ة2\ 593بأسناد عن {جابر أبن عبدالله، قال، قال رسول الله (صلى الله عليه واله): يا جابر إن أوصيائي ... من بعدي أولهم علي، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي ابن الحسين، ثم محمد ابن علي المعروف بالباقر-ستدركه ... قيته فأقرأه مني السلام، ثم جعفر أبن محمد، ثم موسى أبن جعفر، ثمعلي ابن موسى، ثم محمد ابن علي، ثم علي ... سن ابن علي، ثم القائم، اسمه اسمي وكنيته كنيتي، محمد أبن الحسن ابن علي ذلك الذي يفتح الله تبارك وتعا ... رق الارض ومغاربها، ذاك الذي يغيب عن أوليائه غيبة لا يثبت على القول بأمامته إلا من أمتحن الله قلبه للايمان}

2 - هل تنكر ان امام هذه الامة هورسول الله؟

امام الامة رسول الله، وامام الزمان المذكور في الاحاديث {من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميت الجاهله}

والامام صاحب العصر والزمان هوامام زماننا ورسول الله هوامامنا وامام امامنا المنتظر

...

رافضي وأفتخر

اقتباس:

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة رافضي وأفتخر

والأن سأجاوبك يامنصور:-

-من هم ال 12 خليفة اوامير الذين تدعونهم انتم؟ وهل تنطبق عليهم الصفات الواردة في الحديث؟

كثير من الأحاديث المرويه عن رسول الله (صلى الله عليه واله) تصرح بأسما الأئمه الأثني عشر، فقد روى سلمان أبن ابراهيم القندوزي الحنفي في ينابيع المودة3\ 14 بألاسناد عن جابر {قال، قال رسول الله (صلى الله عليه واله) أنا سيد النبيين وعلي سيد الوصيين، وأن اوصيائي بعدي إثنا عشر أولهم علي واخرهم قائم المهدي} ورووي أيضا بينابيع المودة2\ 593بأسناد عن {جابر أبن عبدالله، قال، قال رسول الله (صلى الله عليه واله): يا جابر إن أوصيائي وأئمة المسلمين من بعدي أولهم علي، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي ابن الحسين، ثم محمد ابن علي المعروف بالباقر-ستدركه يا جابر، فإذا لقيته فأقرأه مني السلام، ثم جعفر أبن محمد، ثم موسى أبن جعفر، ثمعلي ابن موسى، ثم محمد ابن علي، ثم علي ابن محمد، ثم الحسن ابن علي، ثم القائم، اسمه اسمي وكنيته كنيتي، محمد أبن الحسن ابن علي ذلك الذي يفتح الله تبارك وتعالى على يديه مشارق الارض ومغاربها، ذاك الذي يغيب عن أوليائه غيبة لا يثبت على القول بأمامته إلا من أمتحن الله قلبه للايمان}

2 - هل تنكر ان امام هذه الامة هورسول الله؟

امام الامة رسول الله، وامام الزمان المذكور في الاحاديث {من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميت الجاهله}

والامام صاحب العصر والزمان هوامام زماننا ورسول الله هوامامنا وامام امامنا المنتظر

اولا كان عليك ان تلتزم بالحديث الذي طرحته في اول موضوعك وهوالحديث الذي ينص ان الاسلام سيبقى عزيزا الى 12 خليفة ... وتجيبني من هم الخلفاء الذين تدعونهم؟ ولكنك هربت الى مزابل الكتب كينابيع المودة للقندوزي الحنفي الرافضي

وهورافضي كذاب لا حجة له عندنا وقد صنف اغا بزرك كتابه ينابيع المودة من كتب الشيعة في كتابه الذريعة لمعرفة تصانيف الشيعة

الذريعة: آقا بزرگ الطهراني: الجزء25 صفحة29

(165: ينابيع المودة لذوي القربى) للشيخ سليمان بن إبراهيم الحنفي القندوزي البلخي. ط النقشبند (122 - 1294) ط. استانبول 131 في 527 ص ثم في بمبي على الحجر ثم طهران 138 وبعدها مكررا والمؤلف وإن لم يعلم تشيعه لكنه غنوصي والكتاب يعد من كتب الشيعة. أوله: [الحمد لله رب العالمين الذي أبدع الوجود. . .] ويظهر منه أن له في مسألة مودة ذوي القربى كتاب آخر سماه " مشرق الأكوان ". والينابيع مرتب على مقدمة ومائة باب

اقتباس:

امام الامة رسول الله، وامام الزمان المذكور في الاحاديث {من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميت الجاهله}

قلنا لك ان هذا الحديث قد صنفه علماء الحديث من الموضوعات فلا حجة للاكاذيب
واتمنى ان تبقى في اطار الحديث الاول الذي طرحته ولا تشرق وتغرب
توقيع: منصورابوحسين

...

منصورابوحسين
رافضي وأفتخر
ههههههههههههه، اول مره اسمع ان حديث من مات ولم يعرف امام زمانه ضعيف هههههه ((من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية)) صحيح مسلم ج:3 ص:1478 كتاب الإمارة: باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن ... . السنن الكبرى للبيهقي ج:8 ص:156 كتاب قتال أهل البغي: جماع أبواب الرعاة باب ... لزوم الجماعة والتشديد على من نزع من الطاعة. تفسير ابن كثير ج:1 ص:518 في تفسير الآية: (59) من س... مجمع الزوائد ج:5 ص:218 كتاب الخلافة: باب لزوم الجماعة وطاعة الأئمة والنهي عن قتالهم. الكبائر لل... في الكبيرة (45) الغدر وعدم الوفاء بالعهد. السنة لابن أبي عاصم ج:2 ص:514 باب في ذكر فضل ت... يره. المعجم الكبير ج:19 ص:334 فيما رواه (ذكوان أبوصالح السمان عن معاوية).

ورويت هذه الأحاديث أوما يقرب منها في المصادر الشيعية ومنها: الكافي ج:1 ص:376 كتاب ا... ات وليس له إمام من أئمة الهدى حديث:1، 3،2، ص:378 كتاب الحجة: باب ما يجب على الناس عند مضي الإمام حديث:2. وراجع ص:18 كتاب الحجة: باب معرفة الإمام والردّ إليه، وص:374 كتاب الحجة: باب من دان الله عزَّ وجلّ بغير إمام من الله جل جلاله. بحار الأنوار ج:23 ص:76 ـ 95 باب: وجوب معرفة الإمام وأنه لا يعذر الناس بترك الولاية وأن من مات لا يعرف إمامه أوشك فيه مات ميتة جاهلية وكفر ونفاق.
هههههههههههههههههههههههههههههه الحين صار بصحيح مسلم شي ضعيف هههههه المعروف ان كتب الصحاح صحيحه! انا قايلك من اول انتا رهيب ههههههههههههههههههههههههههه ماضحكت اليوم زي ما انتا ضحكتني روح ياشيخ الله يسعدك هههههههههههههههههههههههه

...

رافضي وأفتخر
اقتباس:
المشاركة الأصلية كتبت بواسطة رافضي وأفتخر
ههههههههههههه، اول مره اسمع ان حديث من مات ولم يعرف امام زمانه ضعيف هههههه ((من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية)) صحيح مسلم ج:3 ص:1478 كتاب الإمارة: باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن ... . السنن الكبرى للبيهقي ج:8 ص:156 كتاب قتال أهل البغي: جماع أبواب الرعاة باب الترغيب في لزوم الجماعة والتشديد على من نزع من الطاعة. تفسير ابن كثير ج:1 ص:518 في تفسير الآية: (59) من سورة آل عمران. مجمع الزوائد ج:5 ص:218 كتاب الخلافة: باب لزوم الجماعة وطاعة الأئمة والنهي عن قتالهم. الكبائر للذهبي ص:169 في الكبيرة (45) الغدر وعدم الوفاء بالعهد. السنة لابن أبي عاصم ج:2 ص:514 باب في ذكر فضل تعزيز الأمير وتوقيره. المعجم الكبير ج:19 ص:334 فيما رواه (ذكوان أبوصالح السمان عن معاوية).
ورويت هذه الأحاديث أوما يقرب منها في المصادر الشيعية ومنها: الكافي ج:1 ص:376 كتاب الحجة: باب من مات وليس له إمام من أئمة الهدى حديث:1، 3،2، ص:378 كتاب الحجة: باب ما يجب على الناس عند مضي الإمام حديث:2. وراجع ص:18 كتاب الحجة: باب معرفة الإمام والردّ إليه، وص:374 كتاب الحجة: باب من دان الله عزَّ وجلّ بغير إمام من الله جل جلاله. بحار الأنوار ج:23 ص:76 ـ 95 باب: وجوب معرفة الإمام وأنه لا يعذر الناس بترك الولاية وأن من مات لا يعرف إمامه أوشك فيه مات ميتة جاهلية وكفر ونفاق.
هههههههههههههههههههههههههههههه الحين صار بصحيح مسلم شي ضعيف هههههه المعروف ان كتب الصحاح صحيحه! انا قايلك من اول انتا رهيب ههههههههههههههههههههههههههه ماضحكت اليوم زي ما انتا ضحكتني روح ياشيخ الله يسعدك هههههههههههههههههههههههه
لا استغرب ان يكون الرافضي كذاب فهويدعي ان حديث: (من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية) موجوود في صحيح مسلم ... وننتظر ان تضع لنا هذا الحديث برقمه من صحيح مسلم
اقتباس:
المشاركة الأصلية كتبت بواسطة رافضي وأفتخر
روح دور بكتبك بس عن جد (قولا سلاما) .... قال امير المؤمنين (لاتخاطب الجاهل حتى لاتصبح جاهلا مثله) بخخخخخخخخخخخخخخخخخخ ههههههههه تفسر على كيفك الاحاديث ها المهدي الي بالحديث موقصده

المهدي عجيب ماشا الله وكان ليش اجبلك الاحاديث روح دور بكتبك انا اديك المصادر ونتا روح ابحث عجيب والله ههههههههههههههههه ^_^

الصفة الثانية بعد الكذب الهروب

وما زلت انتظر اجابتك: اين ذكر مسلم في صحيحه: من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية ... كما ادعيت

توقيع: منصورابوحسين

رد شبهة " الإثني عشر خليفة من قريش "

بسم الله الرحمن الرحيم

رد شبهة .. من هم الخلفاء الإثنا عشر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى

آله (صحبه واتباعه أجمعين)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذا الموضوع يتكرر طرحه كثيرا من قبل الأعضاء الإمامية

فلذلك آثرت أن أضع ردي - ورد الإخوة الأفاضل عليه في موضوع جديد مستقل

الشق الأول من الحوار:

----

1 - أخرج البخاري وأحمد والبيهقي وغيرهم عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يكون اثنا عشر أميرا، فقال كلمة لم أسمعها، فقال أبي: إنه قال: كلهم من قريش

2 - وأخرج مسلم عن جابر بن سمرة قال: دخلت مع أبي على النبي صلى الله عليه وسلم، فسمعته يقول: إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة. قال: ثم تكلم بكلام خفي علي. قال: فقلت لأبي: ما قال؟ قال: كلهم من قريش

3 - وأخرج مسلم أيضا - واللفظ له - وأحمد عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا. ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت علي، فسألت أبي: ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: كلهم من قريش

4 - وأخرج مسلم أيضا وأحمد والطيالسي وابن حبان والخطيب التبريزي وغيرهم عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة. ثم قال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: كلهم من قريش

5 - وأخرج مسلم - واللفظ له - وأحمد وابن حبان عن جابر بن سمرة، قال: انطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي أبي، فسمعته يقول: لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا إلى اثني عشر خليفة. فقال كلمة صمنيها الناس، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: كلهم من قريش

6 - وأخرج مسلم - واللفظ له - وأحمد عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة عشية رجم الأسلمي يقول: لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة، أويكون عليكم اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش. . .

7 - وأخرج الترمذي وأحمد عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يكون من بعدي اثنا عشر أميرا. ثم تكلم بشئ لم أفهمه، فسألت الذي يليني، فقال: قال: كلهم من قريش

8 - وأخرج أبوداود حديث الخلفاء الاثني عشر بثلاثة طرق صحيحة (4). قال في أحدها: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة، كلهم تجتمع عليه الأمة. فسمعت كلاما من النبي لم أفهمه، قلت لأبي: ما يقول؟ قال: كلهم من قريش

وقال في آخر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يزال هذا الدين عزيزا إلى اثني عشر خليفة. قال: فكبر الناس وضجوا، ثم قال كلمة خفية. قلت لأبي: يا أبه، ما قال؟ قال: كلهم من قريش

9 - وأخرج أحمد - واللفظ لغيره -، والحاكم في المستدرك، والهيثمي في مجمع الزوائد عن الطبراني في الأوسط والكبير والبزار، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يزال أمر أمتي صالحا حتى يمضي اثنا عشر خليفة. وخفض بها صوته، فقلت لعمي وكان أمامي: ما قال يا عم؟ قال: كلهم من قريش (2).

10 - وأخرج أحمد في المسند، والهيثمي في مجمع الزوائد، وابن حجر في المطالب العالية، والبوصيري في مختصر الإتحاف، عن مسروق، قال: جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود، فقال: هل حدثكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء؟ قال: نعم، وما سألني عنها أحد قبلك وإنك لمن أحدث القوم سنا. قال: يكونون عدة نقباء موسى، اثني عشر نقيبا

11 - وأخرج أحمد وأبونعيم والبغوي عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش. . .

الصفات النبوية في الروايات كالآتي:

عدد وتسميات هؤلاء الـ 12:

*- يكون اثنا عشر أميرا

*- اثنا عشر خليفة

*- وليهم اثنا عشر رجلا

*- الخلفاء // يكونون عدة نقباء موسى، اثني عشر نقيبا

(أميرا // خليفة // رجلا)

من أين هم:

*- كلهم من قريش

حال الدين في زمنهم:

*- لا يزال الإسلام عزيزا

*- لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا

*- لا يزال الدين قائما

*- لا يزال هذا الدين قائما // كلهم

تجتمع عليه الأمة

*- لا يزال أمر أمتي صالحا

(الدين - الإسلام // عزيزا // مانعا // قائما // صالحا)

وأحب أن أضع ما أطلق عليه بالإستثناءات لأهميتها:

فالروايات ليس فيها:

*- كلهم من ابناء علي وفاطمة رضي الله عنهما

*- من بني هاشم

*- أعلم الناس " يعلمون الغيب "

*- معصومين

*- أفضل الناس

*- أحق الناس

*- الأوصياء

*- أهل البيت

*- أصحاب الكساء

*- العترة

*- لا يوجد امر بالإقتاد بهم أواتباعهم

*- لا يوجد مدح لهم أوفضل لهم

أسماء الخلفاء - الأمراء الذين جاءت الروايات بصفاتهم:

يجيبنا عليه الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله تعالى

في فتح الباري بشرح صحيح البخاري 13/ 227

بعد ذكره اقوال اهل العلم قال رحمه الله: ...

(.. أرجحها الثالث من أوجه القاضي لتأييده بقوله في بعض طرق الحديث الصحيحة ..

" كلهم يجتمع عليه الناس" وايضاح ذلك ..

أن المراد بالاجتماع انقيادهم لبيعته والذي وقع ان الناس اجتمعوا على: ..

أبي بكر ..

ثم عمر ..

ثم عثمان ..

ثم علي .. الى أن وقع أمر الحكمين في صفين ..

فسمي معاوية يومئذٍ بالخلافة ..

ثم اجتمع الناس على معاوية عند صلح الحسن ..

ثم اجتمعوا على ولده يزيد ولم ينتظم للحسين أمر ..

بل قتل قبل ذلك .. ثم لما مات يزيد وقع الاختلاف ...
الى أن اجتمعوا على عبد الملك بن مروان ..
بعد قتل ابن الزبير ..
ثم اجتمعوا على أولاده الاربعة: ..
الوليد ..
ثم سليمان ..
ثم يزيد ..
ثم هشام ..
وتخلل بين سليمان ويزيد ..
عمر بن عبد العزيز
فهؤلاء سبعة بعد الخلفاء الراشدين ..
والثاني عشر هوالوليد بن يزيد بن عبد الملك ..
اجتمع الناس عليه لما مات عمه هشام ..
فولي نحواربع سنين ثم قاموا عليه وقتلوه ..
وانتشرت الفتن وتغيرت الاحوال من يومئذٍ ولم يتفق ان يجتمع الناس على خليفة بعد ذلك .. "
يجيبنا عليه الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله تعالى
في فتح الباري بشرح صحيح البخاري 13/ 227
بعد ذكره اقوال اهل العلم قال رحمه الله: ...
(.. أرجحها الثالث من أوجه القاضي لتأييده بقوله في بعض طرق الحديث الصحيحة ..
" كلهم يجتمع عليه الناس" وإيضاح ذلك ..
أن المراد بالاجتماع انقيادهم لبيعته والذي وقع ان الناس اجتمعوا على: ..
أبي بكر ..
ثم عمر ..
ثم عثمان ..
ثم علي .. الى أن وقع أمر الحكمين في صفين ..
فسمي معاوية يومئذٍ بالخلافة ..
ثم اجتمع الناس على معاوية عند صلح الحسن ..
ثم اجتمعوا على ولده يزيد ولم ينتظم للحسين أمر ..
بل قتل قبل ذلك .. ثم لما مات يزيد وقع الاختلاف ...
الى أن اجتمعوا على عبد الملك بن مروان ..
بعد قتل ابن الزبير ..
ثم اجتمعوا على أولاده الاربعة: ..
الوليد ..
ثم سليمان ..
ثم يزيد ..
ثم هشام ..
وتخلل بين سليمان ويزيد ..
عمر بن عبد العزيز
فهؤلاء سبعة بعد الخلفاء الراشدين ..
والثاني عشر هوالوليد بن يزيد بن عبد الملك ..
اجتمع الناس عليه لما مات عمه هشام ..
فولي نحواربع سنين ثم قاموا عليه وقتلوه ..
وانتشرت الفتن وتغيرت الاحوال من يومئذٍ ولم يتفق ان يجتمع الناس على خليفة بعد ذلك .. "
يجيبنا عليه الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله تعالى
في فتح الباري بشرح صحيح البخاري 13/ 227
بعد ذكره اقوال اهل العلم قال رحمه الله: ...
(.. أرجحها الثالث من أوجه القاضي لتأييده بقوله في بعض طرق الحديث الصحيحة ..

" كلهم يجتمع عليه الناس" وإيضاح ذلك ..
أن المراد بالاجتماع انقيادهم لبيعته والذي وقع ان الناس اجتمعوا على: ..
أبي بكر ..
ثم عمر ..
ثم عثمان ..
ثم علي .. الى أن وقع أمر الحكمين في صفين ..
فسمي معاوية يومئذٍ بالخلافة ..
ثم اجتمع الناس على معاوية عند صلح الحسن ..
ثم اجتمعوا على ولده يزيد ولم ينتظم للحسين أمر ..
بل قتل قبل ذلك .. ثم لما مات يزيد وقع الاختلاف ...
الى أن اجتمعوا على عبد الملك بن مروان ..
بعد قتل ابن الزبير ..
ثم اجتمعوا على أولاده الاربعة: ..
الوليد ..
ثم سليمان ..
ثم يزيد ..
ثم هشام ..
وتخلل بين سليمان ويزيد ..
عمر بن عبد العزيز
فهؤلاء سبعة بعد الخلفاء الراشدين ..
والثاني عشر هوالوليد بن يزيد بن عبد الملك ..
اجتمع الناس عليه لما مات عمه هشام ..
فولي نحواربع سنين ثم قاموا عليه وقتلوه ..
وانتشرت الفتن وتغيرت الاحوال من يومئذ
ولم يتفق ان يجتمع الناس على خليفة بعد ذلك

جوابي هو:
1 - أبي بكر رضي الله عنه
2 - عمر رضي الله عنه
3 - عثمان رضي الله عنه
4 - علي رضي الله عنه
5 - معاوية رضي الله عنه
6 - يزيد بن (معاوية رضي الله عنه)
7 - عبدالملك بن مروان
8 - الوليد بن عبد الملك
9 - سليمان بن عبد الملك
1 - عمر بن عبد العزيز (رحمة الله عليه)
11 - هشام بن عبد الملك
12 - الوليد بن يزيد بن عبد الملك ..

الشق الثاني من الحوار:

على فرضية أن الإمامية لم يعجبهم كلامي الذي بالأعلى
فنبدأ بهذه التساؤلات:
*- لماذا لم يستخدم النبي عليه الصلاة والسلام في الروايات كلمة
(أهل البيت - بيتي // عترتي // الأئمة // الأوصياء // بنوهاشم // أولاد فاطمة)
كما قال ذلك في الإخبار عن المهدي وصفاته، لا مهدي السرداب!!؟
*- نطلب من الإمامية أن يذكروا لنا أسماء الـ 12 بالصفات التي في الروايات

لا صفات مخالفة لها ومتعارضة معها
(أميرا // خليفة // رجلا)
و
(الدين - الإسلام // عزيزا // مانعا // قائما // صالحا)
مثال توضيحي:
فأنا عندما أحاول أن أثبت للمسيحي عن تطرق الإنجيل لمحمد عليه الصلاة والسلام و........ الخ
فأول شيء اقوم به هوإثبات الصفات الإنجيلية على محمد عليه الصلاة والسلام
ثم بعد تطابق هذه الصفات - أحتج عليه بأن نبينا عليه الصلاة والسلام قد جاء ذكره في الإنجيل
وأن الصفات التي في الإنجيل تنطبق على محمد عليه الصلاة والسلام
ولا أجه بأن آتيه بصفة واحدة تطابق صفة محمد عليه الصلاة والسلام
وباقي الصفات لا تطابقه البته // ثم أدعي بتطرق الإنجيل إلي محمد عليه الصلاة والسلام و... الخ
فأنتم يا إمامية أتيت وتمسكتم بعدد 12 فقط
وأما بقية الصفات فإنها لا تنطبق على ائمتكم // بل إنها متعارضة
وأنا " الهاوي " أزعم بأن الصفات التي في الروايات
لا تنطبق البته على أي
على اي
وأكرر
على أي
واحد من أئمتكم غير علي رضي الله عنه
والذي سيتنكر إسم " يزيد " أوغيره من القائمة التي وضعتها لكم بالأعلى
يريني كيف سيُدخل " الحسن رضي الله عنه " ويخرج يزيد من القائمة في ظل هذه المعلومات النبوية:
(أميرا // خليفة // رجلا)
و
(الدين - الإسلام // عزيزا // مانعا // قائما // صالحا)!؟

الشق الثالث من الحوار:

شرح حديث الخلفاء الإثني عشر، لابن باز رحمه الله
رضي الله عنهرضي الله عنهصلى الله عليه وآله وسلم p://www.alsdaab.com/vb/showرضي الله عنهhصلى الله عليه وآله وسلم ead.php?رضي الله عنه=26859

قال رحمه الله: فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يزال أمر هذه الأمة قائما ما ولي عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش) ..

فقوله: " لا يزال أمر هذه الأمة قائما" يدل على أن الدين في زمانهم قائم، والأمر نافذ، والحق ظاهر، ومعلوم أن هذا إنما كان قبل انقراض دولة بني أمية، وقد جرى في آخرها اختلاف تفرق بسببه الناس، وحصل به نكبة على المسلمين، وانقسم أمر المسلمين إلى خلافتين: خلافة في الأندلس وخلافة في العراق، وجرى من الخطوب
والشرور ما هومعلوم ..

والرسول صلى الله عليه وسلم قال: " لا يزال أمر هذه الأمة قائما " ثم جرى بعد ذلك أمور عظيمة حتى اختل نظام الخلافة وصار على كل جهة من جهات المسلمين أمير وحاكم وصارت دويلات كثيرة، وفي زماننا هذا أعظم وأكثر ..

ثم قال رحمه الله: والأقرب في هذا كما قاله جماعة من أهل العلم: أن مراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث: الخلفاء الأربعة ومعاوية رضي الله عنهم وابنه يزيد ثم عبدالملك ابن مروان، وأولاده الأربعة، وعمر بن عبدالعزيز، فهؤلاء اثنا عشر خليفة .. والمقصود أن الأئمة الإثني عشر في الأقرب والأصوب ينتهي عددهم بهشام ابن عبدالملك، فإن الدين في زمانهم قائم والإسلام منتشر والحق ظاهر والجهاد قائم، وما وقع بعد موت يزيد من الاختلاف والانشقاق في الخلافة وتولي مروان في الشام وابن الزبير في العراق لم يضر المسلمين في دينهم، فدينهم ظاهر وأمرهم قائم وعدوهم مقهور مع وجود هذا الخلاف الذي جرى ثم زال بحمد الله بتمام البيعة لعبدالملك واجتماع الناس بعد ما جرى من الخطوب على يد الحجاج وغيره. أهـ

مجموع فتاوى ومقالات متنوعة لابن باز جمع محمد الشويعر (4/ 1)
للمزيد

hرضي الله عنهرضي الله عنهp://alsصلى الله عليه وآله وسلم daab.com/vb/showرضي الله عنهhصلى الله عليه وآله وسلم ead.php?رضي الله عنه=43639

====================

رد أخر

من هم الخلفاء الاثنا عشر المذكورين في صحيحي البخاري ومسلم، والذين بهم يكون الدين عزيزا!؟

أليس من المفروض أن يعرف هؤلاء الاثنا عشر؟

وخصوصا أنهم أئمة زمانهم , خصوصا أن من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية؟

خصوصا وأن ابن عمر نفسه هومن روى أن من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية؟

ما هومصير أهل السنة على مدى القرون من خلال عدم وجود بيعات معروفة لهؤلاء الخلفاء الاثنا عشر؟

الردّ:

أولا: الحديث رواه مسلم من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة، كلهم من قريش ".

وفي رواية لمسلم:" إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة ".

والرواية الثانية تُفسّرها الرواية الأولى، وهوأن الإسلام سيظلّ عزيزاً إلى انقضاء عهد اثني عشر خليفة.

ثانياً: حديث " من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية " هذا من أحاديث الرافضة! وليس له اصل عند أهل السنة بهذا اللفظ.

وفرق بينه وبين حديث: " من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية "، فإن الأول تكليف لمعرفة إمام الزمان - كما تدّعيه الرافضة - والآخر في مسألة البيعة.

فالبيعة شيء، ومعرفة إمام زمانه شيء آخر.

ثم إن هذا الحديث لوصحّ لكان فيه ابلغ رد على الرافضة.

كيف؟

الرافضة تعتقد بإمامة اثنا عشر إماماً من أئمة آل البيت، وانتهت الإمامة إلى أن جاءت ولاية الفقيه!

فلذلك هم يُصلّون مُتفرِّقين، لا يجمعهم إمام، مع اعتقادهم خلوالزمان من إمام.

فهذا الحديث لوثبت لكان رداً عليهم!

ثالثاً: هذا الحديث الذي ذكره المعترض، وهوقوله عليه الصلاة والسلام: "لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة، كلهم من قريش " يُلزِم الرافضة الأخذ به، ويَلزَم منه قبول إمامة من رفضوا إمامتهم، كأبي بكر وعمر وعثمان ومعاوية رضي الله عنهم.

فإن هؤلاء من الأئمة من الخلفاء، وهم من قريش.

فأهل السنة - بحمد الله - عَرَفوا هؤلاء الأئمة، وعرفوا لهم حقّهم، وهم أكثر الناس حظّا في الأخذ بهذا الحديث الذي ذَكَره المعتَرِض.

فإن أهل السنة يعتقدون إمامة أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ والحسن بن علي ومعاوية، فهؤلاء ستة من الأئمة الاثنا عشر، وكلهم من قريش.

ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم قال:"وستكون خلفاء فتكثر ". قالوا: فما تأمرنا؟ قال:" فُوا ببيعة الأول فالأول، وأعطوهم حقهم، فإن الله سائلهم عما استرعاهم ". رواه البخاري ومسلم.

فنحن أخذنا بهذا الحديث، والبيعة الأولى كانت لأبي بكر رضي الله عنه، فيجب الوفاء بها.

كما أن الرافضة لا تعترف بإمامة ولا بخلافة الحسن بن علي رضي الله عنهما، والذي أتم عِقد الخلافة، لقوله صلى الله عليه وسلم:" الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك ". رواه الإمام أحمد وأبوداود والترمذي.

وفي رواية لأبي داود: "خلافة النبوة ثلاثون سنة، ثم يؤتي الله الملك - أوملكه - من يشاء ".

والإمام الحسن بن علي رضي الله عنهما أتم بخلافته هذه الثلاثين سنة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم.

قال ابن كثير رحمه الله:

وإنما كملت الثلاثون بخلافة الحسن بن علي، فإنه نَزَل عن الخلافة لمعاوية في ربيع الأول من سنة إحدى وأربعين، وذلك كمال ثلاثين سنة من موت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه توفى في ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة، وهذا من دلائل النبوة صلوات الله وسلامه عليه وسلم تسليما، وقد مَدَحَه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صنيعه هذا، وهوتركه الدنيا الفانية ورغبته في الآخرة الباقية، وحقنه دماء هذه الأمة، فَنَزَل عن الخلافة وجَعَلَ الملك بِيدِ معاوية حتى تجتمع الكلمة على أمير واحد. اهـ.

كما أن الحسن بن عليّ رضي الله عنهما حقق نبوة جدّه صلى الله عليه وسلم، حينما قال عليه الصلاة والسلام:" إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ". رواه البخاري.

أما الرافضة فإنه رَفَضُوا إمامة الحسن بن علي رضي الله عنهما، بل وسمّوه (خاذل المؤمنين)، وذلك حينما حقق هذه النبوّة، وحينما حَقَن دماء المسلمين، وتنازل عن الخلافة لمعاوية رضي الله عنه.

فإن الرافضة قالوا للحسن بن علي رضي الله عنهما: يا خاذل المؤمنين!

وقالوا له: مُسوّد وجوه المؤمنين!

وصنيع الحسن بن علي رضي الله عنهما يؤكّد على أمر آخر، وهوأن الحسن بن علي رضي الله عنهما قَبِل إمامة معاوية رضي الله عنه، فلوكان الحسن رضي الله عنه لا يرى له بيعة أويرى أنه غَصَب آل محمد حقّهم - كما تزعم الرافضة - أكان يتنازل عن حقِّه؟

وفي مصادر الرافضة عن الحسن رضي الله عنه أنه قال:

أرى والله معاوية خيراً لي من هؤلاء؛ يزعمون أنهم لي شيعة، ابتغوا قتلي وأخذوا مالي، والله لأن آ ... ما أحقن به من دمي وآمن به في أهلي خير من أن يقتلوني فيضيع أهل بيتي، والله لوقاتلت معاوية لأخذو ... فعوا بي إليه سلمًا، ووالله لأن أسالمه وأنا عزيز خير من أن يقتلني وأنا أسير. (الاحتجاج للطبرسي).

ومن أراد الاستزادة حول حياة أمير المؤمنين الحسن بن علي رضي الله عنهما فيُراجِع كتاب:

حياة أمير المؤمنين الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: شخصيته وعصره، للدكتور علي بن محمد اا

والرافضي يقصد معرفة الأئمة الاثنا عشر، ويعني بهم:

علي بن أبي طالب

والحسن بن علي

والحسين بن علي

وزين العابدين علي بن الحسين

والباقر

والصادق

والكاظم

وعلي بن موسى الرضا

محمد بن علي بن موسى الرضا

والهادي

والعسكري

وابنه: محمد بن الحسن [الذي تزعم الرافضة أنه غاب في سرداب سامرا سنة 329 هـ]

وهوالذي تُسمه الرافضة (المهدي) و(القائم).

فلوكان المقصود بالحديث هؤلاء الأئمة - عليهم السلام - لَقَال: كلهم من أهل بيتي، كما قال ذلك في الإخبار عن المهدي المنتظر، لا مهدي السرداب!

أولقال: من عِترتي.

ويَرِد على هذا أن فِرق الرافضة مُختَلِفة مُتباينة في تحديد الأئمة الاثنا عشر.

قال البغدادي في الفرق بين الفِرق: افترقت الرافضة بعد زمان علي رضي الله عنه أربعة أصناف: زيدية وإمامية وكيسانية وغُلاة، وافترقت الزيدية فرقا، والإمامية فِرقا. اهـ.

ثم إن عند (الاثنا عشرية) (الجعفرية) (الإمامية) أن الأئمة هم الذين تقدّم ذِكرهم.

واتفقوا مع الإسماعيلية إلى جعفر الصادق رحمه الله ورضي الله عنه، ثم افتَرقوا، الإسماعيلية مع إسماعيل بن جعفر، والرافضة مع موسى بن جعفر.

إلى غير ذلك مما يطول ذِكره من الاختلافات بين فِرق الرافضة أنفسهم فضلا عن غيرهم.

ثم إن زين العابدين علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم أولاد غير محمد الباقر، فماذا حَصَرتْ الرافضة الإمامة في الباقر؟ فإن من أولاد زين العابدين:

محمد الباقر وعبد الله وزيد وعمر وعلي ومحمد الأوسط ولم يُعقب، وعبد الرحمن وحسين الصغير، والقاسم ولم يعقب.

ثم إن الإمام الثاني عشر اخْتَلَفت أقوال الرافضة فيه:

ففي قول لهم: إنه لم يُولَد أصلا، وهذا ما أثبته غير واحد من علماء الرافضة، كالطوسي في كتابه (الغَيبة)، والمفيد في كتابه (الإرشاد)، والطبرسي في كتاب (أعلام الورى).

وفي قول ثاني: أنه وُلِد ومات صغيرا، وقُسِم ميراث أبيه بعد وفاة الأب [الحسن بن علي العسكري].

فكيف يُقسم ميراث أبيه مع وُجوده في السرداب؟!!

وقول ثالث: أنه دَخَل في السرداب، وهذا قالوا به لخداع العامة، وأكل أموالهم باسم الإمام والخمس والمرقد والسرداب!! وإلا كيف يُعقل أن يعيش إنسان في سرداب أكثر من ألف عام؟!

ومتى سوف يخرج ويُخلّص الرافضة؟!

ويزعمون أن من إنجازات القائم أنه يُخرج الذين غصبوا آل محمد حقهم [كما يزعمون] وسوف يُخرجهم من قبورهم ويُقيم عليهم الحدّ!!!

وسوف يهدم المسجدين: الحرام والنبوي، كما نصّوا عليه!

وكان يُقال: حدّث العاقل بما لا يُعقل، فإن صدّق فلا عَقْل له!

فوالله لا أعلم في مِلة من الملل، ولا في دِين من الأديان، بل ولا في معقول من المعقولات، بل ولا في كلام المجانين!! أن الموتى يُخرجون من قبورهم ليُقتصّ منهم، وتُقام عليهم الحدود!

لا أعلم هذا إلا في دين الرافضة!

فأي أئمة تُريدون أن نعرف أونتّبِع؟

الأئمة الذين يؤمن بهم الزيدية؟

أوالذين يؤمن بهم الرافضة الاثنا عشرية؟

أوالذين يؤمن بهم الإسماعيلية؟

أما من أراد أن يطّرد مع نفسه، ويأخذ بهذا الحديث، فإن عليه أن يعرف الأئمة من بعد وفاته صلى ... فإن قوله عليه الصلاة والسلام:" لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة، كلهم من قريش " يعني أن ه ... بل مع عِزّة الإسلام التي كان عليها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، فإنه قال: " لا يزال " أي من وقته صلى الله عليه وسلم وزمانه، ويمتدّ هذا العِز وتلك العِزّة إلى اثني عشر خليفة.

ولم يقُل عليه الصلاة والسلام سوف يكون الدين عزيزاً إذا مرّ اثنا عشر خليفة، أوإذا حَكَم اثنا عشر خليفة، ونحوذلك.

ولم يقُل سيكون هذا الدين عزيزاً إذا اتّبعتم اثنا عشر خليفة.

وإنما أخبر أن هذا الدين سوف يستمر عزيزاً إلى انقضاء اثني عشر خليفة.

والتاريخ يشهد أن الدين كان قائما عزيزاً في ظل الخلفاء الأربعة، ففي زمانهم فُتِحت الفتوح، ومُصّرت الأمصار، وذلّت أمم الكُفر، وأُطفِئت نار المجوس! مما حدا بالغلام المجوسي الذي فُتِحت بلاده، وأُطفِئت نار آلهته أن يطعن ويقتل من فعل ذلك، وهوأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقد قَتَله المجوسي الملعون: أبولؤلؤة المجوسي، والذي أُقيم له مؤخّراً ضريح في إيران! وتُسمّيه الرافضة [بابا شجاع الدين]!

فيا عجبا ممن يترضّون على مجوسي قَتَل مُسلِما، بل قَتَل خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويلعنون خيار هذه الأمة!!

حديث إثنا عشر خليفة

قال الرافضي بعد أن ذكر أحاديث في أن الخلفاء من قريش:

من هم هؤلاء الإثنى عشر إمام الذين اخبر عنهم الرسول وكلهم من قريش ولا تنقضي الأمة حتى ينقضي الإثنى عشر؟ أي إلى آخر الزمان ولا يمكن أن ينطبق هذه الحديث المتفق عليه وهوحديث الإثنى عشر إلا على أئمة أهل البيت عليهم السلام وهومعتقد الشيعة الإمامية.

لم يذكر القدس روايات أساسية تقول لنا من هم هؤلاء الإثنى عشر واكتفى بذكر روايات أوأجزاء يذكر فيها الرقم 12 أوأنهم من قريش.

وسأذكر لكم هذه الروايات من أهم مصادر السنة:

في صحيح مسلم:

الرواية الأولى:

عنْ حُصَيْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَنْقَضِي حَتَّى يَمْضِيَ فِيهِمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً قَالَ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ خَفِيَ عَلَيَّ قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ

الرواية الثانية:

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَاضِيًا مَا وَلِيَهُمْ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ثُمَّ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَتْ عَلَيَّ فَسَأَلْتُ أَبِي مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَاضِيًا.

الرواية الثالثة:

عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ أَنْ أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَتَبَ إِلَيَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ جُمُعَةٍ عَشِيَّةَ رُجِمَ الْأَسْلَمِيُّ يَقُولُ لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَوْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ عُصَيْبَةٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ يَفْتَتِحُونَ

الْبَيْتَ الْأَبْيَضَ بَيْتَ كِسْرَى أَوْ آلِ كِسْرَى وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ فَاحْذَرُوهُمْ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِذَا أَعْطَى اللَّهُ أَحَدَكُمْ خَيْرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْحَوْضِ

الرواية الرابعة:

عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ فَقَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ

الرواية الخامسة:

حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً قَالَ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ فَقَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ

الرواية السادسة:

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ انْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِي أَبِي فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَزَالُ هَذَ نِيعًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً فَقَالَ كَلِمَةً صَمَّنِيهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ

في صحيح البخاري:

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا فَ مَعْهَا فَقَالَ أَبِي إِنَّهُ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ

في سنن أبي داود:

حَدَّثَنَا عَمْرُوبْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ إِسْمَعِيلَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ تَجْتَمِعُ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ فَسَمِعْتُ كَلَامًا مِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَفْهَمْهُ قُلْتُ لِأَبِي مَا يَقُولُ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ

في سنن الترمذي:

حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا قَالَ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ فَسَأَلْتُ الَّذِي يَلِينِي فَقَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ

في مسند الإمام أحمد:

الرواية الأولى:

عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ يَخْرُجُ كَذَّابُونَ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ ثُمَّ تَخْرُجُ عِصَابَةٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ فَيَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَ الْأَبْيَضِ كِسْرَى وَآلِ كِسْرَى وَإِذَا أَعْطَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَدَكُمْ خَيْرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ

الرواية الثانية:

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ إِنَّ هَذَا الدِّينَ لَنْ يَزَالَ ظَاهِرًا عَلَى مَنْ نَاوَأَهُ لَا يَضُرُّهُ مُخَالِفٌ وَلَا مُفَارِقٌ حَتَّى يَمْضِيَ مِنْ أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً قَالَ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ

وغيرها من الروايات

يستفاد من هذه الروايات التالي:

1 - أن الخلفاء من قريش وعددهم 12.

2 - أن الدين في عهد عزيز منيع

3 - لا يلزم من تواليهم التتابع

4 - أن الخليفة سيحكم بعدل وحق ويكون صالحا

سألنا القدس من هؤلاء الإثناعشر؟

نعتقد نحن معاشر السنة أنه وجد منهم أربعة وجدوا على نسق واحد وهم أبوبكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم وهم من قريش وكان الإسلام في عهدهم عزيزا ومنيعا ومنهم عمر بن عبد العزيز رحمه الله وبعض بني العباس ولا شك أن الثاني عشر هوالمهدي المنتظر الذي بشر به النبي صلى الله عليه والذي سيملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما.

يقول القدس:.

ولا يمكن أن ينطبق هذه الحديث المتفق عليه وهوحديث الإثنى عشر إلا على أئمة أهل البيت عليهم السلام وهومعتقد الشيعة الإمامية.

نقول للقدس أخطأت والدليل:

1 - عدد الأئمة عندكم أكثر من إثناعشر؟

الرواية الأولى: الكافي - الشيخ الكليني - ج 1 - ص 532

- محمد بن يحيى، عنمحمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام عن جابربن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماءالأوصياء من ولدها، فعددت اثني عشر آخرهم القائم عليه السلام، ثلاثة منهم محمدوثلاثة منهم علي

الرواية الثانية: كمال الدين وتمام النعمة - الشيخ الصدوق - ص 269

- حدثنامحمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، وعبد اللهبن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن محبوب عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على فاطمةعليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها فعددت اثني عشر آخرهمالقائم ثلاثة منهم محمد، وأربعة منهم علي صلوات الله عليهم أجمعين.

الرواية الثالثة: من لا يحضره الفقيه - الشيخ الصدوق - ج 4 - ص 18.

- وروى الحسن بن محبوب عن أبي الجارود عنأبي جعفر (عليه السلام) عن جابر بن عبد الله الأنص ... لت على فاطمة (عليها السلام) وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها فعددت اثنى عشر أحدهمالق ... محمد وأربعة منهم علي - عليهم السلام - ".

وقد أخرجتالاخبار المسندة الصحيحة في هذا المعنى في كتاب كمال الدين وتمام النعمة

الرواية الرابعة: روضةالواعظين - الفتال النيسابوري - ص 261

قال جابر: دخلت على فاطمة عليهاالسلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء والأئمة من ولدها فعددت اثنى عشر اسماآخرهم القائم ثلاثة من ولد فاطمة منهم محمد وثلاثة منهم علي.

الرواية الخامسة: وسائل الشيعة (آلالبيت) - الحر العاملي - ج 16 - ص 244

- وبأسانيده الكثيرةعن الحسن بن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام)، عن جابر قال: دخلت على فاطمة (عليها السلام) وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها فعددتاثنى عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد، وأربعة منهم علي. ورواه في (الفقيه) بإسناده عن الحسن بن محبوب. ورواه الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب مثله.

الروايةالسادسة: الإرشاد - الشيخ المفيد - ج 2 - ص 346

أخبرني أبوالقاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن محمد ابن يحيى، عن (محمد بن الحسين) (4)، عن ابن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر محمدبن علي عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري " قال: دخلت عل فاطمة بنترسول الله عليهما السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء والأئمة من ولدها، فعددت اثني عشر اسما آخرهم القائم من ولد فاطمة، ثلاثة منهم محمد، وأربعة منهمعلي "

الرواية السابعة: الأنوار البهية - الشيخ عباس القمي - ص 347 - 348

عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: دخلت على فاطمة بنت رسول الله وعليها، وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياءوالأئمة من ولدها، فعددت اثني عشر اسما، آخرهم القائم من ولد فاطمة، ثلاثة منهممحمد، وأربعة منهم علي عليهم السلام.

الروايةالثامنة: جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج1 - ص 167

1 (12.) ففيه 4.3 - الحسن بن محبوب عن أبي الجاورد عن أبيجعفر (ع) عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال دخلت على فاطمة (ع) وبين يديها لوحفيه أسماء الأوصياء من ولدها فعددت اثنى عشر أحدهم القائم عليه السلام ثلاثة منهممحمد وأربعة منهم علي عليهم السلام.

الروايةالتاسعة: إعلام الورى بأعلام الهدى - الشيخ الطبرسي - ج 2 - ص 166

عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري. قال: دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها، فعددت اثني عشر آخرهم القائم، ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم علي

الرواية العاشرة: كشف الغمة - ابن أبيالفتح الإربلي - ج 3 - ص 246

وعن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام عنجابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم وبينيديها لوح فيه أسماء الأوصياء والأئمة من ولدها، فعددت اثنى عشر اسما آخرهم القائمن ولد فاطمة، ثلاثة منهم محمد، وأربعة منهم علي.

الرواية الحادية عشر: الغيبة - الشيخالطوسي - ص 138 - 139

- وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن يحيى عن عمروبن ثابت (2)، عن أبي الجارود عنأبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني وأحدعشر من ولدي وأنت يا علي زر الأرض - أعني أوتادها وجبالها - بنا أوتد الله الأرض أنتسيخ بأهلها، فإذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الأرض بأهلها ولم ينظروا.

وقدنقله العلامة المجلسي:

الرواية الثانيةعشر: بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 36 - ص 259

- غيبة الشيخ الطوسي: جماعة عن أبي المفضل الشيباني، عن محمدالحميري، عن أبيه عن الأشعري، عن عمروبن ثابت، عن أبي الجارود، عن أبي جعفرعليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إني وأحد عشر من ولدي وأنت ياعلي رز الأرض - أعني أوتادها وجبالها - بنا أوتد الله الأرض أن تسيخ بأهلها، فإذاذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الأرض بأهلها ولم ينظروا

الرواية الثالثة عشر: الكافي - الشيخالكليني - ج 1 - ص 534

17 - محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمدبن الحسين، عن أبي سعيد العصفوري، عن عمروبن ثابت، عن أبي الجاورد، عن أبيجعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني واثني عشر من ولديوأنت ... ض يعني أوتادها وجبالها، بنا أوتد الله الأرض أن تسيخ بأهلها، فإذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت ... ولم ينظروا

الرواية الرابعة عشر: بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 44 - ص 138 - 139 - الكفاية:

محمد بن وهبان، عنداود بن الهيثم، عن جده إسحاق بن بهلول (عن أبيه بهلول) بن حسان، عن طلح ... عن الزبير بن عطاء، عن عمير بن ماني العبسي، عن جنادة بن أبي أميةقال: دخلت على الحسن بن علي ... عليه السلام في مرضه الذي توفي فيه وبينيديه طست يقذف عليه الدم ويخرج كبده قطعة قطعة من السم الذي اسقاه معاوية لعنه الله (2) فقلت: يا مولاي مالك لا تعالج نفسك؟ فقال: يا عبد الله بماذا أعالج الموت؟ قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون. ثم التفت إلي فقال: والله لقد عهد إلينا رسولالله صلى الله عليه وآله أن هذا الأمر يملكه اثنا عشر إماما من ولد علي وفاطمة، مامنا إلا مسموم أومقتول.

الرواية الخامسةعشر: معجم أحاديث الإمام المهدي (ع) - الشيخ عليالكوراني العاملي - ج 3 - ص 172 - 173

والله إنه لعهد عهدهإلينا رسول الله صلى الله عليه وآله، أن هذا الامر يملكه اثنا عشر إماما من ولدعلي وفاطمة عليهما السلام، ما منا إلا مسموم أومقتول).

الرواية السادسة عشر: جواهر التاريخ - الشيخ علي الكوراني العاملي - ج 3 - ص 217 - 218 م

التفت إلي وقال: والله إنه لعهد عهده إلينارسول الله (صلى الله عليه وآله) أن هذا الأمر يملكهاثنا عشر إماما من ولد علي وفاطمة (عليهما السلام) ما منا إلا مسموم أومقتول!

الرواية السابعة عشر: الصراط المستقيم - علي بن يونس العاملي - ج 2 - ص 128

إنرسول الله صلى الله عليه وآله عهد إلينا أن هذا الأمر يملكه اثنا عشر إماما من ولدعلي وفاطمة وما منا إلا مسموم أومقتول وأسند نحوه الشيخ محمد بن علي بن الحسين إلىالحسنعليه السلام.

وقد صحح هذه الرواية وقد صححها العلامة آية الله أبوطالبالتجليل التبريزي (الحوزة العلمية - قم)

حيث ذكر في مقدمة كتابه

الرواية الثامنة عشر: الكافي ج 1 ص (531)

وقال: ((والله , انه لعهد عهدهالينا رسول الله (ص) , ان هذا الامريملكه اثنا عشراماما من ولد علي (ع) وفاطمة (س) , ما منا الا مسموم اومقتول))

7 - محمد بن يحيى، عن عبدالله بن محمدالخشاب (1)، عن ابن سماعة، عن علي بن الحسن بن رباط، عن ابن اذينة، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: الاثنا عشر الامام من آل محمد (عليهم السلام) كلهم محدث من رسول الله صلى عليه وآله ومن ولد علي ورسول الله وعلي (عليهما السلام) هما الوالدان.

الرواية التاسعة عشر: الغيبة - الطوسي ص 152

عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليهالسلام يقول: الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله صلى اللهعليه وآله وولد علي بن أبي طالب عليه السلام، فرسول الله وعلي عليهما السلام همااالوالدان

كم العدد يا القدس؟ ثلاثة عشر أليس كذلك أم أنك لا تجيد الحساب؟ وفي روايات تقول سبعة وروايات تقول اكثر وأقل؟ العدد لم يسعفك ابحث عن غيره.

2 - الروايات التي ذكرنا تقول أن الإسلام سيكون عزيزا منيعا في عهد هؤلاء الخلفاء , بينما نجد كتبكم تقول أن أئمتكم أغليهم كانوا في تقية وخوف حتى مهديكم الثاني عشر دخل سرداب سامراء خائفا من الجندي العباسي ولازال هربانا ليومنا هذا حسب ما تعتقدون.

3 - كتبكم تقول أن الإمام الحادي عشر عندكم كان عقيما وورثته زوجته وأخوه ولم يكن له عقب كما يروي الطوسي في كتاب الغيبة وغيره من علمائكم. فأين الثاني عشر؟

4 - الروايات تقول أن الخلفاء سيحكمون بينما لم يحكم من أئمتكم إلا اثنان علي والحسن رضوان الله عليهم وتنازل الحسن رضي الله عنه عن الحكم؟

وبالتالي يتبين خرافة ما زعمت يا القدس وخاب سعيك
ختم الرافضي القدس كلامه وترهاته بقوله:
من تبايعون الآن والبيعة يجب ان تكون لقرشي أوإنكم تموتون ميتة جاهلية ومن هم الأئمة الإثنى عشر الذين من قريش؟.
من تبايع أنت يا القدس؟ لا تقول لي أبوصالح , فأحسبك مجنونا تبايع السراب وأظنك كذلك أنت ومن على معتقدك
تبايعون شخصا لم يولد؟ تبايعون من دخل جحرا ولم يخرج منه منذ 14..؟ أفيقوا !!!!!
القدس يعرف أئمته الاثناعشر بينما علامتهم الخوئي لا يعرفهم وهذا أمر عجيب غريب؟ هل الخوئي مات ميتة جاهلية؟
قال الخوئي «الروايات المتواترة الواصلة إلينا من طريق العامة والخاصة قد حددت الأئمة عليهم السلام بإثني عشر من ناحية العدد ولم تحددهم بأسمائهم عليهم السلام واحدا بعد واحد (صراط النجاة2/ 453 للخوئي وتعليقات التبريزي).
ليس الخوئي الوحيد بل كثير ممن ماتوا وهم لا يعرفون إمام زمانهم وهم من أوثق رواة الشيعة وم أ '' ادق
أمثال زرارة وابوبصير وغيرهم كثير.
نحن لا نبايع سرابا يا القدس على الأقل الذين يوجدون في زماننا يمارسون سلطة سياسية ومنهم من يم سية
ودينية وهكذا وإن لم يكونوا قرشيين فهم أفضل من شخص يقبع في سرداب تحت الأرض كما تزع ائدة
منه؟ وما الفائدة من إمامته؟ وما الفائدة من بيعته؟
إن وجدت الخلافة على منهاج النبوة وجمع الله شمل هذه الأمة وكانت لها العزة والقوة والمنعة وقوية ش ليفة
قرشي بايعناه, أما أنه غير موجود ونبايعه فنحن لا نشتري سمكا بالماء.
والله عزوجل لن يكلفنا فوق طاقتنا , قال تعالى في أواخر سورة البقرة: " لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ "الآية286. وقوله تعالى: وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (62 المؤمنون)
هذا والله أعلى وأعلم.

بطلان استدلال الشيعة بحديث: (يكون بعدي اثنا عشر خليفة)

الشيخ / عثمان الخميس
بطلان استدلال الشيعة بحديث: (يكون بعدي اثنا عشر خليفة...)
ومن الأدلة التي يستدلون بها: حديث اثني عشر، وهو: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش)، وفي روايات أخرى لهذا الحديث عند أهل السنة والجماعة في الصحيحين وغيرهما: (لا يزال أمر هذا الدين قائماً حتى يلي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش).
هذا الحديث يستدلون به على إمامة الاثني عشر عندهم، فهل الاثنا عشر في الحديث الشريف هم الاثنا العشر الذين يقول الشيعة: إنهم أئمتهم وأنهم هم المقصودون بهذا الحديث أو لا؟
هذه دعوى، لننظر هل هذه الدعوى صحيحة أو غير صحيحة؟
من هم أئمة الشيعة الاثني عشر؟
نعدهم: علي بن أبي طالب .. الحسن بن علي .. الحسين بن علي، ثم علي بن الحسين، محمد بن علي بن الحسين(الباقر)، جعفر بن محمد (الصادق)، موسى بن جعفر (الكاظم)، علي بن موسى (الرضا)، محمد بن علي (الجواد)، علي بن محمد (الهادي)، ثم الحسن بن محمد العسكري، ثم محمد بن الحسن (المهدي) وهو الثاني عشر.
يقولون: هؤلاء هم الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم فيهم: (يكون بعدي اثنا عشر خليفة) قلنا: ننظر هل هذا الكلام صحيح أو غير صحيح؟
نقول أولاً: جاء في كتب القوم أن الأئمة ثلاثة عشر، قال في الكافي مثلاً: عن أبي جعفر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: (إني واثني عشر إماماً من ولدي وأنت يا علي زر الأرض) الاثنا عشر غير علي، يعني: هؤلاء ثلاثة عشر، وهذه في الكافي الجزء الأول صفحة (534)، وكذلك جاء عن جابر قال: [[دخلت على فاطمة وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها، فعددت اثني عشر آخرهم قائمهم]] (اثني عشر من ولدها)، يعني: غير علي، فهو ليس من ولد فاطمة، إذاً: كلمة(اثني عشر) هذه غير صحيحة، ولذا جاء في حديث جابر هذا أنه قال: [[فعددت اثني عشر آخرهم قائمهم، ثلاثة منهم محمد، وثلاثة منهم علي]] من هو محمد؟ محمد الباقر، محمد بن علي الجواد، محمد بن الحسن المهدي، هؤلاء الثلاثة محمد، من هم الثلاثة علي؟ علي بن الحسين السجاد، علي بن موسى الرضا، علي بن محمد الهادي، وهذا في الكافي صفحة (532)؛ ولذا ذكرت بعض كتب الشيعة التي تتكلم عن الفرق أن هناك فرقة من فرق الشيعة تسمت بالثلاثة العشر، اعتقدت ثلاثة عشر إماماً من هذا الحديث الذي في الكافي، وكما قلت: الحديثان في الكافي يقولان: إن الأئمة ثلاثة عشر، وليسوا اثني عشر كما يقولون.
وهنا نقطة مهمة جداً في هذه المسألة، هم يقولون: نحن الاثنا عشر، وأئمتنا هم فلان وفلان.. الذين ذكرناهم الآن، طيب، النبي صلى الله عليه وسلم أخبر بهذا في زمنه، بينما نجد أن كبار رواة الشيعة الذين عاصروا الباقر وعاصروا الصادق -فالباقر

قلنا: الخامس، والصادق: السادس، هذان كان لهما تلاميذ أتباع وهم رواة- ما كانوا يعرفون أن الأئمة اثنا عشر، ولذلك كان يقع الخلاف بينهم كثير؛ ولذلك زرارة لما حضره الموت قال لعمته: [[ليس لي إمام إلا كتاب، وأشار إلى القرآن]] وهذا في رجال الكشي صفحة (139).

ونجد أن أقطاب الشيعة الكبار: زرارة بن أعين، هشام بن سالم الجواليقي، محمد بن نعمان الأحول...، عمار الساباطي، هؤلاء يذهبون ويبايعون عبد الله بن جعفر، ولم يبايعوا موسى بن جعفر، بل بايعوا عبد الله بن جعفر الذي هو الأفطح؛ ولذلك ذكر النوبختي وغيره أن جل رواة الشيعة فطحية، أي: أن جل الروايات عندهم عن جعفر الصادق ومحمد الباقر، وجل أتباع محمد الباقر وجعفر الصادق اتبعوا بعد ذلك عبد الله بن جعفر وبايعوه الذي هو الأفطح؛ لذا قالوا: جل رواتنا فطحية.

وهذا هشام بن سالم يقول: (خرجنا من عبد الله بن جعفر ضلالاً لا ندري إلى أين نتوجه ولا من نقص ... "الكافي الجزء الأول صفحة (351).

متى نشأت الاثنا عشرية:

إذاً: قضية أن القضية محسومة أنهم اثنا عشر ومعلومون أخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم، فهذا لم يكن ... كبار، ولذلك فرق الشيعة لم تقل بالاثني عشر، فمتى جاءت تسمية اثني عشر هذه؟ أي: فرقة الاثني عشرية م... أيام جعفر الصادق لا يوجد شيء اسمه اثنا عشرية، قبلهم من باب أولى: أيام الباقر، الحسن، الحسـ... م لم يكن هناك شيء اسمه الفرقة الاثنا عشرية، ولكن كان هناك شيعة، أيام علي بن الحسين كان يوجد شيعة، ايام الباقر كان يوجد شيعة، أيام جعفر كان يوجد شيعة، أيام موسى الكاظم يوجد شيعة، وفي زمن علي الرضا كان يوجد شيعة فقط، ولم يكن يوجد شيعة اثنا عشرية أبداً بل شيعة فقط، وكان في زمن الهادي وزمن العسكري شيعة فقط، فمتى خرجت هذه الفرقة؟ لما مات الحسن العسكري ولم يكن له ولد صدموا، ماذا نصنع ما عنده ولد، ونحن قلنا: الإمامة مستمرة، ماذا نصنع؟ قالوا: ألفوا له ولداً، ألفوا له ولد، فما صدقهم أحد؛ ولذلك أخذت الميراث مع أخيها جعفر، أصلاً: لم يظهر له ولد وإنما هي دعوى باطلة؛ ولذلك هم يردون على الإسماعيلي أنه ليس لإسماعيل ولد، والإسماعيلي يقول: لا. ويردون على الفطحية والفطحية يردون.. وهكذا.

وهنا كذلك يقال لهم في دعوى أن له ولداً: من يقول: إن له ولداً؟ ولذلك نقول: متى جاءت الفرقة الاثنا عشرية؟ أيام علي بن أبي طالب ما في شيء اسمه فرقة اثنا عشرية، ولا أيام الحسن، ولا أيام الحسين رضي الله عنهم أجمعين، ولا كذلك أيام علي بن الحسين، ولا أيام الباقر، ولا جعفر الصادق رضي الله عنهم، بل ولا أيام موسى الكاظم، ولا أيام علي الرضا، ولا محمد الجواد رضي الله عنهم، ما في شيء اسمه فرقة اثنا عشرية، بعد الجواد علي الهادي الحسن العسكري ولا توجد كذلك فرقة اسمها اثنا عشرية، طيب لماذا لم يتبنَ هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم من بداية الأمر وتبني بعد ذلك؟ لأنه مات الحسن العسكري وليس له ولد، فادعوا له ولداً، فما صدقهم الناس؛ ولذلك أخذت أمه ميراثه مع أخيه، أي: ميراث الحسن العسكري. فأين الولد إذاً؟ قالوا: ولد غائب.

وطبيعي جداً أن يكون غائباً؛ لأنه لا يمكن أن يحضر؛ ولأنه ليس موجوداً أصلاً.

طيب! هذا الولد أليس له ولد؟ طبيعي أن يكون له ولد؛ لأنه أصلاً لم يخلق، فكيف يخلق له ولد؟

فكان لابد أن يقفوا عند الثاني عشر؛ ولذلك تسموا بالاثني عشرية، ثم بعد ذلك إما أن يكون سول لهم الشيطان –سواء شيطان الجن أو شيطان من شياطين الإنس- فوجد حديثاً للنبي صلى الله عليه وسلم يخبر فيه أنه يكون بعده اثنا عشر خليفة، فقالوا: بس، اثنا عشر واثنا عشر، الرقم نفس الرقم، إذاً: النبي يخبر عن الاثني عشر.

هذا لا شك أنه لعب بكتاب الله جل وعلا، ولعب بسنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولعب على عقول الناس.

روايات باسم القائم:

ولذلك جاء في روايات كثيرة عند الشيعة أن القائم ليس هو محمد بن الحسن المهدي، فهذه رواية مثلاً تقول: (تابعنا قائمنا) وهذا في الكشي صفحة (373)، وقال جعفر عن المهدي: (سمي فالق البحر) وهذا في الغيبة صفحة (46)، وكذلك قال عنه: (اسمه على حديدة الحلاق) وهذا في الغيبة صفحة (47)، فلو نظرنا لوجدنا أن السابع هو موسى الكاظم، ولنعدهم من البداية معي: علي، الحسن، الحسين، علي بن الحسين، محمد بن علي، جعفر، موسى، وهذا هو السابع، وهو سمي فالق البحر على اسم نبي الله موسى، وهو أيضاً الذي اسمه على اسم حديدة الحلاق موسى، الموس.

إذاً: هذا كان عندهم القائم، القائم هو السابع، فمن أين جاء الثاني عشر؟

وكذلك الحديث فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (لا يزال أمر هذا الدين قائماً ما ولي اثنا عشر خليفة) الثاني عشر يزعمون ويدعون أنه موجود حالياً من سنة 260هـ عندما مات الحسن العسكري، فهم يزعمون أنه ولد سنة 256، من سنة 260هـ إلى اليوم هو موجود، النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (لا يزال أمر هذا الدين قائماً- مانعاً.. قوياً .. عزيزاً- ما ولي اثنا عشر خليفة) هل ترون الآن منذ سقوط الخلافة إلى يومنا هذا أن الدين عزيز؟ انظروا إلى أحوال المسلمين اليوم، هل الدين عزيز؟ هل الدين منيع؟ هل الإسلام عالٍ في الأرض؟ أين يتحدث النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ نكذب النبي أو نكذب الذين يزعمون هذه الدعوى ويدعونها زوراً ويقولون: إنه أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالاثني عشر في هذا

الحديث؟

كذلك هم يقولون: إن أئمتهم كانوا يتقون، وكانوا خائفين مستترين، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: دين منيع، دين قوي، أين الدين المنيع والقوي مع خوف واستتار؟ إذا كان القائم على الدين خائفاً مستتراً متقياً فكيف يكون الدين قائماً عزيزاً منيعاً؟!

ثم إن الحديث ليس فيه حصر، يخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه في أثناء خلافة اثني عشر خليفة يكون الدين منيعاً، هل قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: وسيحكم غيرهم، وسيتوقف الأمر عند هؤلاء، وستقوم القيامة على الثاني عشر من هؤلاء؟ لا يوجد شيء من هذا الحديث أبداً، الحديث يتكلم بخبر يخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بأمور مستقبلية والله قال سبحانه وتعالى: ((عَالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَداً * إِلاَّ مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَداً * لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً))[الجن:٢٦-٢٨] ... الله جل وعلا نبيه ببعض غيبه فيخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببعض ما سيقع، وهذا من علامة صد... الله وسلامه عليه.

كذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال: (كلهم من قريش) وهم يقولون: كلهم أولاد علي بن أبي طالب. ... قين -ولا مرية عندنا في هذا- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وصدق، وأنه أوتي جوامع الكلم، فهل الذي ... لكلم يقول: كلهم من قريش وهم من أولاد علي أصلاً، وهو -كما نعلم علم اليقين كذلك أنه أنصح الناس ... الله وسلامه عليه، فكيف يضيعنا؟ كيف يقول: من قريش، وهم من أولاد علي وأبنائه؟ كان الأولى أن يقول: علي وابناء علي وانتهى الأمر، كان الأولى أن يذكر أسماءهم وينتهي الأمر، لكن أن يقول: كلهم من قريش. ويعمي المسألة على الناس، فهذا لا نؤمن به أبداً.

لو كان النبي يريد علياً وأولاده لقال: علي وأولاده، ولذلك لو جئت أنا وقلت مثلاً: سأعطي كل عربي مائة دينار، فجاءني العرب واجتمعوا على بابي، ماذا تريدون؟ قالوا: نريد مائة دينار، كل واحد منا يريد مائة دينار، قلت: لا، عفواً أنا سأعطي الليبيين فقط، قالوا: لماذا تعطي الليبيين فقط؟ قلت: لأنهم عرب، قالوا: ونحن عرب، قلت: إذاً: أنا ما أخطأت، قالوا: أنت لم تحسن الكلام، لو كنت تحسن الكلام لقلت: أعطي الليبيين، وهذا لا يحتاج إلى أن نأتي أصلاً، لو أنك قلت: سنعطي كل الليبيين فما كنا سنأتي، ولكن قلت: ستعطي كل عربي، فأنت لا تحسن الكلام، قلت لهم: طيب أنا آسف لكن لن أعطي إلا الليبيين اسمحوا لي بارك الله فيكم، فاجتمع عندي الليبيون فقالوا: خلا لنا الجو، فقلت: ماذا تريدون؟ قالوا: يريد كل واحد منا مائة دينار، قلت: لا، أنا سأعطي فقط أهل طرابلس أما غير أهل طرابلس فأعتذر لأني لن أعطيهم شيئاً، قالوا: لماذا؟ قلت: أنا أريد الآن أهل طرابلس فقط، قالوا: أنت قلت: كل ليبي، قلت: سأعطي الليبيين وهم الطرابلسيون، قالوا: لو أحسنت واخترت اختر ألفاظاً جيدة، فأنت في الأول أحرجتنا مع العرب، والآن أحرجتنا مع أنفسنا الآن وأخرجتنا من الحسبة وضيعت علينا وقتنا، فلو قلت: سأعطيها أهل طرابلس وانتهى الأمر، قلت: طيب آسف اسمحوا لي، وأعطيت أهل طرابلس.

فأنا هل ألام على اختيار هذه الكلمات أو لا ألام؟ أتريدون أن ننسب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (كلهم من قريش) وهو يريد علياً وأبناءهم؟ أليس كان من الأفضل أن يقول: كلهم من بني هاشم؟ بل حتى هذه ما تصلح؛ لأن الهاشميين كثيرون، كان الأولى أن يقول عليه الصلاة والسلام: كلهم أولاد علي، بل ويحددهم بأسمائهم، يقول: الحسن والحسين؛ لأن علياً له تسعة عشر ولداً، رضي الله عنه ورحمه، وكذلك يقول: ذرية الحسين دون الحسن، فحدد هكذا حتى نقول: أوتي جوامع الكلم صلوات الله وسلامه عليه، ولكن ليس الأمر كذلك، الأمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (كلهم من قريش) ونحن نعتقد يقيناً أن النبي صلى الله عليه وسلم أوتي جوامع الكلم، وأن الذين زعموا على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يؤت جوامع الكلم نؤمن يقيناً كذلك أن قولهم مردود، فلا نقبل قولهم أبداً؛ لأنهم يريدون أن يطعنوا في نبينا، ونحن لا نقبل هذا في نبينا صلوات الله وسلامه عليه.

القضية أنهم استدلوا العدد على العدد فقط، اثنا عشر خليفة ونحن نقول باثني عشر، إذاً: هؤلاء هم هؤلاء وانتهى الأمر. نقول: فاتكم أنه جاء في صحيح مسلم: (سيكون في أمتي اثنا عشر منافقاً) فإذا كانت القضية قضية أن العدد يوافق، فكيف توفقون بين هذه وهذه وتلك؟ اثنا عشر خليفة، واثنا عشر إمام، واثنا عشر منافق، هل كل اثنا عشر هي في أئمتكم أم لا؟ تدبروا هذا الأمر.

لو رجعنا إلى كتاب الله جل وعلا لما وجدنا أن الله نص على إمامة أحد منهم أبداً، فقد مرت بنا أدلتهم من القرآن، وبينا أنه لا يصح منها شيء، فأين كتاب الله تعالى من هذه الإمامة التي هي عندهم أهم من الصلاة والحج، وأهم من كل شيء، فالله تبارك وتعالى لم يذكرها، وكذلك ما نص على هؤلاء الأئمة الاثني عشر في كتابه العزيز، فلما لم ينص الله تبارك وتعالى مع أهمية هذا الأمر الذي هو عندهم أهم ركن من أركان الإسلام؟!

ذكر الله جل وعلا الرسل ورسالاتهم، ذكر تبارك وتعالى أحوالهم مع أممهم، ولم يذكر شيئاً أبداً عن هؤلاء الأئمة لا من قريب ولا من بعيد، أتقصير من الله أم دعواهم باطلة؟ اختر أي الأمرين شئت.

ولذلك زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنه هذا هو أخو محمد الباقر عم جعفر الصادق بن علي زين العابدين، تنتسب إليه

طائفة الزيدية، يقولون: [[إنه جلس مع مؤمن الطاق -ويسميه أهل السنة: شيطان الطاق- على كل حال جلس معه محمد بن النعمان، فقال له: يا أبا جعفرا -مؤمن الطاق- بعد أن دعاه لي وكان مستخفياً، اخرج معي، يقول لشيطان الطاق، اخرج معي ساعدني إلى ما خرجت إليه، فقال له شيطان الطاق أو مؤمن الطاق كما يحبون أن يسموه قال: إن كان أباك أو أخاك خرجت معه، أما أنت فلا، قال: يا أبا جعفر! كنت أجلس مع أبي على الخوان -الخوان: طاولة الطعام- فيلقمني اللقمة السمينة ويبردها لي شفقة علي، ولم يشفق علي من حر النار حيث أخبرك بالإمامة ولم يخبرني أنا؟!]] كيف يحدث هذا بأن يخبرك ولا يخبرني أن الإمام بعد علي هو محمد وبعد محمد جعفر؟! علي بن الحسين أبي ما أخبرني بهذا على شفقته علي وحبه لي، فانظروا ماذا يكون الجواب، قال: [[جعلت فداك، من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك، خاف عليك ألا تقبل فتدخل النار، وأخبرني أنا فإن قبلت نجوت، وإن لم أقبل لم يبالِ بي أن أدخل النار]] أهذا منطق؟! أهذا عقل؟! لا يخبر ولده بالإمامة التي هي أهم ركن من أركان الدين ويخبر الأجنبي البعيد؟ ولذلك صدق أهل [illegible] سموه شيطان الطاق، فالذي يتكلم هكذا مع واحد من أئمة أهل البيت إنما هو زيد بن علي بن الحسين.

كذلك هنا قضية مهمة، هناك شخص اسمه محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طا[illegible] له: النفس الزكية، في سنة130هـ خرج هذا الرجل وقال بأنه المهدي، وتبعه أقوام كثير ومنهم من هو مـ[illegible] بهذا محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب جد أبيه الحسن بن علي بن أبي طالب، [illegible] في خروجه، وإنما القضية في أن جعفر الصادق الذي هو في منزلته أمر ولديه موسى الكاظم وعبد الله الأ[illegible] معه تابعين له، فانضما إلى ثورته، وهذا في مقاتل الطالبيين صفحة (244)، مع أنهم يقولون: (كل بيعة قبل ظهور القائم كفر ونفاق وخديعة لعن الله المبايعُ والمبايع له). وهذا في بحار الأنوار الجزء (53) صفحة (8).

من أقوال الشيعية التي تنكر ولا تؤمن بالمهدي:

أحاديث المهدي لو نظرنا إليها في كتب الشيعة لوجدناها لا تحصى من كثرتها، لا أقول مئات بل تتجاوز المئات، ومع هذا نجد أن جل فرق الشيعة لا تؤمن بالمهدي وخاصة القديمة: فالفطحية لا تؤمن بالمهدي، والماووسية لا تؤمن بالمهدي، وكذلك البكرية لا تؤمن بالمهدي، والصالحية لا تؤمن بالمهدي، والكيسانية لا تؤمن بالمهدي، والإسماعيلية لا تؤمن بالمهدي، والجعفرية القديمة لا تؤمن بالمهدي، والموسوية القديمة لا تؤمن بالمهدي، فلماذا كلهم غافلون عن هذه الأحاديث الكثيرة؟ بل رواة أحاديث الشيعة الكبار وهذه أسماؤهم: عمار الساباطي، عبد الله بن يعفور، أبان بن تغلب، هشام بن الحكم، جميل بن البراد، هشام بن سالم، محمد بن النعمان، وأضف إليهم زرارة، واسأل بعد ذلك عن منزلتهم أو اقرأ عن هؤلاء ماذا يكونون في رواة الشيعة، كل هؤلاء يضيعون بعد جعفر الصادق ولا يدرون إلى أين يتوجهون؛ لأن هذه الروايات لم تكن توجد في زمانهم، بل هي روايات متأخرة وضعت وكذبت بعد ذلك.

وهذا البياضي عالمهم مثلاً يقول: (إن علياً لم يذكر النص للصحابة على نفسه لسببين: لو ذكره ثم أنكروه لكفروا وهو لم يرد ذلك، وأنهم قصدوا في الشورى تقديم الأفضل فشارك ليعترف بأنه الأفضل فقط) هذا في أن علياً أخفى النص ولم يذكره فكيف يكون ظهر النص لأحد عشر من ولده؟

وإذا كانت الإمامة نصاً في الاثني عشر هؤلاء فلماذا تنازل الحسن لمعاوية؟ اسألوا علماءكم، والله أنا نريد لكم الخير، اسألوهم: لماذا تنازل الحسن لمعاوية وهو إمام منصوص عليه من عند الله تعالى؟ يقولون: لأن الإمامة ليست في الحكم، والحكم ليس شرطاً للإمامة ممكن أن يكون إماماً ولكن ليس بحاكم، طيب لماذا الحسين خرج على يزيد؟ الحسين إمام وليس بحاكم فلماذا خرج على يزيد؟ إذا كانت قضية الإمامة لا شأن لها بالحكم، أو لا يلزم من الإمامة الحكم، طيب الحسين كذلك كان سيظل إماماً من دون أن يخرج على يزيد، لماذا خرج على يزيد؟ اسألوهم.

واسألوهم سؤالاً آخر: لماذا خرج الحسين على يزيد ولم يخرج على معاوية؟ ما خرج على معاوية وإنما خرج على يزيد مع أنه عاش خلافة معاوية بعد موت الحسن إحدى عشرة سنة، سنة 49هـ توفي الحسن رضي الله عنه، وانتهت خلافة معاوية سنة ستين رضي الله عنه، من سنة تسعة وأربعين إلى سنة ستين لم يحرك الحسن ساكناً ضد معاوية، وإنما خرج على يزيد، فكروا لماذا؟ إما أن تقولوا: إن معاوية كان رجلاً صالحاً -وهذه جيدة نقبلها منكم- ويزيد ليس بصالح. فهناك كثير من أهل السنة يقولون: يزيد ليس بصالح، أنا أقول: يزيد ليس بصالح، لكن لا نسبه، ولا نتقرب إلى الله بسبه، نقول: ليس صالحاً، وهناك كثير أولى منه وأصلح منه بالخلافة، لكن لِمَ لم يخرج الحسين على معاوية؟ ولماذا تنازل الحسن لمعاوية والإمامة نص في اثني عشر؟ إما أن نقول: إن فعلهم خطأ، وإما أن نقول: لا يوجد نص وهذا هو الصحيح، إنه لا يوجد نص على اثني عشر.

إذاً: كان الأمر شورى كما قال علي رضي الله عنه: [[إنما الشورى للمهاجرين والأنصار، فإذا اجتمعوا على رجل وسموه إماماً كان ذلك لله...]] وذلك في نهج البلاغة صفحة (360)، وقال: [[بايعني القوم الذين بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان، فلم يكن للشاهد أن يختار، ولا للغائب أن يرد]] وهذا في نهج البلاغة صفحة (366)، وقال كذلك لمن جاءه يطلب منه أن يكون خليفة قال: [[دعوني والتمسوا غيري، فإنا مستقبلون أمراً له وجوه وألوان لا تقوم له القلوب، ولا تثبت عليه العقول، وإن تركتموني فإني كأحدكم ولعلي أسمعكم وأطوعكم لمن وليتموه أمركم، وأنا لكم وزيراً خير مني لكم أميراً]] هل يغش الناس بهذا الكلام؟ لا والله ما يغش الناس رضي الله عنه وأرضاه، قاله في نهج البلاغة صفحة (336).

بطلان استدلال الشيعة بحديث الغدير على إمامة علي رضي الله عنه:

ومن الأدلة التي استدلوا بها كذلك: ما يسمى بحديث الغدير، أي: غدير خم. أين هذا الغدير؟ غدير من الجحفة التي بين مكة والمدينة، وكان هذا في حجة الوداع بعد رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من الحج، وقبل وفاته بثلاثة أشهر فقط.

هذه الحادثة أخرجها الإمام مسلم في صحيحه من حديث زيد بن أرقم، قال: (قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فينا خطيباً بماء يدعى خماً، بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد: ألا يا أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما: كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، قال: فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: أذكركم الله في أهل بيتي..أذكركم الله في أهل بيتي..أذكركم الله في أهل بيتي) قال الحصين الراوي عن زيد: [[ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نعم، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل العباس ... ؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم]].

هذا أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، وجاءت زيادات في هذا الحديث عند أحمد، والنسائي في الخصائ... ذي أيضاً، وغيرهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ذلك المكان: (من كنت مولاه فعلي مولاه) وجاء ... ات أخرى منها: (اللهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأدر الحق ... ه يمكننا أن نقسم هذا الحديث إلى أربعة أقسام: القسم الأول: ما جاء في صحيح مسلم وهو ليس فيه: (مر... فعلي مولاه).

القسم الثاني: الزيادة خارج مسلم، وهي كما قلنا عند الترمذي وأحمد والنسائي في الخصائص وغيرهم وهي زيادة: (من كنت مولاه فعلي مولاه) ثم زيادة أخرى عند الترمذي وأحمد وهي: (اللهم وال من والاه، وعادِ من عاداه) وهذا هو القسم الثالث.

القسم الرابع: وهي زيادة عند الطبراني وغيره: (اللهم انصر من نصره، واخذل من خذله، وأدر الحق معه حيث دار).

أما القسم الأول: فهو في صحيح مسلم وهم يسلمون بكل ما في صحيح مسلم.

القسم الثاني: (من كنت مولاه فعلي مولاه) فهذا حديث صحيح عند الترمذي وأحمد، ولا يلزم أن تكون الأحاديث الصحيحة فقط هي التي عند مسلم والبخاري، بل هذا حديث صحيح جاء عند الترمذي وأحمد وغيرهما.

أما زيادة: (اللهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه) هذه اختلف فيها أهل العلم، فمن العلماء من صححها، ومنهم من ضعفها، حتى أن الزيادة الأولى هناك من ضعفها من أهل العلم، وهي قوله: (من كنت مولاه فعلي مولاه) وهناك من ضعفها كإسحاق الحربي وابن تيمية وغيرهما وابن حزم وغيرهم.

وأما الزيادة الثانية وهي: (اللهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه) فهذه قد اختلف أهل العلم كما قلت فهناك من صححها وهناك من ضعفها.

أما الزيادة الأخيرة: (انصر من نصره، واخذل من خذله، وأدر الحق معه حيث دار) فهذه كذب محض على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

هذا الحديث يستدلون بها على خلافة علي بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم مباشرة بدلالة: (من كنت مولاه فعلي مولاه) قالوا: المولى هو الحاكم والخليفة، إذاً: علي هو الخليفة بعد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مباشرة.

أولاً: نريد أن نعرف لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام لعلي: (من كنت مولاه فعلي مولاه)، وهل أوقف النبي صلى الله عليه وسلم الناس ليقول لهم هذا الكلام أم أوقفهم لأمر آخر؟

لابد أن نعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان راجعاً في سفره من مكة إلى المدينة بعد أن أنهى حجه صلوات الله وسلامه عليه، ورحلة السفر كما هو معلوم تستغرق ما بين خمسة إلى سبعة أيام، وكان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافر أن يمشي في الليل ويرتاح في النهار، فهذه كانت مرحلة من مراحل السفر التي كان يتوقف فيها النبي صلى الله عليه وسلم.

إذاً: لم يتوقف ليقول هذا الكلام، وإنما توقف لأن هذا من عادته، وهذا طبيعي، فمن المستحيل أن يسيروا من خمسة إلى سبعة أيام متصلة مع النساء والرجال وهم قادمون من حج وما وراءهم شيء أصلاً دون أن يستريحوا، فطبيعي أن يرتاح النبي صلى الله عليه وسلم في مراحل السفر، فكان يرتاح في النهار ويسير في الليل كما قلنا.

القضية الثانية: لمَ قال هذا الكلام؟ هم يقولون: قاله يريد الخلافة؛ لأن علي هو الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، نحن نقول: لا، ليس كذلك وذلك لأمور، وما قلنا هذا رداً لخلافة علي رضي الله عنه، فنحن نتقرب إلى الله بحب علي رضي الله عنه، ولكن نرد هذا لأن هذا ليس بحق؛ لماذا ليس بحق؟

نقول أولاً: لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد خلافة علي فليقل هذا في يوم عرفة، فالحجاج كلهم مجتمعون، حتى إذا غدر أهل المدينة شهد له باقي المسلمين، يقولون: النبي كان خائفاً أن يبلغ هذه الخلافة، يخاف أن يرد قوله، يخاف من أهل المدينة، عجباً لكم! يخاف من أهل المدينة، ثم يترك الناس كلهم ويخاطب أهل المدينة فقط! ما هذا التناقض؟! لا يقبل مثل هذا الكلام، ثم لماذا يخاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وممن يخاف؟ يخاف من الصحابة الذين تركوا أموالهم وبلادهم وديارهم وهاجروا في سبيل الله الذين.. يخاف من الذين قاتلوا في سبيل الله.. من الذين شاركوا في بدر، وأحد،

الخندق، والحديبية، وخيبر، وحنين، وفتح مكة، وتبوك، أهؤلاء هم الذين يخاف منهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ يخاف منهم وقد بذلوا المهج، وبذلوا الأموال في سبيل الله، أيخاف منهم النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يقبلوا خلافة علي رضي الله عنه؟!

لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام لأهل المدينة خاصة ومن جاورها ولم يقل هذا الكلام لأهل الحج كلهم وخاصة إذا علمنا أن غدير خم يبعد عن مكة قريباً من مائتين وخمسين كيلو متر، ولذلك بعضهم يقول في حق هذا المكان: قال النبي في مجتمع الحديث. أين مجتمع الحجيج؟ مجتمع الحجيج مكة، مجتمع الحجيج عرفة، وليس في غدير خم الذي يبعد عن مكة خمسين ومائتي كيلو متر وهو أقرب إلى المدينة منه إلى مكة، وبين مكة والمدينة أربعمائة كيلو.

لم خص أهل المدينة؟ قال أهل العلم: لسببين:

السبب الأول: النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يخرج إلى الحج كان في المدينة وكان قد أرسل خالد اليمن للقتال، وقد انتصر خالد بن الوليد في جهاده، وأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم: أنا انتصرنا وعندنا إلينا من يخمس هذه الغنائم، فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب إلى اليمن ليخمس الغنائم، ثـ في مكة في الحج، إذاً: النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وعلي في المدينة، ثم أمر علياً أن يخرج إلى كة، فيلتقيان في مكة، وقد أرسل النبي علي بن أبي طالب إلى اليمن، وجاء إلى اليمن وقسمت الغنائم كما سة أقسام، أربعة أخماس للجنود الذين قاتلوا وفتحوا وجاهدوا، وخمس واحد يقسم إلى خمسة أخماس: له، وخمس لذوي القربى، وخمس لليتامى، وخمس للمساكين، وخمس لابن السبيل، قسمت الغنائم.

علي الآن سيذهب إلى مكة ليلتقي بالنبي صلى الله عليه وسلم هناك في حجة الوداع، فالذي وقع أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخذ الخمس الذي لذوي القربى -وهو سيد ذوي قربى النبي صلى الله عليه وآله وسلم- والخمس عبارة عن أموال وبهائم كالخيل والبغال، والإبل والبقر، والغنم، وسبي من نساء وأطفال ورجال، فماذا صنع علي رضي الله عنه؟ أخذ امرأة من السبي فدخل عليها-أي: جامعها-فغضب بعض الصحابة، فبريدة يقول: كيف يفعل علي ذلك، يخرج امرأة من السبي ومن نصيب ذوي القربى الذي يوزعه في المدينة وليس هنا؟ غضب بريدة عندما رآه خرج بعد أن دخل بهذه الجارية وقد اغتسل، فذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة، فقال: يا رسول الله! حصل كيت وكيت، وذكر له ما حصل من علي، فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم بشيء، فرجع بريدة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال: حصل كذا وكذا من علي. أيضاً لم يرد عليه الصلاة والسلام، ثم رجع مرة ثالثة وقال: يا رسول الله! علي فعل كذا وكذا، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: (يا بريدة! أتبغض علياً؟ قال: نعم يا رسول الله، فقال له: لا تفعل فإن له من الخمس أكثر من ذلك) يقول بريدة: فأحببته بعد ذلك. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: لا تفعل ذلك، فهم يطيعون النبي صلى الله عليه وسلم؛ ولذلك أحبه فدافع النبي عن علي صلوات الله وسلامه عليه.

إذاً: هذه المشكلة الآن داخلية بين بريدة وعلي، وبريدة وقد يكون شارك بريدة كخالد بن الوليد وغيره في هذه العملية، هذا أمر.

الأمر الثاني: لما خرج علي من اليمن إلى مكة والنبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو في الطريق، علي رضي الله عنه أخذ نوقاً للنبي صلى الله عليه وسلم يعني: ساق الهدي معه، فلما كان في الطريق أمر أصحابه أن يتقدموا عليه، ونهاهم أن يركبوا على الإبل، و ألا يلبسوا بعض الثياب التي من الغنائم وسبقوه، فلما أدركهم علي وجد أن الإبل ركبت أو أن الملابس لبست، فغضب ونهرهم رضي الله عنه، ولسان حاله: كيف لا تطيعون أمري؟ أنا أمرتكم ألا تركبوا وألا تلبسوا، كيف تفعلون كذا، فتضايقوا من هذه المعاملة ومنهم أبو سعيد الخدري، يقول: فلما لقينا النبي صلى الله عليه وسلم في مكة اشتكيناه علياً، أي: أن علياً فعل كذا وكذا وكان قاسياً معنا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (لأني علمت أن علياً قد أحسن، فلا تغضبوا علياً).

أيضاً هذه مشكلة داخلية من علي رضي الله عنه عندها لما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من الحج ورجع إلى المدينة وصار قريباً من المدينة وأثناء راحتهم وقف هناك في يوم من الأيام وقال كلمته تلك: (من كنت مولاه فعلي مولاه) أي: يا من تكلمتم في علي احذروا، ترى فعلي مني وأنا منه.. يحبني من يحب علياً.. ويودني من يود علياً.. من كنت مولاه فعلي مولاه، هم يقولون: مولى الحكم، ونحن نقول: مولى الحب، بدليل ماذا؟ بدليل قوله بعد ذلك: (اللهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه) .. (من كنت وليه فعلي مولاه) المعنى واحد، فهذه هي قصة غدير خم.

المولى كما يقول ابن الأثير: تقع -أي: المولى- على الرب، والمالك، والمنعم، والناصر، والمحب، والصديق، وابن العم، والصهر، قلنا: هذه كلها تطلق على كلمة مولى، قالوا: لا، نحن نريد الخليفة هنا.

لو كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يريد الخليفة لأتى بكلمة صريحة واضحة تحتمل أكثر من عشر معانٍ، يأتي بكلمة واضحة بينة سهلة يعرفها كل أحد، علي هو الخليفة من بعدي وانتهى الأمر، لكن لم يأتِ النبي صلى الله عليه وسلم بتلك الكلمة التي تنهي كل خلاف.

وأما كلمة مولى إنها الحاكم ليس صحيحاً بدليل قوله قال تعالى: ((فَالْيَوْمَ لا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلا مِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ))[الحديد:15] سماها مولى وذلك لشدة الملاصقة، ولشدة اللحمة والقرب، ثم إن الموالاة

نص ثابت لعلي رضي الله عنه في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبعد النبي صلوات الله وسلامه عليه، فهو في زمن النبي مولى، وبعد وفاة النبي مولى، والآن مولانا رضي الله عنه وأرضاه، ولذلك قال الله تبارك وتعالى: ((إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا))[المائدة:55] فكل المؤمنين بعضهم أولياء بعض كما قال الله تبارك وتعالى.

إذاً: هذا حديث الموالاة الذي يستدلون به على إمامة علي بعد النبي صلى الله عليه وسلم لا نرى فيه دلالة أبداً، ولذلك قال عالمهم النور الطبرسي: (لم يصرح النبي صلى الله عليه وسلم لعلي للخلافة بعده بلا فصل في يوم غدير خم، وأشار إليها بكلام مجمل مشترك بين معانٍ يحتاج إلى تعيين ما هو المقصود منها إلى قرائن) وهذا قاله في فصل الخطاب صفحة (205-206).

فإذا كان الأمر كذلك فكيف يقال بعد ذلك: إن هذا الحديث نص على خلافة علي للنبي صلى الله عليه وآله وسلم؟!



الجمعة 20 شوال 1441هـ الموافق:12 يونيو 2020م 04:06:37 بتوقيت مكة
عمر المناصير..الأردن
أكذوبة وفرية الإثني عشر خليفةً ومن أين جاء الرافضة بإثني عشريتهم؟.. من اليهود والنصارى
....
هذا الحديث ومع كذبه فلا نصيب للإمامية فيه من شيء ، لا لهم في الثور ولا لهم في الطحين...سؤال؟؟...هذا الدين لن يزال ، يكون ظاهراً... بالله عليكم يا عرب وبالله عليكم يا مُسلمين....هل هذه الجملة صحيحة لغوياً؟؟ وهل هذا كلام عرب أو كلام عربي ، لام لرسول الله ، أم أنه كلام من دسوا هذا في تلك الكُتب ، وكانوا ليسوا عرباً..الوضاع بدل أن يقول.. إن هذا الدين لا يزال ظاهراً. ين ظاهراً...قال وحتى قلب الجملة ولخبطها وغير المعنى فقال .. إنَّ هذا الدِّينَ (لن يَزالَ ظاهِرًا) ليجعل الله كيده في نحره...كما عقول برؤوسهم ممن قالوا وممن يؤمنون وممن يروجون لحديث الإفك المكذوب ...بأن الذين جاءوا بالإفك هُم المُنافقون وبرأس المُناف سول...والسؤال هو هل هؤلاء المؤمنون من الصحابة حسان بن ثابت ومسطح وحمنة مُنافقون؟؟!! وهل الله يعظ ويتفضل برحمته على المُنافقين؟؟!!
....
هذا الحديث المكذوب لا شبيه لهُ إلا تهمتهم لرسول الله بأنه لعن اليهود والنصارى ...وخاصةً قبل وفاته وبدون وجه حق ...من أجل إيجاد الكراهية ومن أجل أن يُنفروا أُمتين من أُمم الأرض بُعث لهما رسول الله ومن الواجب أن يتبعوه ، فوضع الوضاعون تلك الأحاديث المكذوبة لتنفيرأهل الكتاب من رسول الله ومن الدين الذي جاء به فهو لعنهم وطلب التضييق عليهم في الطريق ولعنهم قبل وفاته بأيام بدون وجه حق ، لأنهم ما أتخذوا ولم يتخذوا قبور أنبياءهم مساجد لأنهم لا يعرفون أين هي قبور أنبياءهم ، فلا المسيح لهُ قبر عندهم ، ولا موسى يعرفون قبره...وهكذا هو هذا الحديث المكذوب..تم إيجاده من أجل إيجاد الأنانية والحزبية وتكريه وإيجاد الكراهية للعرب وبالذات لقريش عشيرة رسول الله الأقربين....بأن الدين لا يصلح إلا بهم.. ومن غيرهم لا صلاح لأحد به مهما بلغ ومهما قدم ولو فتح الدُنيا بأسرها ونشر الإسلام وأعزه أيما عز...وحدث هذا وهاهم شيوخ الأمة وعلماءها يُنكرون ما قدمه ولا نقول العرب من غير قُريش، بل لنقل من هُم ليسوا عرب..ولا ندري متى تقوم الساعة وربما يُقيض الله من يُعز به هذا الدين بعدد لا نعلمه نحن ولا علم به إلا الله...فلماذا 12 فقط؟؟؟ .
....
نسألكم بالله يا مُسلمين وهذا في صحيح مُسلم.....هل من يقول هذه الجملة يكون عربي.. (دخلت مع النبي) فسمعته يقول...ويقول.. حَتَّى يَمْضِيَ فِيهِمِ؟؟!! دخل إلى أين؟؟ يمضي فيهم؟؟!! هل دين الله يؤخذ هكذا ..وهل سُنة رسول الله تكون هكذا؟؟؟!! كان خُلفاء وجاء خُلفاء بعد رسول الله أعز اللهَ بهم الإسلام لكن الأمرلا يقتصر على 12 وبأنهم من قُريش...فهل في عهد صلاح الدين لم يعز الله الإسلام وهل لا وجود لأيٍ من العثمانيين كسليم الأول أعز الله به الإسلام ، العثمانيين من جعلوا أرض الإسلام تمتد على 3 قارات من قارات العالم ، لم يعز الإسلام بأي سلطانٍ منهم أو قائد منهم ، فهل من حكموا الأندلس ما أعز الله بأي واحدٍ منهم الإسلام في تلك البلاد ، هل يتم إنكار فضل أولئك الحكام وأولئك القادة الذين أعز الله بهم الإسلام عبر 1400 عام ، ولا مجال للشرح والتعداد لهم هُنا..ونحوس كالدجاجة العمياء ، ونتنكر وننسى تاريخ الأمة ولا نبحث إلا عن الخُلفاء ، وعما عند الأمويين وعند العباسيين...ونحجم أولئك العظماء بأنانيتنا ، وكأن دين الله للعرب أو لقُريش وما جاء به الله إلا لنا ، وكأنه لم يكُن لغيرنا...ولذلك نتحدى أن يأتوا بإثني عشرتهم ويُعددونهم .
....
ولذلك مثل ما عند اليهود 12 ، وعند النصارى والمسيحيين 12 ولا ندري هل عند المجوس أو البوذيين والسيخ 12..فالمُسلمون سُنةً وشيعةً عندهم 12 أيضاً ، يله كُلنا في الهوى سوى ، فكما أنقسمت اليهود وكما أنقسم النصارى نحنُ ننقسم.... يملك هذه الأمة اثنا عشر خليفة كعدة نقباء بني إسرائيل..خوش كلام وضحت الأمور وكشف الوضاعون عن سوءتهم وعورتهم....مثل بني إسرائيل....ولا يوجد أحد أحسن من أحد...كُلهم تجتمع عليه الأمةُ؟؟!!....من هُم ال 12 خليفة الذين أجتمعت عليهم الأُمةُ؟؟ لا يزال أمر الناس..هل رسول الله يقول أمر الناس؟؟!!
....
ولا يظن أحد بأن تعدد المصادر أو تعدد الطرق من دلالات صدق الحديث أو الرواية المكذوبة...فكما هو ديدن من هُم موجودون الآن كان ديدن من سبقهم..كُلٌ يأخذ عن الآخر وينقل عنهُ ، ومصادرهم واحدة...فإن نعق غراب نعقة ، ولا نقول غرد ، حملتها الغربان وطارت بها لتنعق بها وتُسمعها لغيرها...والشاطر هو من يُدون النعقة ويكتبها ، والشاطر من يرويها...في أحدى المرات كُنت في جلسة وسألني أحد الجالسين عن أمر حدث ، معي علم عنهُ ، فتحدثت عنهُ للحضور..وبعد لحظات جاء شخص ، وسألني عن الموضوع ، وقبل أن أتكلم إنبرى أحد الحضور ليُخبره نيابةً عني...فجاء من عنده بما لم أتكلم به ، وأنا أسمع ما يقول ومذهول بما قاله وزاده...هذا خلال دقائق معدودة وعلى مسمع ومرأى مني ومن الحضور..فكيف بما دون بعد عشرات بل مئات السنين .
....
من يدرس حديث الإثني عشر الموجود في كُتب السُنن ، والحرص الأشد من الشديد على أنهم كُلهم من قُريش... يجد أن النفس الأموي والشيعي يفوح منهُ ، وتفوح منهُ رائحتهم بشكل واضح ، لجعل حكام بني أُمية تكملةً للخُلفاء الراشدين ، ولإيجاد مصداقية لأئمة الشيعة ال 12... الطفل جابر بن سمرة يروي للأمة إثني عشرتها..وسماك الذي تكلم فيه وضعفه بعض العُلماء المُتهم بالكذب في سند الرواية للإثني عشر ولا يدري هذا الطفل هل هَم... رجُلاً... أم...إماماً...أم...خليفةً.....أم....أميراً..أم...قيماً...أم نقيباً....أم لا تسمية لهُ ..وهل الدين لا يزال... عزيزاً ..أم منيعاً..أم قائماً..أم ظاهراً ..أم صالحاً...سأل أباهُ أم عمه أم الذي يليه؟؟!! خفيت عليه أم لم يسمعها ، أم لم يفهمها ؟؟!! هل هُناك عربي وحتى لو كان طفل لا يفهم معنى..... (كُلهم من قُريش)......أم أن الهدف يلي ما سمعتي إسمعي...كُلهم من قريش..فالأمويون من قُريش..والأئمة من قُريش .
....
(سماك) الذي يروي عن عكرمة الكذاب مولى إبن عباس....يصل الأحاديث عن عكرمة لإبن عباس....حتى بلغ عهر الروايات بأن جعلت رسول الله قال هذا القول في حجة الوداع...فالوضاع يتخابط ويتخبط يميناً وشمالاً كالسكران حول فريته ووضعه..مرة دخل مع أبوه على النبي ولم يُحدد أين دخل...مرة سمع النبي ولم يُحدد أين..مرة مع أبيه ومرة مع عمه....وهنا سمعه في حجة الوداع ولنقرأ الرواية....عن جابر بن سُمرة
....
" سَمِعتُ رَسولَ اللهِ يَقولُ (في حَجَّةِ الوَداعِ) إنَّ هذا الدِّينَ (لن يَزالَ ظاهِرًا) على مَن ناوَأهُ ، لا يَضُرُّهُ مُخالِفٌ ، وَلا مُفارِقٌ ، حتى يَمضِيَ مِن أُمَّتي اثنا عَشَرَ خَليفةً، قالَ: ثم (تكَلَّمَ بِشَيءٍ لم أفْهَمْهُ)، فقُلتُ لِأبي: ما قالَ؟ قالَ: كُلُّهُم مِن قُرَيشٍ " المحدث : شعيب الأرناؤوط.... المصدر : تخريج المسند..رقم.. 20814...مسند أحمد...والبزاز والطبراني
....
من حجوا حجة الوداع مع رسول الله 120000 صحابي ، وقيل 124 ألف...هل لم يسمع رسول الله إلا جابر بن سمرة..كُل مره في مكان مرة يوم جمعة ، وهنا في حجة الوداع ، وهُنا الفضيحة التي لا تُغطى ولا يتم تغطيتها في حجة الوداع؟؟!! وكيف لا يتم فهم كُلهم من قُريش..وهل الكلام يُقال عنهُ شيء..أم يُقال تكلم بكلام لم أفهمهُ ....يتم إيراد... فكبّر الناس وضجوا....كيف يضج الناس في حضرة رسول الله ويرفعوا أصواتهم فوق صوته؟؟!! .
....
قال الرحمنُ سُبحانه وتعالى
....
{وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ }النور55
....
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ...... وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...... لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ..... كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ..... وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ.... وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً
....
يا تُرى إثني عشرية الشيعة ، بما فيهم إمامهم الثاني عشر لإبن حسن العسكري ، الخائف والمُختبئ ، والذي لم يُعجل الله فرجه لحد الآن وعبر 1200 عام ، الذي لم يولد ولن يلد ومن لا وجود لهُ...هل إستخلفهم الله في الأرض ، هل مكن الله لهم في الأرض ، هل بدل الله خوفهم أمناً...أم أنهم من بيت نبوةٍ ورسالةٍ وطهرهم الله تطهيراً وأذهب عنهم الرجس..ومن هُم الذين تم وعد الله فيهم أليسوا خُلفاء رسول الله من بعده ، من عملوا الصالحات وكانوا مؤمنين ، فأستخلفهم الله في الأرض كما أستخلف الذين من قبلهم ، ومكن لهم دينهم الذي أرتضاهُ لهم ، وبدلهم بعد خوفهم أمناً ، فقهروا أعظم إمبراطوريتين في ذلك الزمان ، وكونوا أعظم دولة تُقيم عدل الله وملكوته ومشيئته في الأرض .
....
قبل الطرح لموضوعنا الرئيسي ، رسول الله أقسم الله بالنجم إذا هوى ، بأنه لا ينطقُ عن الهوى ، وبأن كلامه وحيٌ يوحى ، من وعد الله في التوراة أن يجعل كلامه في فمه ، من أشار لفمه وقال فوالذي نفسي بيده لا يخرج منها إلا حق ، كيف يُنسب لهُ حول هذا الأمر كُل هذا الخليط والخلط حول ال12 خليفة....أما حديث " تَركتُ فِيكم الثَّقلين ، ما إن تمسَّكتُم بهما ، لن تضلُّوا: كِتابَ اللَّهِ، وعِترتي أهلَ بيتي" وما دار في مداره ، فهذا الحديث لا يصح إطلاقاً بهذا النص...تتمسك الأمة بكتاب الله... هذا كتاب الله عرفناها...كيف يكون التمسك بالعترة....الآن ومن بعد رسول الله كتاب الله موجود والتمسك به وتطبيقه سهل ، وسُنة رسول الله موجودة وتطبيقها سهل....لكن أين هي عترة رسول الله لكي يتم التمسك بها ، لو إعتنق الإسلام شخص وطلبنا منهُ التمسك بالعترة ، من أين نأتي لهُ بالعترة ليتمسك بها وماذا يفعل وماذا تفعل لهُ العترة ؟؟؟!! لن يفترقا ما هذا الربط بين كتاب الله والعترة ، وهل أرسل الله نبيه من أجل العترة ، أم أرسله للبشرية جمعاء وأرسله رحمةً للعالمين؟؟!!

الجمعة 20 شوال 1441هـ الموافق:12 يونيو 2020م 04:06:40 بتوقيت مكة

عمر المناصير..الأردن
....
والذي يصح عن أهل بيت رسول الله وعترته هي وصاته وتوصيته بهم أُذكّركم اللّهَ في أهلِ بيتي ، وأهل بيته في وجوده ومن بعد رحيله هُن زوجاته أولاً ، ومن بعدها بقية أهل بيته جميعاً ، كما هي وصية الله بهم... {..... قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ....}الشورى23.. وأوصى بهم رسول الله عندما قال في أحد أقواله "أنا تاركٌ فيكم ثَقلين ، أوَّلهما كِتابُ الله ، فيه الهُدى والنُور؛ فخُذوا بكتاب الله ، واستمسِكوا به ، فحثَّ على كِتاب الله ورغَّب فيه ، ثم قال: وأهلُ بَيْتي ، أُذكِّركم اللَّهَ في أهلِ بيتي ، أُذكِّركم اللهَ في أهلِ بيتي ، أُذكِّركم الله في أهلِ بَيتي " .....وسمى أهل بيته ثقل لتحميله للأمة مسؤولية وصاته بهم..أُذكركم الله في أهل بيتي...ويا ليت من كانوا من أهل بيت رسول الله بقوا في موطنهم ، ولم يخرجوا لتلك الجهات ، أو إتجهوا وجهةً غير وجهة العراق...فقد نفذ الظلمة وصية رسول الله ووقع ما حذر منهُ رسول الله .
....
فالذي تركه رسول الله لأمته من بعده هو كتاب الله ، كما هو في حديث العرباض بن سارية ، وسُنته وسُنة الخُلفاء من بعده...فرسول الله أُوتي القرءان ومثله ، والله أمر بأن ما آتانا رسول الله علينا أن نأخذ به...ثُم ترك أهل بيته ووصيته بهم من بعده .
....
لأن ما ترك الأُمة عليه رسول الله ، هو كتاب الله تركه مكتوباً ومُدونا ما بين الدفتين ، وسُنته الصحيحة ، والله يقول... {... وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا ...}الحشر7..... ثُم هل يضع رسول الله بشر وخلق من خلق الله بمساواة كتاب الله ...فهل من لم يتمسكوا بأهل البيت ضلوا ، ام أن من ضلوا هُم الشيعة الإثني عشرية من إدعوا تمسكهم بأهل البيت وبالعترة .
....
ونأتي لموضوعنا أي مُسلم كان يسمع عن الشيعة ، وعن الإثني عشرية ، وعنده ولو فكره بسيطه أو إطلاع بسيط على ما عند اليهود والنصارى أو المسيحيين حالياً ، وعما هو في كُتبهم وعندهم ، تلاميذ المسيح 12...أسباط بني إسرائيل 12...أسبط سيدنا إسماعيل 12..أورشليم السماوية لها 12نافذة ، فوراً يربط بين هذا العدد 12 وما هو موجود عند القوم ، وبأنهم أخذوهُ من عندهم لأن دينهم خليط ومن مخلوطاته اليهودية والنصرانية لنقل المسيحية مسيحية الشرك والكُفر بالله...وما فيش أحد أحسن من أحد عندهم 12 وهُم يوجدون عندهم 12 ولو بالتزوير والظلم لإمام فُلان ولا نعترف به ، أو الأئمة الفُلانيين ونتهم الإمام فُلان ، ولا نعترف بالكثير من الأئمة ...حتى جاءوا بمن لا وجود لهُ ، والذي مهم الإثني عشر.. ليكونوا 12 إماماً ليتوافقوا مع اليهود والنصارى مع أن هؤلاء الأئمة لم يستخلفهم الله ، ولم يُمكن لهم
....
ومن يسمع بحديث ال 12 خليفة يشم رائحة الأمويين والشيعة والروافض بأنهم من وراءه ووراء وجوده ، وبالذات الإثني عشرية ، لكي يُدعموا إثني عشريتهم الباطلة كبطلان ما هُم عليه من دينٍ وثني...وأهل السُنة ضموا صوتهم لصوتهم ، عندهم 12 إماماً إماماً خليفةً أميراً قيماً...وحتى حال الشيعة الإثني عشرية أفضل من حالنا...لأنهم سموه إماماً...بينما عندنا...لهُ ست مُسميات... لهُ...والباقي..رجُلاً...إماماً...خليفةً...أميراً..قيماً .....من أين تم المجيء ب ال 12 أو بالعدد ليكون 12 وليس 11 أو 13، أو 9 ، أو ...أ مع كتاب الله أولاً

....
يقول الرحمن سُبحانه وتعالى
....
{وَلَقَدْ أَخَذَ اللّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً .....}المائدة12
....
{إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتَابِ اللّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَات وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ .....}التوبة36
....
{وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ....}البقرة60
....
{وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطاً أُمَماً وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ......}الأعراف160
....
اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً.... اثْنَا عَشَرَ شَهْراً.... فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً.... وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطاً
....
وقد تكرر الرقم 12 كثيراً عند اليهود "بني إسرائيل" وعند النصارى ومن بعدهم المسيحيين..وهذه بعض من الأمثلة على ذلك ، لكي يتبين من أين جاء الإمامية الإثني عشرية بتحديد عدد أئمتهم ب 12 إمام ليدخلو جُحر الضب خلفهم..ومن ثم هذا الحديث المكذوب ل 12 خليفة عند أهل السُنة ليدحشوا أنفسهم خلف الشيعة في جحر الضب نفسه...الذي حار العُلماء به ودوخهم لكي يُمرروه...ولكن الجمل لا يمر من سُم الخياط ... حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ..الأعراف 40 .
....
ففي سفر التكوين {35: 10}
....
" (والأبناء الإثني عشر) هم: النبي يوسف وبنيامين وأمهما: راحيل بنت لابان وهي ابنة خال يعقوب......"

الجمعة 20 شوال 1441هـ الموافق:12 يونيو 2020م 04:06:38 بتوقيت مكة
عمر المناصير..الأردن
....
وفي سفر التكوين{48: 5}
....
" وفي أيام يشوع ، قسمت أرض إسرائيل بين القبائل (الإثني عشر) إلا قبيلة اللاويين...."
....
وفي سفر أعمال الرُسل{16: 25}
....
" هؤُلاَءِ هُمْ بَنُو إِسْمَاعِيلَ، وَهذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ بِدِيَارِهِمْ وَحُصُونِهِمْ). اثْنَا عَشَرَ) رَئِيسًا حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ "
....
وفي سفر أعمال الرُسل{7: 26}
....
" الَّذِي أَسْبَاطُنَا) الاثْنَا عَشَرَ) يَرْجُونَ نَوَالَهُ، عَابِدِينَ بِالْجَهْدِ لَيْلًا وَنَهَارًا. فَمِنْ أَجْلِ هذَا الرَّجَاءِ أَنَا أُحَاكَمُ مِنَ الْيَهُودِ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيبَاسُ "
....
وفي إنجيل متى { 5 : 10}
....
" هؤُلاَءِ) الاثْنَا عَشَرَ) أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «إِلَى طَرِيقِ أُمَمٍ لاَ تَمْضُوا، وَإِلَى مَدِينَةٍ لِلسَّامِرِيِّينَ لاَ تَدْخُلُوا"
....
وفي سفرالملوك {7 : 4}
....
" وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ) اثْنَا عَشَرَ) وَكِيلًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ وَبَيْتِهِ. كَانَ عَلَى الْوَاحِدِ أَنْ يَمْتَارَ شَهْرًا فِي السَّنَةِ "
....
وفي سفرالملوك الأول{20 : 10}
....
"(وَاثْنَا عَشَرَ) أَسَدًا وَاقِفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السِّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يُعْمَلْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ"
....
وفي سفر التكوين{ 13 : 42}
....
"فَقَالُوا: «عَبِيدُكَ) اثْنَا عَشَرَ) أَخًا. نَحْنُ بَنُو رَجُل وَاحِدٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَهُوَذَا الصَّغِيرُ عِنْدَ أَبِينَا الْيَوْمَ، وَالْوَاحِدُ مَفْقُودٌ "
....
وفي سفر العدد{ 87 : 7}
....
" كُلُّ الثِّيرَانِ لِلْمُحْرَقَةِ) اثْنَا عَشَرَ) ثَوْرًا، وَالْكِبَاشُ (اثْنَا عَشَر) وَالْخِرَافُ الْحَوْلِيَّةُ (اثْنَا عَشَرَ)مَعَ تَقْدِمَتِهَا، وَتُيُوسُ الْمَعْزِ) اثْنَا عَشَرَ) لِذَبِيحَةِ الْخَطِيَّةِ
....
وفي سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي {12 : 21}
....
"وَكَانَ لَهَا سُورٌ عَظِيمٌ وَعَال، وَكَانَ لَهَا) اثْنَا عَشَرَ) بَابًا، وَعَلَى الأَبْوَابِ) اثْنَا عَشَر) مَلاَكًا، وَأَسْمَاءٌ مَكْتُوبَةٌ هِيَ أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (الاثْنَيْ عَشَرَ) "
....
وفي سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي {14 : 21}
....
" وَسُورُ الْمَدِينَةِ كَانَ لَهُ) اثْنَا عَشَرَ (أَسَاسًا، وَعَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْخَرُوفِ (الاثْنَيْ عَشَرَ
....
وفي سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي {21 : 21}
....
" (وَالاثْنَا عَشَرَ) بَابًا (اثْنَتَا عَشَرَةَ(لُؤْلُؤَةً، كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الأَبْوَابِ كَانَ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ. وَسُوقُ الْمَدِينَةِ ذَهَبٌ نَقِيٌّ كَزُجَاجٍ شَفَّافٍ "
....
وسنأخذ فقط ما هو موجود في كتابي البُخاري ومُسلم حول الحديث مدار البحث
....
الحديث رقم (1)
....
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ ، قَالَ :-
....

" سَمِعْتُ النَّبِيَّ ، يَقُولُ : يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا ، فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا ، فَقَالَ أَبِي : إِنَّهُ قَالَ : كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ "

....

كتاب البُخاري.....كتاب الأحكام....باب الإستخلاف....رقم الحديث 6834....وهل ألأمير خليفة؟؟!!

....

يكون أثنا عشر أميراً؟؟!!! ما معنى هذا يكونون أين؟؟!! أُمراء على ماذا؟؟؟هل من يخلف رسول الله يُقال عنهُ خليفةً أم أميراً؟؟ ونأتي لحديث جابر بن سمرة أو الحديث المنسوب لجابر بن سمرة رضي اللّهُ عنهُ....كم كان عمر جابر حين سمع رسول الله..ومن الرواية بأنه طفل صغير السن ، كان مع أبيه...سمع النبي يقول...اين سمعه يقول؟؟!! يكون ؟؟!! أين يكونوا؟؟!! هل هكذا يكون كلام رسول الله؟؟!! والكلمة التي لم يسمعها هل عنده صمم في أذنيه ؟؟ كيف سمع إثنا عشر أميراً ، ولم يسمع ، كُلهم من قُريش ، هل ليجلب إنتباه القارئ لهذا بأنهم من قُريش؟؟!! ، هل رسول الله خجل منها وخفض صوته بها؟؟!! ، وهل هذا الكلام (كُلهم من قُريش) كلمة أم جُملةً...عربي لا يُميز بين الكلمة والجملة؟!....وهذا ما أشتهر به الوضاعون لا يُفرقون بن كلمة وجملة...ولماذا يروي هو ولم يروي أباهُ؟؟!! وهل لو رسول يقول مثل هذا القول المُهم والخطير يُخبئه عن ذلك العدد الكبير من الصحابة..ولا يُخبر به أحد إلا جابر ، عفواً الطفل جابر بن سمرة؟؟!! وهل كان الإثنا عشر أميراً..وما معنى أميراً يا كتاب البُخاري؟؟!!

الجمعة 20 شوال 1441هـ الموافق:12 يونيو 2020م 03:06:22 بتوقيت مكة
عمر المناصير..الأُردن

....

الحديث رقم (2)

....

حدثنا رفاعة...بن الهيثم الواسطي ، واللفظ لهُ..حدثنا خالد عن حثصين.....حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ -:

....

" دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى النَّبِيِّ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَنْقَضِي حَتَّى يَمْضِيَ فِيهِمِ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ، قَالَ : ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَ ... ال : فَقُلْتُ لِأَبِي : مَا قَالَ ؟ قَالَ : كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ "

....

كتاب مُسلم....كتاب الإمارة...رقم الحديث.... 3497 .... باب الناس تبعٌ لقُريش والخلافةُ في قُريش..من أين جاء مُسلم بأنه ال ... ن في قُريش ، وبأن الناس تبعٌ لقُريش؟؟!!

....

ويورده كتاب مُسلم بنص آخر في كتاب الإمارة وهو" لا يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا " وكلمة لم يفهمها..الجد ... ند الوضاعين..ويوجد (نخ)....أمر الناس؟؟!!
عند كتاب مُسلم مرة رجُلاً ومرة خليفةُ؟!...دخل مع والده على النبي..أين دخل عليه؟؟!! سمعته يقول..يقول لمن؟؟!! أي أمر ... !! حتى يمضي فيهم..من هُم هؤلاء الفيهم...هل كلام رسول الله يكون هكذا ، أو هكذا يتكلم رسول الله؟؟ وهُنا عند كتاب مُسلـ ... عليه...لماذا تكلم بكلام خفي عليك؟؟؟ وما شاء الله الوالد هو من يُترجم هذا الكلام الخفي..بأنهم كُلهم من قُريش... مَا قَالَ.

....

ونأتي لما ورد من نصوص تلك الرواية في الكُتب الأُخرى

....

في منتخب كنز العمال وأخرجه الطبراني..." يكون لهذه الأمة اثنا عشر (قيماً) لا يضرهم من خذلهم كلهم من قريش " وفي مُسند أحمد.... (اثني عشر كعدة (نقباء) بني إسرائيل) ومسند أحمد وضحها أشد توضيح ، كما عند بني إسرائيل يجب أن يكون عندنا...وفي منتخب كنز العمال..(يملك هذه الأمة اثنا عشر خليفة كعدة نقباء بني إسرائيل)

الجمعة 20 شوال 1441هـ الموافق:12 يونيو 2020م 03:06:10 بتوقيت مكة
عمر المناصير..الأُردن

....

وفي المستدرك على الصحيحين عن عون بن جحيفة عن أبيه قال : كنت مع عمي عند النبي..... هُنا كان مع عمه وهُناك مع أبيه...(لا يزال أمر أمتي صالحاً حتى يمضى اثنا عشر خليفة)....(لا يزال أمر هذه الأمة ظاهراً حتى يقوم اثنا عشر خليفة)... وعند الترمذي... (يكون من بعدي اثنا عشر أميرا)....وعند أبي داود.... (لا يزال هذا الدين عزيزاً إلى اثنا عشر)...وعنده يوجد ناس كبروا وضجوا..ولا ندري إين هُم الناس وأين كانوا ...وما دام كان هُناك ناس كبروا وضجوا ..لماذا لم يرووا هذا الحديث وتقتصر الرواية عليك....وفي مُسند أحمد... وفي المصادر الأُخرى (يكون لهذه الأمة اثنا عشر خليفة).... : " الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدد نقباء بني إسرائيل ".... بعدي اثني عشر خليفة ... (يكون بعدي اثنا عشر أميراً)..... " لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً إلى اثني عشر كلهم من قريش .

....

ويورد.. فكبّر الناس وضجوا؟! انطلقت إلى رسول الله مع أبي؟!،. وخفض بها صوته... قال كلمة خفيت علي.....لماذا قال كلمة لم تفهمها أو يُخفيها؟؟!! كم كان عمر جابر بن سمرة..الذي.توفي سنة 74 للهجرة...مرة يقول دخلت مع أبي على النبي..ومرة يقول كنت مع أبي عند النبي...ومرة يقول إنه سمع النبي...ومرة يقول أن النبي قال...ومرة يقول بأنه سمعه في حجة الوداع...ومرة يقول بأنهُ سمع رسول الله يخطب... انطلقت إلى رسول الله ومعي أبي؟؟!! هو الذي إنطلق..وليس هو مع أبوه بل أبوه معه.

....

نتمنى من الشيخ الدكتور عثمان الخميس لو يُعدد لنا الإثني عشر خليفةً ، طيب بما أن الحديث مشهور. وقد عدهم في مقطع آخر 15...ومن ضمنهم يزيد فهل يزيد خليفةً ، وهل إجتمعت الأُمة على يزيد أو على ابيه معاوية.يقول الرواية في الصحيحين..بمعنى أنها قرءان..يا شيخ أميراً في كتاب البُخاري صحيحه..رجُلاً صحيحة..قيماً صحيحه....إثني عشر...حاف بدون تحديد هل هي صحيحة...

....

https://www.youtube.com/watch?v=UV8vmpDfVQw

....

ومع الشيخ الدكتور محمد العريفي..بكلام خفي على جابر..عد يا شيخ عريفي وحار الشيخ ودار لأن الكذب حباله قصيرة...يزيد خليفه يا شيخ العريفي...حلل يا شيخ وأبحث عن تبرير أو تمرير .المقصود هو أن ننسب لرسول الله الكذب وننسب لهُ ما لم يقلهُ .

....

https://www.youtube.com/watch?v=JK3g-n3IUIs

....

ما نُقدمه من ملفات هي مُلك لكُل من يطلع عليها...ولهُ حُرية نشرها لمن إقتنع بها

....

عمر المناصير..الأُردن.........9 /6/2020

الثلاثاء 17 شوال 1441هـ الموافق:9 يونيو 2020م 11:06:21 بتوقيت مكة
عمر المناصير..الأُردن

هذا حديث مكذوب يقف وراءه الرافضة لتأييد ضلالهم والإثني عشريتهم ، والمأخوذة عن اليهود والنصارى...وسنأتي على هذا الموضوع بحول الله تعال

السبت 23 ربيع الآخر 1441هـ الموافق:21 ديسمبر 2019م 03:12:58 بتوقيت مكة
ابراهيم

هنيئا لكم لتحديث الموقع لقد افزعتمونا ضننا هناك مشكل
افضل موقع تحياتب أخي فيصل نور

السبت 23 ربيع الآخر 1441هـ الموافق:21 ديسمبر 2019م 03:12:53 بتوقيت مكة
ابراهيم

هنيئا لكم لتحديث الموقع لقد افزعتمونا ضننا هناك مشكل
افضل موقع تحياتب أخي فيصل نور

السبت 23 ربيع الآخر 1441هـ الموافق:21 ديسمبر 2019م 03:12:42 بتوقيت مكة
ابراهيم

هنيئا لكم لتحديث الموقع لقد افزعتمونا ضننا هناك مشكل
افضل موقع تحياتب أخي فيصل نور

السبت 23 ربيع الآخر 1441هـ الموافق:21 ديسمبر 2019م 03:12:37 بتوقيت مكة
ابراهيم

هنيئا لكم لتحديث الموقع لقد افزعتمونا ضننا هناك مشكل
افضل موقع تحياتب أخي فيصل نور

أضف تعليقا

اسمك :

نص التعليق :


1333
إرسـال
Like 8
8
Share
Tweet
أدخل بريدك الإ
36
اشـتـرا
إلغـاء ا
Share